



**كيم غطاس ترصد
أربعين عاما من التوتر
بين السعودية وإيران**

كص7



**من يتذكر
مشاهير الظل
في مسرح العرائس**

كص17



**الاستفتاء على الدستور
يشق صفوف
إسلامي الجزائر**

كص4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2020/09/28

11 صفر 1442

السنة 43 العدد 11834

Monday 28/09/2020

43rd Year, Issue 11834

ماكرون: القوى السياسية اللبنانية خانت عهدها

دولية في وضع مرقا بيروت تحت مراقبة
دولية على الأمد الطويل.

وقالت اليونيفيل في بيان لها إنه بناء
“على طلب من قيادة الجيش اللبناني،
نشرت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان
(...) مفرزة تضم قوة متعددة الجنسيات
في بيروت، لمساعدة اللبثاني ميشال عون
اللبنانية في جهودها الأيلة للتعامل
مع تداعيات الانفجارات الماساوية التي
وقعت في 4 أغسطس داخل مرقا بيروت”.
وقد حذر الأحد من المساس بالدستور،
في إشارة صريحة إلى رفضه اقتسام
المناصب الحكومية من خلال الطوائف.

وقال عون “إذا كان الوعد مقدسا
فكم بالحري قسم البمين: يمين احترام
الدستور والقوانين، وصون استقلال
الوطن ووحدة أراضيه”.

ومن جانبه أعرب البطريرك الماروني
في لبنان بشارطة بطرس الراعي عن
توجسه من المرحلة المقبلة حيث تحقق
الأخطار بلبنان.

وقال الراعي “خبب الاعتذار أمال
الوطنين ولاسيما الشباب الذين كانوا
يراهنون على بدء تغيير في الطبقة
السياسية”.

ويحظى العديد من كبار الساسة
اللبنانيين المسيحيين والمسلمين على حد
سواء بنفوذ كبير منذ سنوات أو حتى
عقود. وبعضهم كان من قيادات الحرب.
وقال الراعي “أصبحت البلاد أمام أخطار
متعددة” دون حكومة في موقع القيادة.



**الرئيس الفرنسي يوبخ
عون والحريزي ويصف
حزب الله بالميليشيا
غير المسؤولة**

وترددت أصداء تصريحات الراعي
في شوارع بيروت التي سبق أن شهدت
احتجاجات حاشدة عام 2019 بعدما
تسبب سوء الإدارة والفساد والديون
المتراكمة على مدى سنوات في انهيار
اقتصادي فاصبت البنوك بالشلل وهوت
اليرة.

وكرر منذ فترة انتقادات للمطالبات
بتوزيع الحقايب الوزارية على أساس
الطائفة، في إشارات إلى ممثلي الشيعة،
حركة أمل وميليشيا حزب الله اللتين
طالبتا بوزارة المالية، وهو ما عجل
بانهيار مفاوضات تشكيل الحكومة
واعتماد مصطفى أديب.

ويُنظر الآن أن يقوم الرئيس عون
بمشاورات برلمانية يلزمها الدستور
لتكليف شخصية بإدارة مشاورات من
أجل تشكيل الحكومة الجديدة.

باريس - شن الرئيس الفرنسي
إيمانويل ماكرون هجوما غير مسبوق
على المسؤولين اللبنانيين، مؤكدا أنهم
خانسوا عهودهم بعد يوم من اعتذار
مصطفى أديب عن مهمة تشكيل الحكومة
بسبب تعنت الثنائي الشيعي حزب الله
وحركة أمل.

وحمل الرئيس الفرنسي في مؤتمر
صحافي عقد في باريس الأطراف اللبنانية
كامل المسؤولية عن فشل تشكيل الحكومة،
قائلا “أنا لا أرى حلا أفضل من استعادة
مبادرة حكومة المهمة التي أطلقناها في
قصر الصنوبر، وأنا لا يمكن أن لعب دور
رئيس الجمهورية أو أي مسؤول لبناني”.
وهاجم القادة اللبنانيين بمن فيهم
الرئيس ميشال عون ورئيس تيار
المستقبل سعد الحريري وحزب الله
الدعوم من إيران، مما يعكس حجم
المراهنة الفرنسية على العودة إلى المنطقة
من بوابة الأزمة اللبنانية.

وحمل الثنائي الشيعي حزب الله
وحركة أمل مسؤولية فشل تشكيل
الحكومة قائلا “حركة أمل وحزب الله
قرا ألا يتغير شيء في لبنان.. لم يقوما
بأي تناسل.. لم يحترما ما تعهدا به من
إصلاحات.. بالنسبة إلى حزب الله لا
يمكن أن يكون جيشا وميليشيا تشارك
في حرب داخل سوريا ويكون محترما في
لبنان وعليه احترام اللبنانيين جميعا”.
وأوضح أن “ما حصل من قبل
الطرف الشيعي ساهم في إفشال المبادرة
الفرنسية بشكل واضح وسأحدث مع
إيران لنعرف كيف نتقدم”.

وقال “حان الوقت لحزب الله أن
يوضح اللعبة فلا يمكنه أن يرهب الآخرين
بقوة السلاح ويدعي أنه طرف سياسي”.
واعتبر أن سعد الحريري أخطأ عندما
طرح مبادرته بأن يكون وزير المال شيعيا،
كذلك أخطأ ميشال عون بطرحه المتعلق
بفرض شروط معينة لتشكيل الحكومة.
وأكد أن “المبادرة الفرنسية ستبقى
فهى الخيار الوحيد.. لكن ما حدث في
الأيام الماضية أن القادة السياسيين
في لبنان لم يحترموا تعهداتهم حيال
فرنسا”.

وتعهد الرئيس الفرنسي بالذهاب
إلى خيار سلوك آخر من الآن حتى ستة
أسابيع إذا لم يحصل أي تقدم في لبنان،
في تهديد غير مسبوق للأحزاب السياسية
اللبنانية.

وقال مويخا القادة السياسيين “إنني
أشعر بالعار مكانكم، لقد خنتم العهد”.
وتأتي هذه الاتهامات الفرنسية
لحزب الله وحركة أمل بتعطيل المشاورات
الحكومية غداة نشر قوات الأمم المتحدة
المؤقتة (اليونيفيل) لأليات عسكرية في
العاصمة بيروت، وهو ما يعكس رغبة

كثرة الطباخين تفسد جهود حل الأزمة الليبية

**محادثات في المغرب وجنيف ومصر وسط مساع فرنسية
لاستضافة مؤتمر دول جوار ليبيا**



صعود شاق إلى الاتفاق

”هذه المهمة ليست مستحيلة، إذا توافرت
النوايا الحسنة وجرى تغليب مصلحة
الوطن على غيرها من المصالح السياسية
والعقائدية والمناطقية، وليبيا يمكنها أن
تستوعب جميع القوى الوطنية وتنتهي
التدخلات الخارجية”.
ورجحت مصادر ليبية أن تنسحب
القوات التابعة للجيش الوطني، وتلك
التابعة لحكومة الوفاق من محيط سرت
لتسهيل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتثبيت
وقف إطلاق النار، ومنع ارتهانه برغبات
من يريدون إفشاله لتحقيق أهداف معينة.
وتريد بعثة الأمم المتحدة للدعم في
ليبيا تشكيل قوة موحدة تتولى تأمين
مدنيتي سرت والجفرة لفتح الطريق أمام
الحل السياسي، وإيجاد مخرج مناسب
لفكرة المنطقة العازلة التي رفضها الجيش
الليبي سابقا، وأثارت مخاوف لدى مصر
من أن تصبح النقطة على الخط الأحمر
الذي رسمته قيادتها.

وطالبت مبعوثة الأمم المتحدة بالإبانة
ستيفاني ولييامز بفرض عقوبات على
من يحاولون إسعاد محادثات جنيف بين
الفرقاء الليبيين، الهادفة إلى التفاوض
بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية،
تحدد انتخابات برلمانية ورئاسية الفترة
المقبلة.

والتمسك بما حققه من مكاسب، ورفض
التنازل للآخر.
ومن ضمن الملفات المعروضة في
الغردقة بحث اليات إنهاء وجود المرتزة
في البلاد، ونزع سلاح الكتائب المسلحة،
وتشكيل قوات وطنية لتأمين مناطق
استخراج النفط، وضمان استمرار تدفقه،
وتغيير طريقة التحكم في الموارد لضمان
التوزيع العادل.

وجرى اختبار الغردقة، البعيدة عن
القاهرة بنحو 500 كيلومتر، لضمان سريّة
اللقاءات بهدوء، وقيل إنها تضم قيادات
وأسماء أمنية وسياسية واقتصادية
رفيعة من الطرفين، ولم يتم الإفصاح
عنها، وهدفا للتفاهم حول مقتضيات
تشكيل قوات مشتركة مهمتها تأمين
الحكومة الجديدة المقترح أن يكون مقرها
في مدينة سرت وسط ليبيا، والتמיד
لاستئناف المحادثات بشأن توحيد
المؤسسة العسكرية لاحقا.

وتبذل القاهرة جهودا لتوحيد البرلمان
بموازاة توحيد المؤسسة العسكرية،
واستضافت أعضاء في مجلس النواب
من الغرب أخيرا، وتوافقوا على استمرار
المساعي في اتجاه التفاهم السياسي.
وقال عضو البرلمان الليبي، فرع
طرابلس، أيمن سيف النصر لـ”العرب” إن

يعقد لمجرد الانعقاد دون الحصول على
ضمانات تسمح بتنفيذ مخرجاته.
واعتبر رئيس لجنة التواصل
الاجتماعي الليبية - المصرية، الشيخ عادل
الفايدي، أن مصير اتفاق جنيف هو مصير
اتفاق الصخيرات، لأنه يفقر إلى توحيد
الأطر والصفوف والرؤية السياسية، ولا
يضم كل الشخصيات الفاعلة، بينما تصر
بعثة الأمم المتحدة على تدوير الوجوه،
والاستعانة بشخصيات كان لها دور كبير
في تازيم الحل.

وقال الفايدي، وهو أحد مشايخ
ليبيا الكبار، في تصريح لـ”العرب”
إن “القبائل التي تمثل كتلة كبيرة في
البلاد ومؤثرة لم تنجح بشكل واضح في
توحيد صفوفها، والكثير من المساهمات
التي تتم باسم القبائل لا تعبر عن قيمها
الحقيقية”.

ومن المتوقع أن تستضيف القاهرة
خلال الأيام المقبلة مؤتمرا جيدا
للمصالحة الوطنية الليبية، بمشاركة
شخصيات تنتمي إلى أطراف سياسية
 واجتماعية مختلفة، أملا في توحيد
الرؤى قبل الذهاب إلى جنيف.

ويعد التوصل إلى تفاهات بين
القوى المتصارعة عملية في غاية الأهمية،
حيث يصير كل طرف على تغليب مصالحه

القاهرة - تحاول قوى محلية وإقليمية

ودولية تعزيز أدوارها في الأزمة الليبية
بعدما لاحت في الأفق ملامح حلحلة
سياسية متوازنة، وزادت التحركات مع
الإعلان عن انعقاد محادثات في جنيف،
منتصف الشهر المقبل، برعاية الأمم
المتحدة، ومهمتها إعادة ترتيب الأوضاع
في البلاد وتشكيل حكومة ومجلس
رئاسي جديدين.

وقالت مصادر سياسية، لـ”العرب”،
إن كثرة الطباخين قد تفسد التسوية
السياسية في ليبيا، وتؤدي إلى منافسة
حادة بين القوى المختلفة، وتجهض
الجهود الرامية إلى إنهاء التدخلات
الخارجية في الأزمة ووضعها على
الطريق الصحيح.

وتحتضن مدينة الغردقة المصرية
المحلة على البحر الأحمر اجتماعات لمدة
ثلاثة أيام، بدءا من الأحد حتى الثلاثاء،
برعاية الأمم المتحدة، وتضم عددا من
العسكريين المنتمين إلى الجيش الليبي
في الشرق، وآخرين ينتمون إلى حكومة
الوفاق في الغرب.

وتستأنف جلسات بلدة بوزنيقة
المغربية بين وفدي برلمان طريق والمجلس
الأعلى للدولة، الثلاثاء، لإجراء محادثات
بشأن التوصل إلى اتفاق نهائي بين
الأطراف الليبية حول المناصب السيادية
الرئيسية، في أجواء أقل تفاؤلا مما سبق.
وبالتوازي مع ذلك تبذل فرنسا جهودا
دبلوماسية لإعادة وضع باريس في قلب
المحادثات في أعقاب إعلان الرئيس
إيمانويل ماكرون في الأسبوع الماضي
رغبته في جمع الدول المجاورة لليبيا من
أجل إيجاد حل للصراع، وذلك في قمة
يحاول أن تعقد بعد اجتماعات في باريس
بين قائد الجيش المشير خليفة حفتر
ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق
فايز السراج، في حين تتواتر الأنباء بشأن
مساع إيطالية لنقل محادثات جنيف إلى
مالطا.

ويخشى مراقبون أن تؤدي كثافة
الأضواء المسلطة على المؤتمرات المتوازية
إلى التشويش على التحركات الساعية
للحل، وتلقي بظلال سلبية على مؤتمر
جنيف، وتجعله



**عادل الفايدي
مصير محادثات جنيف
سيكون نفس مصير
محادثات الصخيرات**

روحاني لوزير الخارجية العراقي: وحدة الشيعة فوق أي اعتبار

سليمانى ومساعدته أبو مهدي المهندس،
نائب رئيس قوات الحشد الشعبي.

ونقل وزير الخارجية العراقي فؤاد
حسين إلى الرئيس الإيراني حسن
روحاني قلق بغداد من أن تنفذ الولايات
المتحدة تهديدها بإغلاق سفارتها
في العراق والتوجه نحو ضرب قادة
الجماعات المسلحة والمليشيات التي
تدعمها طهران.

وحمل الوزير العراقي رسائل من
الرئيس برهم صالح ورئيس الحكومة
مصطفى الكاظمي إلى القيادة الإيرانية
تشرح مستوى التوتر الأمني الناجم
عن استمرار المليشيات العراقية التي
تحركها طهران في استهداف سفارة
الولايات المتحدة في بغداد.

البعثات الدبلوماسية وقوات التحالف
الدولي الموجودة بهدف القضاء على فلول
تنظيم داعش، لكن الحكومة العراقية تريد
إحاطة لتفكيرها الإيرانية بأن استمرار
العبث الأمني في العراق قد يضع مصالح
طهران في دائرة الاستهداف الأميركي.

ويقول مراقبون إن الولايات المتحدة
لا تريد دفع حكومة الكاظمي إلى مواجهة
مفتوحة مع إيران واتباعها في العراق،
لكنها في المقابل لا تستطيع أن تواصل
الفرجة على بعثتها في بغداد وهي
تعرض لقصف شبه يومي، بادوات حرب
بدائية يُشعلها عابثون يمكن سحقهم
وقتل قياداتهم عبر عدد من الضغوطات على
بعض الأزار، كما حصل مع قائد فيلق
القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم

ويقول مراقبون إن إيران لن تقول إنها
غير مسؤولة عن المليشيات وأعمالها،
لاسيما ضد الولايات المتحدة، لأن ذلك
سيخسرهما ورقة ضغط مؤثرة، لكنها
في الوقت نفسه لا يمكنها تحمل عبء
المسؤولية التي يفرضها التبني العلني
لأنشطة هذه الميليشيات.

ولا يعول الكاظمي على دور إيراني
إيجابي في العراق، لاحتماء خطر
المليشيات على



**مالك بوميو
سنقل سفارتنا في
بغداد إذا استمرت
هجمات الميليشيات**

وقال روحاني لفؤاد حسين إن “العمل
لإخراج القوات الأميركية واجب إيران
وكل دولة يتواجد فيها الأميركيون”،
مضيفا أن بلاده “تعتبر تصويت البرلمان
العراقي على انسحاب القوات الأميركية
من العراق خطوة إيجابية يحترمها
الشعب العراقي وتدعمها إيران”.

وأضاف “الشعب الإيراني وحكومته
يعتبران العراق صديقا لهما، وإنهما وقفا
إلى جانب العراق حكومة وشعبا لتقديم
الدعم له في مختلف المراحل”.

لكن روحاني شدد في الوقت نفسه
على أن “طهران لا تتدخل في الشؤون
العراقية الداخلية وفي العلاقات بين
الفصائل العراقية”، في نفي غير مباشر
لصلتها بانشطة الميليشيات مؤخرا.

طهران إن كلام روحاني يكشف للمرة
الأولى عن تحدث مسؤول إيراني رفيع
بشكل علني عن “وحدة الشيعة” بوصفها
”أمرا هاما”، بعدما كان خامنئي يتحدث
بدلالاتها الطائفية أكثر من السياسية في
ظل الانقسام العميق بين القوى السياسية
الشيعة العراقية حول رئيس الحكومة
مصطفى الكاظمي.

وتقع في هذا الإطار مناورات الرئيس
روحاني، الذي قال للوزير العراقي
”مازلنا نعتبر اليوم وحدة الشيعة
والتعاطي بين الجماعات المختلفة، بما
في ذلك الشيعة والسنة والأكراد في هذا
البلد، مبدأ هاما”. وأضاف “نحن نقف مع
العراق حكومة وشعبا لدعم وحدة العراق
وتلاحمه”.

طهران - كشف مصدر سياسي عراقي
أن الرئيس الإيراني حسن روحاني أكد
لوزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أن
”وحدة الشيعة فوق أي اعتبار آخر”،
بعدما نقل الوزير العراقي قلق بغداد من
أن تنفذ الولايات المتحدة تهديدها بإغلاق
سفارتها في العراق والتوجه نحو ضرب
قادة الجماعات المسلحة والمليشيات
التي تدعها طهران.

وأعاد روحاني كلمة “وحدة الشيعة”
التي يكرها المرشد الإيراني علي خامنئي
أمام قادة الميليشيات والفصائل والأحزاب
الشيعة المتصارعة على النفوذ في
العراق.

وقال المصدر المقرب من الوفد المرافق
لوزير الخارجية العراقي في زيارته إلى

اتفاق تبادل الأسرى يحرك المياه الراكدة في الأزمة اليمنية

إنجاز محدود بين الحكومة والحوثيين يفتح الباب أمام تفاهمات جديدة



اختراق في الأزمة اليمنية أم مجرد صفقة

ويعتبر خبراء أن الاتفاق تجزئة ملف الأسرى المجتزأ أصلاً من اتفاق أشمل تم توقيعه في السويد أواخر عام 2018 ولم يتم تنفيذ أي من بنوده بما في ذلك الجزء المتعلق بملف تبادل الأسرى الذي ضغطت غريفيث على الأطراف اليمنية الموقعة على اتفاق السويد لحله بموجب اتفاق السويد باعتباره أقل الملفات تعقيداً.



سعيد بكران
الحوثيون يتنازلون
للإبقاء بتعاونهم مع
الجهود الدولية

وتعرضت الحكومة اليمنية لانتقادات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في الأيام القليلة الماضية، بسبب تسرب الأنباء عن صفقة غير معلنة لتبادل الأسرى بين الحكومة والحوثيين شابها الكثير من الغموض، وشملت الصفقة إطلاق سراح القيادي الحوثي البارز بحسني الديلمي الذي يوصف بأنه أهم أسير حوثي معتقل لدى الحكومة الشرعية إلى جانب عدد من الأسرى الحوثيين، مقابل سماح الميليشيات الحوثية لابن نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر بمغادرة اليمن.

ووصف وزير حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية محمد عسكر الاتفاق بأنه انتصار لحقوق الإنسان في اليمن، حيث أن المئات من الأسر اليمنية سيجتمع شملها مع أحبائها أخيراً وبعد طول انتظار. وأكد أنه لن تنتهي هذه المسألة إلا بالإفراج عن جميع الأسرى والمختطفين، وعلى رأسهم الأربعة المشمولون بقرارات مجلس الأمن.

وعلقت بفنور قيادات حوثية على الاتفاق الموقع في سويسرا، حيث قال الناطق الرسمي باسم الجماعة الحوثية ورئيس وفدتها التفاوضي محمد عبدالسلام في تغريدة على تويتر "تنفيذا لاتفاق السويد وما تلاه من لقاءات ونقاشات مع الأمم المتحدة

أبرمت لجنة الأسرى والمعتقلين اتفاق المرحلة الأولى للإفراج عما يزيد عن ألف أسير من الطرفين، من بينهم سعوديون وسودانيون"، فيما كتب القيادي البارز في الجماعة محمد علي الحوثي "ما يهمنا هو التنفيذ بشأن الأسرى وليس التوقيع فقط".

ويظهر مراقبون سياسيون إلى اتفاق تبادل الأسرى الموقع في سويسرا بين الحكومة اليمنية والحوثيين على أنه استمرار لنهج المبعوث الأممي في تجزئة الحلول في إطار سعيه الحثيث لتحقيق اختراق سياسي في الملف اليمني.

إلى ترميم علاقته بالمبعوث الدولي، فيما يسعى الحوثيون لتصوير أي تنازل جزئي من طرفهم على أنه دليل على تعاونهم وتعاطيهم بإيجابية مع الجهود الدولية لإحلال السلام.

وعن فرص انعكاس هذا الاتفاق على مشاورات سلام قادمة بين الطرفين، يضيف بكران "إذا نجحت هذه الخطوة رغم ارتباطها باحتياجات طرفي النزاع، قد تفتح طريقاً نحو المزيد من الإفراج، وتبدو الشرعية والحوثيون مهتمين الآن بالتقارب في مواجهة الانتقالي جنوباً والمقاومة الوطنية في الساحل الغربي، ومن هذا المنطلق قد تكون خطوة تبادل الأسرى في حال تمت مقدمة لمقاربات أخرى".

ومن جانبه اعتبر المدير الإقليمي للجنة الدولية للصليب الأحمر في الشرق الأوسط والأدنى، فابريزيو كاربوني، أن اتفاق الأسرى يشكل "خطوة إيجابية لمئات المعتقلين وعائلاتهم في الوطن، الذين اختلفوا لسنوات وسيتمّ لم شملهم قريباً"، لافتاً إلى أن "هذه هي بداية العملية فقط"، ودعا جميع الأطراف إلى الاستمرار بنفس القدر من العجلة من أجل الاتفاق على خطة تنفيذ ملموسة، بحيث يمكن لهذه العملية أن تنتقل من مرحلة التوقيع على الورق إلى حقيقة على أرض الواقع.

وأشار بيان مكتب غريفيث والصليب الأحمر إلى تجديد الطرفين التزامهما باتفاق السويد في ما يتعلق ببدء الإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين والمفقودين والمحتجزين تعسفياً والمخفيين قسراً والأشخاص قيد الإقامة الجبرية". كما

اتفقوا على عقد اجتماع للجنة الأسرى بهدف تنفيذ ما تبقى من مخرجات اجتماع عَمَّان و"الالتزام ببذل كافة الجهود لإضافة أعداد جديدة بهدف الإفراج عن كافة الأسرى والمعتقلين بمن فيهم الأربعة المشمولون بقرارات مجلس الأمن الدولي 2216، في إشارة إلى وزير الدفاع السابق اللواء محمود الصبيحي وناصر منصور هادي (شقيق الرئيس اليمني)، والقائد العسكري فيصل رجب، والقيادي في حزب الإصلاح محمد قحطان.

وشدد فضائل على أن ملف الأسرى سيؤثر إيجاباً في حال تم تنفيذ ما تم التوصل إليه، وخصوصاً أن هناك

الكثير من الشكوك ما زالت تساور الجانب الحكومي تجاه جدية الميليشيات الحوثية في تنفيذ بنود الاتفاق التي قد تسعى للتوصل منها بحجج وأهية، فيما سيكون التنفيذ خطوة أساسية في بناء الثقة وهو ما سينعكس إيجاباً على الملفات الأخرى.

وفي رده على سؤال "العرب" بشأن آلية اختيار أسماء المشمولين باتفاق تبادل الأسرى، قال عضو الفريق الحكومي في لجنة الأسرى "لم يكن هناك اختيار محدد للأسماء، ولم يختار كل طرف الأسرى الذين يريد إطلاق سراحهم، بل الطرف الآخر هو من سيحدد ذلك، حيث تقدم الحوثي على سبيل المثال بقائمة تضم أسماء 2500 أسير يريد إطلاق سراحهم، وقمنا نحن بتحديد

الأسماء التي سنفرج عنها". وأضاف "أحتوت قائمة الحوثي على أسماء وهمية أو أسماء أسرى ليسوا موجودين لدى الشرعية من الأساس، وفي المقابل قدمنا نحن قائمة بأسماء معتقلين في سجون الحوثيين، وحددوا هم الأسماء من قبلهم، كما دار نقاش حول بعض الأسماء التي تعاني من أوضاع صحية أو إنسانية استثنائية في إطار تفاهات ذات طابع إنساني، وبالتالي لم يكن هناك أي انتقاء في اختيار الأسماء كما يعتقد البعض".

وفصلت ثلاثة اجتماعات سابقة عقدت برعاية الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي في التوصل إلى صيغة تقضي بإطلاق سراح جميع المعتقلين والأسرى لدى الجانبين كما ينص الاتفاق الموقع بين الحكومة اليمنية والحوثيين في ستوكهولم عام 2018.

وأشار لـ"العرب"، إلى أن القاهرة تتحرك في ملف المصالحة وفقاً للعلاقات المشتركة التاريخية بينها وبين الفصائل، وأبدت حسن نوايا وانفتاحاً على الجميع عبر الإعلان عن فتح معبر رفح، الأحد، لمدة ثلاثة أيام، ولن تمناع من أن يكون لها دوراً إشرافياً على الانتخابات المقبلة، فقد سبق وأن أسهمت بدور فعال في انتخابات سابقة.

وتكشف حضور وفد فتح في القاهرة، أن اللقاءات المقبلة سوف تشمل جميع الفصائل، بحيث لا تتحول إلى حوارات ثنائية، وأن الأجهزة المصرية المعنية بالحوار مع جميع الأطراف، ولا تريد قصره على فصيل معين.

ومن المتوقع أن ترعى القاهرة اجتماع الفصائل الفلسطينية في أوائل أكتوبر المقبل عبر تقنية الفيديو كونفرانس، وأن المباحثات مع فتح تطرقت إلى رغبة الحركة في كسب ود بعض الفصائل الفاعلة داخل منظمة التحرير الفلسطينية، التي انتقدت ما توصلت إليه فتح وحماس في أسطنبول.

ودرجت القاهرة على التعامل مع شروء بعض الفصائل الفلسطينية بهدوء، ولا تنهز بعيداً في حالة حدوث خلافات، ولذلك ليس مستبعداً أن تستقبل وفداً من حماس قريباً، لأن دواعي الأمن القومي تفرض عدم ترك الحراك لتتلاعب به تركيا وإيران وقطر.

ففي تطور لافت في الأزمة اليمنية أعلنت الحكومة عن توصلها لاتفاق مع جماعة الحوثي يستهدف تبادل نحو ألف أسير بين الطرفين من بينهم 19 جندياً سعودياً وذلك خلال مفاوضات ترعاها الأمم المتحدة، وتأتي في محاولة لاستئناف عملية السلام المجمدة بين طرفي النزاع.

وسيتم إطلاق سراحهم من الجانبين بمن في ذلك الأربعة المشمولون بقرار مجلس الأمن الدولي، الأمر الذي تم الالتزام به وقبل بموجبه -وفقاً لوكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية- وفد الحكومة الشرعية بالتنفيذ المرحلي للاتفاق وصولاً إلى تنفيذ مبدأ إطلاق السك مقابل الكل الذي نص عليه اتفاق السويد.

وشدد فضائل على أن ملف الأسرى سيؤثر إيجاباً في حال تم تنفيذ ما تم التوصل إليه، وخصوصاً أن هناك

الكثير من الشكوك ما زالت تساور الجانب الحكومي تجاه جدية الميليشيات الحوثية في تنفيذ بنود الاتفاق التي قد تسعى للتوصل منها بحجج وأهية، فيما سيكون التنفيذ خطوة أساسية في بناء الثقة وهو ما سينعكس إيجاباً على الملفات الأخرى.

وفي رده على سؤال "العرب" بشأن آلية اختيار أسماء المشمولين باتفاق تبادل الأسرى، قال عضو الفريق الحكومي في لجنة الأسرى "لم يكن هناك اختيار محدد للأسماء، ولم يختار كل طرف الأسرى الذين يريد إطلاق سراحهم، بل الطرف الآخر هو من سيحدد ذلك، حيث تقدم الحوثي على سبيل المثال بقائمة تضم أسماء 2500 أسير يريد إطلاق سراحهم، وقمنا نحن بتحديد

الأسماء التي سنفرج عنها". وأضاف "أحتوت قائمة الحوثي على أسماء وهمية أو أسماء أسرى ليسوا موجودين لدى الشرعية من الأساس، وفي المقابل قدمنا نحن قائمة بأسماء معتقلين في سجون الحوثيين، وحددوا هم الأسماء من قبلهم، كما دار نقاش حول بعض الأسماء التي تعاني من أوضاع صحية أو إنسانية استثنائية في إطار تفاهات ذات طابع إنساني، وبالتالي لم يكن هناك أي انتقاء في اختيار الأسماء كما يعتقد البعض".

وفصلت ثلاثة اجتماعات سابقة عقدت برعاية الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي في التوصل إلى صيغة تقضي بإطلاق سراح جميع المعتقلين والأسرى لدى الجانبين كما ينص الاتفاق الموقع بين الحكومة اليمنية والحوثيين في ستوكهولم عام 2018.

صالح البيضاني

عَدَن - أعلن مكتب مارتين غريفيث المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن واللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان صحافي، عن اتفاق ممثلي الحكومة اليمنية في الاجتماع الرابع للجنة المعنية بتنفيذ اتفاق تبادل الأسرى والمعتقلين بموجب اتفاق السويد، على الإفراج الفوري عن مجموعة أولى قوامها 1081 معتقلاً وسجيناً.

وقال البيان إن الطرفين توصلا إلى الاتفاق الجزئي بعد أسبوع من الاجتماعات في سويسرا، استكمالاً للتفاهات التي تم التوصل إليها في الاجتماع الأخير في العاصمة الأردنية عمّان خلال فبراير الماضي.

وبموجب الاتفاق سيطلق الحوثيون 400 معتقل، بينهم سعوديون وسودانيون، في مقابل إطلاق الحكومة اليمنية سراح 681 أسيراً.



ماجد فضائل
تبادل الأسرى يعيد بناء
الثقة وينعكس إيجاباً
على الملفات الأخرى

وقال وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية وعضو الوفد الحكومي في اجتماع لجنة الأسرى، ماجد فضائل، إن الاتفاق خطوة أولى إيجابية نحو إطلاق كافة الأسرى والمعتقلين. وأكد فضائل في تصريح لـ"العرب" من جنيف أن ما تم هو مرحلة جزئية بسيطة لكنها مهمة جداً لتحريك المياه الراكدة، لافتاً إلى أن اتفاق الأردن الذي تم التوصل إليه في فبراير الماضي كان ينص على إطلاق 1420 من المعتقلين، بمن فيهم الأربعة المشمولون بقرار مجلس الأمن الدولي 2216. وفي هذه الجولة الجديدة من الاجتماعات تم الاتفاق على تنفيذ جزء من الاتفاق السابق بحيث يتم إطلاق سراح 1081 معتقلاً، على أن يكون هناك التزام من الطرفين بعقد جولة قادمة في نهاية أكتوبر القادم لمناقشة استكمال تنفيذ اتفاق الأردن وزيادة عدد الذين

حل البرلمان الأردني تمهيدا لرحيل حكومة الرزاز

وارتفعت في الفترة الأخيرة بورصة عدد من الأسماء المرشحة للتكليف بتشكيل حكومة جديدة على غرار رئيس مجلس الأعيان المنتهية ولايته فيصل الفايز، ورئيس الديوان الملكي الأسبق ناصر اللوزي، ووزير الداخلية الحالي سلامة حماد، وترى الدوائر أنها مجرد تهنئات لا يمكن البناء عليها. ويرى مراقبون أن الرزاز كان يدرك أن رحيله عن "الدور الرابع"، مقر الحكومة في العاصمة عمّان، يقترب. وقال في وقت سابق إن "أمر رحيل الحكومة يعود إلى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني.. وإن حكومته ستبقى تعمل حتى آخر رمق.. وفي اللحظة التي يتطلب الاستحقاق الدستوري رحيل الحكومة ستكون جاهزين".

وأضاف رئيس الوزراء الأردني في تصريحات صحافية لإذاعة محلية "لو دامت لغيرك ما ألت إليك".

وكان أمام العاهل الأردني خياران: إما الذهاب في حل حكومة الرزاز وإما إعادة تكليفها من خلال الاستعانة بنص دستوري في إجراء شكلي يهيئ أرضية للقيام بتحويلات وزارية والإبقاء عليها. ويرى مراقبون أن خيار تشكيل حكومة جديدة قد لا يستسيغه أصحاب القرار الرسمي في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها المملكة نتيجة تفاقم الأزمة الاقتصادية، وتزايد عدد الإصابات بفيروس كورونا بشكل غير مسبوق يومياً، وهو الإنجاز الوحيد الذي كانت الحكومة تعدد به في الأشهر الأولى من ظهور الجائحة قبل أن تعصف بها الموجة الثانية.

عمّان - أصدر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، مرسوماً يقضي بحل مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) اعتباراً من الأحد في خطوة تمهد لرحيل حكومة رئيس الوزراء عمر الرزاز. وجاء ذلك وفق بيان للديوان الملكي حيث جاء فيه "نحن عبدالله الثاني ابن الحسين، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، بمقتضى الفقرة الثالثة من المادة (34) من الدستور، نصرر إرادتنا بما هو آت: بحل مجلس النواب اعتباراً من يوم الأحد، الموافق للسابع والعشرين من شهر سبتمبر سنة 2020 ميلادية".

العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، أصدر مرسوماً يقضي بحل مجلس النواب في خطوة تمهد لرحيل حكومة عمر الرزاز

وكان الملك عبدالله قد أصدر في يوليو الماضي، مرسوماً آخر بإجراء الانتخابات التشريعية في 10 نوفمبر المقبل.

وبناء على هذا القرار، فإن رحيل الحكومة بات أمراً حتمياً، وفق ما تنص عليه الفقرة الثانية من المادة 74 في الدستور. وتنص هذه المادة على أن "الحكومة التي يُحل مجلس النواب في عهدها تستقيل خلال أسبوع من تاريخ الحل، ولا يجوز تكليف رئيسها بتشكيل الحكومة التي تليها".

العلاقات مع مصر بوتيرة جيدة، بعد توضيح تفاصيل اللقاءات التي جرت في أسطنبول، وأنها مجرد مكان للانعقاد أكثر منها محطة سياسية دائمة. وأشار لـ"العرب"، إلى أن القاهرة تتحرك في ملف المصالحة وفقاً للعلاقات المشتركة التاريخية بينها وبين الفصائل، وأبدت حسن نوايا وانفتاحاً على الجميع عبر الإعلان عن فتح معبر رفح، الأحد، لمدة ثلاثة أيام، ولن تمناع من أن يكون لها دوراً إشرافياً على الانتخابات المقبلة، فقد سبق وأن أسهمت بدور فعال في انتخابات سابقة.

وتكشف حضور وفد فتح في القاهرة، أن اللقاءات المقبلة سوف تشمل جميع الفصائل، بحيث لا تتحول إلى حوارات ثنائية، وأن الأجهزة المصرية المعنية بالحوار مع جميع الأطراف، ولا تريد قصره على فصيل معين.

ومن المتوقع أن ترعى القاهرة اجتماع الفصائل الفلسطينية في أوائل أكتوبر المقبل عبر تقنية الفيديو كونفرانس، وأن المباحثات مع فتح تطرقت إلى رغبة الحركة في كسب ود بعض الفصائل الفاعلة داخل منظمة التحرير الفلسطينية، التي انتقدت ما توصلت إليه فتح وحماس في أسطنبول.

ودرجت القاهرة على التعامل مع شروء بعض الفصائل الفلسطينية بهدوء، ولا تنهز بعيداً في حالة حدوث خلافات، ولذلك ليس مستبعداً أن تستقبل وفداً من حماس قريباً، لأن دواعي الأمن القومي تفرض عدم ترك الحراك لتتلاعب به تركيا وإيران وقطر.

القاهرة تستقبل وفد منظمة فتح تحضيراً لاستئناف المصالحة الفلسطينية

لقاءات في أنقرة وغيرها ولم تسفر عن نتائج حقيقية. وقال الناطق باسم حركة فتح حسين حمایل، إن جولة اللقاءات بين حركتي فتح وحماس بدأت بقاءاً وفديهما في تركيا، وتبعه لقاء آخر في قطر، ثم الذهاب للقاهرة. وأوضح أن هناك توافقاً ثنائياً بين الحركتين بخصوص الشأن الفلسطيني، حيث يعقد في الثالث من أكتوبر اجتماع للأمناء العامين للفصائل، للتوافق الشامل على كل القضايا، والانطلاق نحو الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني.

وقالت مصادر مصرية لـ"العرب" إن زيارة وفد فتح للقاهرة كانت مقررة قبل الذهاب إلى أسطنبول والدوحة، والحركة

للقاءات في أنقرة وغيرها ولم تسفر عن نتائج حقيقية. وقال الناطق باسم حركة فتح حسين حمایل، إن جولة اللقاءات بين حركتي فتح وحماس بدأت بقاءاً وفديهما في تركيا، وتبعه لقاء آخر في قطر، ثم الذهاب للقاهرة. وأوضح أن هناك توافقاً ثنائياً بين الحركتين بخصوص الشأن الفلسطيني، حيث يعقد في الثالث من أكتوبر اجتماع للأمناء العامين للفصائل، للتوافق الشامل على كل القضايا، والانطلاق نحو الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني.

وقالت مصادر مصرية لـ"العرب" إن زيارة وفد فتح للقاهرة كانت مقررة قبل الذهاب إلى أسطنبول والدوحة، والحركة



مصر لا تتخلل عن دورها في ملف المصالحة الفلسطينية

القاهرة - استقبلت القاهرة، الأحد، وفداً من حركة فتح، يضم أمين سر اللجنة التنفيذية للحركة جبريل الرجوب وعضو اللجنة المركزية روجي فتوح، في إطار الترتيب لإنجاز ملف المصالحة الفلسطينية الداخلية.

وتأتي هذه الزيارة في وقت شنت فيه وسائل إعلام تابعة للحكومة المصرية حملة انتقادات ضد حركة حماس، وفتحت لها الكثير من الملفات الشائكة التي كانت طرفاً فيها من قبل، خاصة علاقتها بجماعة الإخوان، ودورها في دعم الإرهاب وذلك بعد أن عمدت الحركة إلى الذهاب بالمصالحة الفلسطينية إلى تركيا وقطر. وتشير هذه الحملة إلى أن المسألة تتجاوز عقد لقاء بين فتح وحماس وما تمخض عنه من تفاهمات، وتصل إلى مستوى حصول القاهرة على معلومات تؤكد تواطؤ الحركة مع كل من قطر وتركيا لاستهداف مصر، وهو ما جعل فترة احتواء الأزمة قد تستغرق وقتاً هذه المرة، كي تعود حماس لتثبت احترامها لثواب الأمن القومي المصري.

وجاءت زيارة وفد فتح، عقب لقاء عقده الحركتان في أسطنبول الأسبوع الماضي، وتوافقتا فيه على حل عدد من القضايا الخلافية، وهو ما بدا كأنه اعتداء على الدور التقليدي الذي تقوم به مصر في القضية الفلسطينية.

وخفف ترحيب مصر السياسي بأي نتائج تصب في صالح التوافق الفلسطيني من وطأة الغضب الذي تحملته القاهرة، فهي لم تظهر انزعاجاً من مجرد اللقاء في تركيا، فقد سبق أن عقدت

الحوثيون يتعمدون إغراق السعودية بالمهاجرين الأفارقة

قوى إقليمية تسعى لاستثمار أزمة المهاجرين إعلاميا لإحراج المملكة دوليا



ظاهرة تسلل المهاجرين الأفارقة تثير قلقًا متزايدًا لدى السلطات السعودية في ظل تزايد أعدادهم بشكل لافت في الأشهر الأخيرة ومماطلة دولهم في استعادة أبنائهم، ولئن تحمل هذه القضية أبعادًا إنسانية، إلا أنها لا تخلو من خفايا سياسية، لاسيما وأن من يتولّى تهريب الآلاف من هؤلاء هي شبكات تابعة لمليشيات الحوثيين في اليمن.

الرياض - تنامت في الأشهر الأخيرة ظاهرة تسلل المهاجرين الأفارقة لاسيما من إثيوبيا إلى داخل الأراضي السعودية عبر الحدود الجنوبية، وسط اتهامات لجماعة الحوثيين بتشكيل مافيات لتهريب البشر، ومحاولة إغراق المملكة بأكثر من المهاجرين في سبنايوو شبيه بذلك الذي انتهجته تركيا حينما عمدت لابتزاز الاتحاد الأوروبي بفتح حدودها أمام حشود النازحين من سوريا ودول أخرى لتحصيل مكاسب سياسية ومالية. وتقود السعودية منذ العام 2015 تحالفًا عربيًا لدعم الحكومة اليمنية الشرعية في مواجهة انقلاب الحوثيين، واتخذت الحرب بين التحالف والتنظيم المسلح الموالي لإيران الذي يسيطرته على العاصمة صنعاء وجزء كبير من الأراضي اليمنية من بينها الواقعة على الحدود مع المملكة، أشكالًا وأبعادًا عدة.

وسعى الحوثيون إلى توسيع نطاق استهدافهم للسعودية، فإلى جانب استخدام الطائرات المسيرة والصواريخ طويلة المدى التي تم تطويرها بأيدٍ إيرانية لضرب مواقع استراتيجية في عمق المملكة، عمد التنظيم إلى تشكيل شبكات لتهريب المهاجرين الأفارقة عبر أودية ومسالك وعرة تصعب مراقبتها إلى داخل المملكة.

ملف المهاجرين غير الشرعيين القادمين من إثيوبيا وباقي دول القرن الأفريقي يشكل عبئا ضاغطا على السعودية

هذا الوضع دفع السعودية إلى الاستنفار وتشديد ملاحقتها للمهاجرين غير الشرعيين، وتمكنت السلطات نهاية الأسبوع من اعتقال العشرات منهم في

عدد من أنحاء العاصمة الرياض وهم من حملة الجنسية الإثيوبية.

وقال مساعد المتحدث الإعلامي لشرطة منطقة الرياض، الرائد خالد الكريديس، إن الجهات المختصة بالمنطقة واصلت جهودها الميدانية في متابعة مخالفي أنظمة أمن الحدود، حيث أسفرت تلك الجهود عن القبض على 159 مخالفاً من الجنسية الإثيوبية بعدد من المواقع بمدينة الرياض، وقد جرى إيقافهم واتخذت بحقهم كافة الإجراءات النظامية لإحالتهم للجهة المختصة.

وبات ملف المهاجرين القادمين من إثيوبيا وباقي دول القرن الأفريقي يشكل عبئا ضاغطا على المملكة في ظل ازدياد أعدادهم في الأشهر الأخيرة، حيث كشفت السفارة السعودية في أديس أبابا، في وقت سابق، بأن نحو 20 ألف مهاجر إثيوبي عبروا في الفترة الأخيرة إلى الأراضي السعودية من خلال اليمن.

وتجد السعودية صعوبة في تأمين الشريط الحدودي الممتد مع اليمن لأكثر من 1400 كيلومتر، وهي مساحة شاسعة تضم تضاريس وعرة ما يصعب إدارتها.

وفي أغسطس الماضي، عمد الحوثيون إلى طرد الآلاف من المهاجرين الإثيوبيين من شمال اليمن، بذريعة تفشي جائحة كورونا، ما أدى إلى مقتل العشرات منهم وإجبارهم على النزوح إلى الحدود

السعودية. ولئن اضطرت الرياض إلى استقبال المئات منهم على أمل ترحيلهم إلى إثيوبيا، إلا أن أديس أبابا أظهرت مماطلة في قبول أبنائهم بذريعة إمكانية حملهم لفايروس كورونا، الأمر الذي وضع الرياض في موقف محرج أمام المجتمع الدولي لاسيما بعد شن منظمات حقوقية حملة على المملكة على خلفية اضطرابها إلى وضع هؤلاء في مراكز إلى حين التوصل إلى حلول لوضعياتهم.

وقالت وزارة الخارجية الإثيوبية الشهر الماضي إنها ستبدأ في إعادة نحو 2000 مهاجر تقطعت بهم السبل في السعودية. ونفت أديس أبابا أن تكون رفضت مساعدة المهاجرين من أبنائها الموجودين في المملكة، لكنها قالت إنها مقيدة بالموارد. والقت باللوم على تجار البشر في اليمن في محنة المهاجرين.

وإلى الآن، ما تزال عملية ترحيل الإثيوبيين تواجه عراقيل، ما فسخ المجال أمام المئات منهم إلى الفرار والاختباء لتفادي الترحيل.

وينظر الإثيوبيون منذ فترة طويلة إلى السعودية كوجهة يمكن لهم الاستقرار فيها والعثور على فرص أفضل للتشغيل، في ظل انسداد الأفق في بلادهم. وللوصول إلى المملكة الغنية، يتجه الآلاف من أبناء هذا البلد الأفريقي في رحلة تستغرق عشرة أيام حيث يمرزون بداية على جيوتوتي قبل الوصول إلى شاطئ ميدي في اليمن ثم ينتقلون إلى حدود المملكة عبر تجار البشر.

وعلى مدار السنوات الماضية، وجد جزء كبير منهم أنفسهم يقاتلون على جبهات القتال في اليمن إلى جانب الحوثيين، فيما هناك من حالفه الحظ بالوصول إلى الحدود السعودية.

ويقول أمين العاصمة اليمنية صنعاء، اللواء عبدالغني جميل، إن استغلال الحوثيين للمهاجرين الأفارقة ليس حديثا بل منذ سنوات حيث تم الزج بهم في معاركهم بسبب فقدانهم للعديد

العقوبات الأميركية وتواري البعض الآخر منهم عن الأنظار بشكل كامل. ويبدو أن التهديدات الأميركية الجديدة عكفت الخلاف المتزايد بين المتحدين، واتهم المسؤولون الأميركيون وعراقيون فصائل موالية لإيران، بما في ذلك كتائب حزب الله العراقية.

ردت واشنطن مرتين بضربات على الكتائب في العراق وهددت في وقت سابق من هذا العام بقصف أكثر من 120 موقعا آخر إذا أدت الهجمات الصاروخية إلى خسائر بشرية في صفوف الأميركيين. واستمر الإحباط مع ولاية رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في مايو، ويُنتظر إليه على أنه ذو ميول غربي.

وقال مسؤول عراقي رفيع المستوى لوكالة فرانس برس قبيل زيارة الكاظمي لواشنطن في أغسطس، إن الولايات المتحدة أشارت إلى أنها "غير راضية عن تعامله مع الجماعات الموالية لإيران". ورفضت الولايات المتحدة التعليق على دعوة بومبيو الأخيرة، لكن مسؤولا في وزارة الخارجية الأميركية قال إن "الجماعات المدعومة من إيران التي تطلق الصواريخ على سفارتنا تشكل خطرا ليس علينا فحسب، بل على حكومة العراق".

لا تزال الغارة الأميركية في يناير التي أدت إلى مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس نائب رئيس الحشد الشعبي، ماثلة في أذهان المسؤولين العراقيين والجماعات المسلحة. ومنذ ذلك الحين، ظل بعض من قادة الفصائل شبه العسكرية الموالية لإيران صامتين خشية تعرضهم للضربات أو

لكن حركة عصائب أهل الحق أعلنت الأحد رفضها لتشكيل اللجنة، وهذا أمر متوقع ذلك أنها في مقدمة المتورطين في الهجمات على القواعد الأميركية والبعثات الدبلوماسية، وتعد من أشد الموالين لإيران.

وقال الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي في بيان "لا يوجد في العراق موضوع اسمه استهداف الهيئات الدبلوماسية والثقافية". وأضاف "إنما الموجود استهداف سفارة الولايات المتحدة، وهذا له أسبابه المعروفة، أما باقي الهيئات تمارس عملها بشكل طبيعي دون أن يعتدي عليها أحد".

وبعد أشهر من الصمت، دعا رجل الدين النافذ مقتدى الصدر عبر تويتر هذا الأسبوع، إلى "تشكيل لجنة أمنية وعسكرية وبرلمانية للتحقيق" في الهجمات الصاروخية. وفي غضون دقائق، أعلن الكاظمي وشخصيات حكومية بارزة أخرى ترحيبهم بهذه الدعوة.



تنفيذ واشنطن لتهديدها يهدد وضع الكاظمي

أحلام معلقة

من مقاتليهم، وفشلهم في استقطاب المزيد من أبناء القبائل، واليوم تحاول هذه المليشيات تنفيذ قرارات اقتصادية السعودي عبر مساعدة المهاجرين في الوصول إلى أراضي المملكة.

وبلغت جميل في تصريحات صحافية إلى أن الحوثيين يسعون لإنشاء مافيا منظمة لتهريب البشر بغرض زعزعة استقرار السعودية بما يشمل الأبعاد الاقتصادية والصحية والمالية والأمنية والسياسية، وإذخال هذه المجاميع وتوطينها وتغيير البنية الديمغرافية، نظرا إلى أن الدول التي قدموا منها لا تقبل عودتهم لتؤلب المنظمات الحقوقية للمطالبة ببثانهم، ومنحهم كل الحقوق.

وتعرضت السعودية في الآونة الأخيرة لحملة انتقادات من قبل منظمات حقوقية دولية اتهمتها بسوء معاملة المهاجرين غير الشرعيين، وسرعان ما تلقت وسائل إعلام لدول معادية للمملكة في المنطقة تلك الانتقادات على غرار قناة الجزيرة القطرية، رغم أن تاريخ الدوحة مليء بالإساءات إلى الوافدين.

تحذيرات من نفاذ السيولة في الكويت قريبا

الكويت - كشف مصدر حكومي

رفيع المستوى أن العجز المالي الفعلي لميزانية الكويت يبلغ حاليا نحو مليار دينار شهريا، مطالبا بضرورة وضع خطة إنقاذ اقتصادية سريعة لمعالجة الاختلالات في الميزانية العامة للدولة ووقف الهدر.

وهناك خلافات بين البرلمان والحكومة حول البات تجاوز الأزمة الاقتصادية والمالية التي تتخطى فيها الكويت جراء تراجع عائدات النفط الذي تفاقم مع تفشي جائحة فايروس كورونا.

وسبق وأن خفضت وكالة موديز تصنيف الكويت الائتماني وعزت الوكالة ذلك إلى ارتفاع مخاطر السيولة الحكومية وضعف الحوكمة والمؤسسات في الكويت، إذ يواجه البلد صعوبات لتعديل قانون في البرلمان يتيح له إصدار ديون عالمية.

وقال المصدر إن السيولة في صندوق الاحتياطي العام على وشك النفاذ خلال الشهرين المقبلين، مبديا أسفه لما آلت إليه الأوضاع المالية للكويت بعدم إقرار قانون الدين العام وإصلاح منظومة الدعم في البلاد والتشريعات الاقتصادية.

ونقلت صحيفة الأنباء الكويتية في عددها الصادر الأحد عن المصدر القول إن أسعار النفط الحالية التي تدور في فلك 40 دولارا للبرميل تضع الميزانية بمأزق شهري في كيفية تغطية هذا العجز الهائل في ظل ثبات بند المصروفات عند 20 مليار دينار مقابل إيرادات لا تتخطى 7 مليارات دينار.

وأوضح المصدر أن "الأوضاع ليست جيدة وينبغي تنفيذ قرارات اقتصادية صعبة وعاجلة من خلال زيادة الإيرادات غير النفطية، وتخفيض حجم الميزانية بما لا يقل عن 5-6 مليارات دينار".

وتابع قائلا "لا بد من إصلاح القطاع العام وتوجيه المواطنين للعمل في القطاع الخاص"، متسائلا "هل يعقل أن نرى حجم المواطنين العاملين في القطاع العام 10 أضعاف العاملين في القطاع الخاص".

وشدد على ضرورة أن تكون الحكومة صريحة مع المواطنين في أن جيب المواطن لا بد أن يُمس من خلال إصلاح منظومة الدعم وتوجيهها إلى مستحقيها والبدء في فرض الضرائب.

وأكد المصدر أن الكويت فرصتها ساحنة للخروج من المشكلة الاقتصادية الحالية وذلك نظرا لانخفاض أعداد السكان وبفضل بناء احتياطي مالية ضخمة في صندوق احتياطي الأجيال القادمة على مدار 50 عاما.

تلويح واشنطن بغلق سفارتها في بغداد يضع الكاظمي في موقف صعب

من إيران إلى الولايات المتحدة: التطورات السياسية الأخيرة لم تتغير شيئا، لا يزال بإمكاننا ضربك بنفذة، ولا يمكن لأي زعيم تنفيذ أجندتك في العراق". وقد يترك هذا رئيس الوزراء في موقف حرج.

وأوضح دبلوماسي غربي في بغداد لوكالة فرانس برس أن انسحاب الولايات المتحدة قد يمنح منافسيه فوزا دائيا غير مقصود.



قيس الخزعلي

التحقيق في استهداف السفارة الأميركية لا يخدم المصلحة الوطنية

وصوت البرلمان العراقي في يناير على طرد القوات الأجنبية المتمركزة للمساعدة في محاربة الإرهاب، لكن الكاظمي حاول التباطؤ في تنفيذ هذا القرار. كما شرع في حملة لمكافحة الفساد، وأطلق حوارا استراتيجيا مع واشنطن وسعى إلى تسريع الصفقات مع الشركات الأميركية التي من شأنها تقليل اعتماد العراق على واردات الطاقة الإيرانية.

وقال دبلوماسيون غربيون ومحللون إن سقوطه قد يكون كابوسا لاستقرار العراق. وأوضح علي معصومي، المحلل والمحرر في صحيفة نبض العراق "إذا أغلقت الولايات المتحدة سفارتها بالفعل، فستترك الكاظمي في موقف ضعيف وخطير للغاية، مما يفتح الباب أمام المليشيات للتوسع وربما تتخذ إجراءات متطرفة ضد الدولة".

بغداد - هددت واشنطن التي تتعرض قواتها ومصلحتها في العراق إلى هجمات شبه يومية بإغلاق سفارتها في بغداد، الأمر الذي قد يؤدي إلى توجيه ضربة قاصمة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي يُنتظر إليه على أنه حليف بارز لها.

ووجد العراق نفسه منذ فترة طويلة عالقا في صراع بين إيران والولايات المتحدة، الأمر الذي شكل استنزافا كبيرا لقواه، ويحاول رئيس الوزراء الحالي جاهدا التخلص من هذا الوضع والذي يبلاده عما يحصل بين الجانبين بيد أن جهوده تصطدم بميليشيات موالية لطهران بدا شغلها الشاغل لإحراجة وتضييق الخيارات أمامه.

وفي تصعيد جديد، قال مسؤولون عراقيون وأجانب إن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو اتصل بالرئيس العراقي برهم صالح الأسبوع الماضي ووجه له إنذارا شديد اللهجة.

وقالت المصادر إن واشنطن حذرت بأنه "إذا لم تتحرك الجهات الأمنية والقضائية في العراق ضد استهداف البعثات وقوات التحالف، فإن لديها بدائل أخرى لضمان عدم استمرار هذا الوضع".

وصرح مسؤول عراقي لوكالة فرانس برس أن "واشنطن ليست منزعجة فحسب، مما يحدث ضد البعثات الدبلوماسية، ولكنها منزعجة جدا جدا جدا وسيلي هذا الانزعاج إجراءات".

ولا يزال لدى الولايات المتحدة المئات من الدبلوماسيين في المنطقة الخضراء في بغداد حيث الإجراءات الأمنية مشددة،

عقدة الزعامة تدفع لتشتت موقف الإسلاميين من الاستفتاء الدستوري

حركة «حمس» تدعو أنصارها للتصويت بـ«لا» على مسودة الدستور



لن نصوت على مسودة الدستور

ويرى هؤلاء أن خلافاً للإسلاميين ليست وليدة اليوم أو محطة الاستفتاء الشعبي على الدستور، وإنما تعود إلى السنوات الأولى لميلاد التعددية الحزبية في البلاد، فالترجسية وعقدة الزعامة وقصور الرؤية، هي سمة غالبية لدى قيادات التيار، ولذلك فإن الانقسام المسجل حول الاستحقاق القادم ليس مفاجئاً للرأي العام ولا للإسلاميين أنفسهم.

وتعترض الاستفتاء الشعبي على الدستور عدة معوقات، يأتي على رأسها تقليد المقاطعة التي دأب الجزائريون على التمسك بها في الاستحقاقات الانتخابية، وحالة الاحتقان السياسي الداخلي بسبب تضيق السلطة على الحريات السياسية وتجاهل مطالب الحراك الشعبي، فضلاً عن توجه عدة قوى سياسية إلى مقاطعة الاستحقاق كتكتل البديل الديمقراطي وجهة القوى الاشتراكية، ولم يبق أمام السلطة إلا أحزاب الموالة المغضوب عليها ونسج المجتمع المدني الذي تراهن عليه لإنجاح الموعد رغم اهتزاز صدقيته وتمثيله للشارع الجزائري.

وتصورات الحركة للدستور، لكنه اشترط على السلطة مراجعة تركيبة اللجنة التي أسندت لها مهام الإشراف على العملية، بدعوى الخلفيات الأيديولوجية المخافية لنوابت الشعب لدى أعضائها وعلى رأسهم رئيسها أحمد لعراية. ولم يستغرب متابعون لشؤون تيار الإسلام السياسي في الجزائر، الخلافات المتجددة في صفوف التيار، رغم محاولات التحالف ولملة الصفوف في بعض المحطات التاريخية، حيث سعى الإخوان الدوليون إلى إقامة الصلح خلال السنوات الأخيرة بين حركتي التغيير وحمس، وبعدها بين البناء وحمس، إلا أن المساعي لم تحقق غرض الوسطاء. وفي المقابل لم يتوصل الإخوان المحليون إلا إلى إقامة تحالف هش تجسد في كتلة نوابية في المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان)، بين حركات النهضة والعدالة والبناء، سرعان ما تفجرت بعد انشقاق النائب سليمان شنين عن التحالف بعد دعمه من طرف قيادة الجيش السابقة ليكون رئيساً للغرفة البرلمانية، دون العودة إلى التشاور مع قيادات الأحزاب.

والمنشقة عنها "البناء الوطني"، التي قررت دعم الدستور خلال الاستفتاء المذكور، وهو الأمر الذي يجسد حالة الشرخ الداخلي في صفوف التيار الإخواني، خاصة بعد التلاسن المسجل في الأونة الأخيرة بين الطرفين، على خلفية رؤية كليهما لمسألة دسترة الأمازيغية كلغة وطنية ورسمية. وبهذا الموقف يبقى الإخوان في محيط المسارات التي حددتها السلطة منذ الانتخابات الرئاسية المنتظمة في ديسمبر الماضي، ففصيل حركة البناء رغم خوضه الاستحقاق المذكور، عبر مرشحه عبدالقادر بن قريشة، الذي حل ثانياً بعد الرئيس الحالي عبدالمجيد تبون، فإن الرجل تحول إلى داعم لمسار السلطة الجديدة، بينما حافظت حماس على التحرك غير بعيد عن حدود السلطة المذكورة، رغم انتقاداتها الشديدة لضمون الدستور. وفي خط متوازن تسير جبهة العدالة والتنمية بقيادة عبدالله جبالله، بعد إعلانها مقاطعة الاستفتاء ورفضها المشاركة في عملية النقاش والإثراء، حيث أعد رئيسها وثيقة تحمل أفكار

انزعاج فرنسي من استمرار التدخل التركي – الروسي في ليبيا

لودريان يتهم موسكو وأنقرة بعرقلة العملية السياسية

الانقسام، لا يتوقف أطراف الصراع على الأرض –أي الجيش والمليشيات– عن التلويح بالحرب. وأعلنت القوَّات الجوية التابعة للجيش الأحد انتهاءها من أعمال الصيانة لطائرات الميغ 23 سرب القاذفات "بي إن". وأكد المتحدث باسم القوات المسلحة اللواء أحمد المسماري، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، الأحد أن طائرات الميغ 23 سرب القاذفات "بي إن" جاهزة لتنفيذ المهام القتالية.



من يقنع الآخر بموقفه

الاتحاد الأوروبي لخلافاته بشأن ليبيا. وحول حقيقة الدعم الفرنسي لحفتر عاد لودريان إلى عام 2015، حين عانت ليبيا من هجمات "داعش" الذي استقر في عدة أماكن في الشمال والجنوب، موضحاً أن هذا الأمر سبب مساعدة الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير حفتر في قتاله ضد الإرهابيين. وبينما يجري الاستعداد لمحادثات في المغرب وجنيف بهدف التوصل إلى تشكيل سلطة تنفيذية جديدة تنهي حالة

باريس – اتهمت باريس الأحد كلا من انقرة وموسكو اللتين تصاعد تدخلهما بشكل لافت في ليبيا خلال الأشهر الماضية بالوقوف وراء عرقلة العملية السياسية في البلاد؛ حيث حمل وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، تركيا وروسيا مسؤولية عرقلة العملية السياسية، محذرا من سـورة الصراع. وحسب تصريحات صحافية أدلى بها لودريان لصحيفة "لوبياريزيان" الفرنسية فإن إعادة السلام إلى ليبيا تتلخص في ثلاث خطوات تشمل "تحويل الهدنة الحالية إلى وقف لإطلاق النار، واستئناف النشاط الاقتصادي النفطي وبدء عملية سياسية تؤدي إلى انتخابات"، لكنه استدرك بقوله إن "العملية يعرقلها تدخل القوى الأجنبية (تركيا وروسيا)، التي تدعم جانبا أو آخر من خلال استخدام مقاتلين سوريين". ودعا لودريان إلى ضرورة الخروج من "سـورة الصراع الليبي"، وذلك "من خلال الحوار مع جميع الفاعلين الليبيين المعنيين مباشرة". واعتبر الموقف الأوروبي حول ليبيا "متجاسسا"، موضحا "نحن متفقون مع الألمان والإيطاليين على ضرورة أن يدرك الجميع أنه لن يكون هناك حل عسكري، بمن في ذلك (خليفة) حفتر"، في تطور جديد يعزز الحديث عن تجاوز

الأمم المتحدة ترفض تحركات البوليساريو بالكركرات

محمد ماموني العلوي

● الرباط – بعد خفوت الاهتمام الدولي بقضية الصحراء مقابل قضايا تشكل تحديا للسلم والأمن العالميين، طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، البوليساريو بعدم عرقلة حركة السير المدنية والتجارة المنتظمة بالمنطقة العازلة للكركرات، وذلك في رد فعل على استقراّات البوليساريو الأخيرة بالمنطقة، مشددا على الامتناع عن أي إجراء قد يشكل تغييرا في الوضع القائم بالكركرات.

وكشف نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق في تصريح إعلامي، "أن منظمة الأمم المتحدة على علم بدعوات البوليساريو للقيام بتظاهرات جديدة بالكركرات بهدف عرقلة حركة السير المدنية والتجارية".

وبمباركة جزائرية لوجيستيا وسياسيا أكدت مصادر محلية من منطقة الكركرات، المتواجدة في المنطقة بين المغرب وموريتانيا، توجه عدد من السيارات رباعية الدفع، نقل شباناً من مخيمات تندوف، بهدف إغلاق المعبر الحدودي بإقامة مخيم في المنطقة، وتعطيل حركة المرور التجارية.

وأجرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، مباحثات عبر تقنية المناظرة المرئية، مع الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، وذلك على هامش الدورة 75 للجمعية العامة للأمم المتحدة، تمحورت حول آخر التطورات المتعلقة بقضية الصحراء المغربية، وربط الوضع الحالي بقضايا الأمن والاستقرار بليبيا ومنطقة الساحل، ومجموع القارة الأفريقية.

وقال مراقبون إن هذه المواقف لن تغير من الوضع على الأرض شيئا حيث أن المختظم الدولي يدعم الموقف المغربي المتسم بالموضوعية والمصداقية، خصوصا مبادرة الحكم الذاتي كإطار سياسي للحل الذي تؤيده كبرى الدول، مشيرين إلى أن الجزائر تشد دائما الدعم لدول أفريقية بعينها، لكن

المشري وعقيلة يشاركان في الحوار الليبي بالمغرب

وتعليقا على الاتفاق، قال مراقبون إنه مجرد حبر على ورق بانتظار التطبيق على أرض الواقع، مشيرين في الآن ذاته إلى أن التطورات الميدانية في ملف الأزمة يجعل من هذا الاتفاق صعب التحقيق في ظل التعقيدات وتدخل الخيوط والمصالح في ما بين الفقاء الليبيين.

واتفق الطرفان على مواصلة الحوار واستئناف هذه اللقاءات في الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر الجاري من أجل استكمال الإجراءات اللازمة التي تضمن تنفيذ وتفعيل هذا الاتفاق.

وناشد الطرفان في بيانهما "الأمم المتحدة والجمعع الدولي لدعم جهود المملكة المغربية الرامية إلى توفير الظروف الملائمة، وخلق المناخ المناسب للوصول إلى تسوية سياسية شاملة في ليبيا".

وكان رئيس المجلس الرئاسي الليبي، فايز السراج، أعلن قبل أيام عن "رغبته في تسليم مهامه إلى السلطة التنفيذية القادمة، في موعد أقصاه نهاية أكتوبر المقبل"، على أن تكون لجنة الحوار قد استكملت أعمالها. واستضافت مونترو بسويسرا على مدار يومين اجتماعا تشاوريا بين الأطراف الليبية بدعوة من مركز الحوار الإنساني وبرعاية الأمم المتحدة.

وتوافق المشاركون في الاجتماع التشاوري على إجراء انتخابات خلال 18 شهرا والبدء بإعادة تشكيل المجلس الرئاسي الليبي وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وعلى إثر هذه المحادثات، قالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في بيان "بناء على هذه المشاورات (...) وعقب أسابيع مكثفة مع أطراف الرئيسية الليبية والدولية، ستطلق البعثة الترتيبات اللازمة لاستئناف الحوار السياسي الليبي الشامل". ودعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته ودعم عملية الحوار السياسي.

تحريض تركي لأذربيجان يقوض الجهود الدولية لل تهدئة مع أرمينيا اشتباكات بين باكو ويريفان تضع استقرار القوقاز على المحك



الفضى في القوقاز تخدم الأجنات التركية

وتعود جذور الخلافات بين تركيا وأرمينيا إلى قضية إبادة الأرمن خلال الحقبة العثمانية، حيث ترفض أنقرة الاعتراف بوجود جرائم حرب ارتكبتها العثمانيون وكان ضحيتها الأرمن. وتصنف 20 حكومة بينها حكومات فرنسا وألمانيا وروسيا رسميا قتل الأرمن في عهد الإمبراطورية العثمانية على أنه إبادة جماعية. وادّعت تركيا على اتهام من يصف المجازر التي ارتكبت بحق الأرمن في الحرب العالمية الأولى بأنها إبادة جماعية بالتامر ضدها. واتهم رئيس قره باغ هاروتيونيان أنقرة بإرسال مرتزقة إلى أذربيجان. وقال "لدينا معلومات تفيد بأنه تم إرسال مرتزقة من تركيا ودول أخرى جوا إلى أذربيجان. الجيش التركي في حالة استعداد في أذربيجان تحت ذريعة التدريب العسكرية". وفي وقت سابق، نقلت وسائل إعلام عربية عن مصادر في مدينة عفرين التي تحتلها تركيا شمالي سوريا قولها إن المخابرات التركية بدأت بتسجيل أسماء المرتزقة وخاصة مرتزقة الفصائل التركمانية لزعهم في أذربيجان لقتال الأرمن. وكشفت المصادر عن وجود تجمعات في مركز المرتزقة التركمان في مركز مدينة عفرين حيث "جاءت عدة عربات مصفحة من نوع جيب يستقلها مسؤولون اتراك كبار المستوى مع حراسة شديدة". وقالت المصادر إن مسؤولي المخابرات التركية أجروا مناقشات مع عدد من العناصر المرتزقة، واتضح أنهم جاؤوا لتسجيل أسماء مرتزقة تركمان للزج بهم في الصراع الحدودي بين أذربيجان وأرمينيا.

وقال بوتين إثر اتصال هاتفى برئيس الوزراء الأرمني "من المهم بذل كل الجهود الضرورية لتجنب تصعيد المواجهة، لكن الأمر الأساسي هو وجوب وضع حد للمواجهات". ويتابع المجتمع الدولي بقلق التصعيد بين أرمينيا وأذربيجان وسط مخاوف من انعكاساته على منطقة القوقاز، في وقت عزز الانخراط التركي في هذا التوتر الإقليمي المخاطر من اندلاع مواجهة عسكرية واسعة. وقال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال إن "الأعمال العسكرية يجب أن تتوقف بشكل عاجل لمنع المزيد من التصعيد"، ودعا "إلى عودة فورية إلى المفاوضات دون شروط مسبقة". وحث مراقبون سياسيون القوى العالمية إلى تكتيف المحادثات لوقف تطور النزاع. وأفادت أوليسيا فارتانيان من مجموعة الأزمات الدولية "نحن على بعد خطوة من حرب واسعة النطاق". وأضافت فارتانيان أن "أحد الأسباب الرئيسية للتصعيد الحالي هو عدم وجود أي وساطة دولية استباقية بين الجانبين لأسابيع". وكتب ديمتري ترينين مدير مركز كارنيغي في موسكو على تويتر "الحرب تتواصل. حان الوقت لروسيا وفرنسا والولايات المتحدة بشكل فردي وجماعي لوقفها". ويذهب المحللون الأتراك الموالون لحزب العدالة والتنمية إلى تصوير عدم حكومتهم لأذربيجان ضد أرمينيا في إطار حماية مصالح البلاد الطاقية وحماية خط باكو - تركيا النفطى وأنظمة أنابيب الغاز، إلا أن العداء التاريخي بين الأتراك العثمانيين والأرمن أهم أسباب الدعم لبأكو المناوئة لأرمينيا.

ترسم الحماسة التركية في تحريض أذربيجان التي تخوض اشتباكات دامية مع جارتها أرمينيا، أجنات أنقرة في جنوب القوقاز، فالرئيس التركي رجب طيب أردوغان يرى في تغذية النزاع والدفع به نحو مواجهة عسكرية شاملة فرصة مواتية لتحقيق طموحاته الجيوإستراتيجية في المنطقة وتصفية حساباته مع عدوته أرمينيا.

● **يريفان (أرمينيا)** - سارع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الدخول على خط الاشتباكات بين أذربيجان وأرمينيا الأحد، قائلا إن بلاده "لن تدخر جهدا ولا سبيلا" في دعم حليفته باكو، في وقت تالتت فيه الدعوات الدولية إلى التهدئة والعودة إلى طاولة المفاوضات بين البلدين.

ولم يستغرب مراقبون الاندفاع التركية لتغذية الأزمة في منطقة القوقاز التي تسعى أنقرة لتثبيت موطن قدم فيها لاعتبارات اقتصادية وجيوسياسية، حتى أن الرئيس التركي لمّح إلى إمكانية استخدام القوة العسكرية في دعم أذربيجان ضد أرمينيا.

وشدّد الموقف التركي الذي وصفه مراقبون بـ"التحريضي" عن بقية مواقف القوى الإقليمية والدولية الداعية إلى ضبط النفس ووقف فتيل التوتر، فيما يرى متابعون أن أنقرة التي أقحمت نفسها في الصراع بين الطرفين تستشعر بأن الفرصة سانحة لتوجيه ضربة إلى عدوتها التاريخية أرمينيا . ودعا أردوغان الأحد مواطني أرمينيا إلى التمسك بمستقبلهم في مواجهة "قيادة تجرهم إلى كارثة ومن يستخدمونها كدّمى"، وأضاف أن تضامن أنقرة مع باكو "سيستمر ويزيد". وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار "العقبة الكبرى أمام السلام والاستقرار في القوقاز هي الموقف العدائي من جانب أرمينيا وعليها أن تكف فورا عن هذه العدائية التي ستلقي بالمنطقة في النار". وأضاف أن أنقرة ستدعم باكو "بكل ما لديها من موارد".

وبدت باكو ويريفان على وشك الانخراط في حرب بعدما اندلعت مواجهات عنيفة الأحد بين الجيش الأذري والانفصاليين الأرمن في منطقة ناغورني قره باغ أدت إلى سقوط عسكربين ومدنيين من الجانبين، بينهم طفل على الأقل. وزادت أسوأ الاشتباكات منذ العام 2016 احتمال اندلاع حرب واسعة النطاق بين أذربيجان وأرمينيا اللتين انخرطتا على مدى عقود في نزاع للسيطرة على ناغورني قره باغ. ومن شأن اندلاع مواجهة من هذا النوع بين البلدين الجارين أن يدفع القوات الإقليميتان روسيا وتركيا إلى التدخل.

ودعت كل من روسيا وفرنسا وألمانيا والاتحاد الأوروبي إلى "وقف فوري لإطلاق النار"، فيما صلى البابا فرنسيس كي يسود السلام.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع في أذربيجان أرتسرون هوفهانيسيان

مناظرة تلفزيونية حاسمة لنتيجة الانتخابات بين ترامب وبايدن

● واشنطن - تدخل الانتخابات الأميركية مرحلة جديدة تحتمد فيها المنافسة هذا الأسبوع، عندما يجري الرئيس الأميركي دونالد ترامب وخصمه جو بايدن أول مناظرة بينهما، في عرض تلفزيوني يتيح أخيرا للأميركيين متابعتها في مواجهة مباشرة. وتأتي مناظرة الثالقاء بعدما تحدى ترامب الديمقراطيين ورشح محافظة للحلول مكان قاضية المحكمة العليا الليبرالية روث بادر غينسبورغ التي توفيت هذا الشهر. ويتصدر بايدن (77 عاما) استطلاعات الرأي على صعيد البلاد كما في معظم الولايات المتأرجحة التي تُبدل ولاهها بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي وتعد حاسمة بالنسبة لنتيجة الانتخابات في 3 نوفمبر.

لكن ترامب (74 عاما) يخوض حملته الانتخابية بشراسة، إذ ينتقل بين هذه الولايات على متن طائرته الرئاسية "إير فورس وان" في وقت يتّبع بايدن استراتيجية أهدأ. ومع تاريخه كشخصية استعراضية ماهرة ونقاشاته الحامية، يأمل ترامب بأن تدفع به المناظرة التي ستجري في كيلفلاند ليتصدر النتيجة.

إيران تكشف عن صاروخ باليستي يبلغ مداه 700 كلم

● طهران - كشف الحرس الثوري الإيراني الأحد عن صاروخ باليستي بحري جديد بمدى يبلغ 700 كلم، بحسب ما أفادت وكالة تسنيم للأخبار، في خطوة تأتي قبل أقل من شهر على انتهاء حظر الأسلحة المفروض على طهران . وهذا المدى هو الأبعد للصواريخ البحرية الإيرانية، ويضاعف تقريبا المدى السابق (300 كلم) العائد لصاروخ "هرمز-2" الذي أعلنت طهران اختبارته "بنجاح" عام 2017. ويأتي كشف الصاروخ بعد نحو أسبوع من إعلان البحرية الأميركية أن حاملة الطائرات "نيميتز" عبرت مضيق هرمز في طريقها إلى الخليج.

ويقبر البرنامج الصاروخي الإيراني قلق دول عربية عدة في مقدمها الولايات المتحدة التي تهتم طهران بالسعي إلى زيادة مدى صواريخها وزعزعة استقرار الشرق الأوسط. في المقابل، تؤكد الجمهورية الإسلامية أن برامجها ذات أهداف دفاعية.



ثمرة الليونة الأوروبية



ستيف شميث
المناظرة فرصة لمواجهة دونالد ترامب على ما قام به

ونظرا إلى القيود المفروضة جزاء كوفيد - 19، جرت معظم فعاليات هذا الموسم الانتخابي عن بعد. ويزيد ذلك من أهمية أول مناظرة من ثلاث تدوم كل منها 90 دقيقة، وحيث سيقارن عشرات الملايين من الأميركيين بين المرشحين اللذين يتهم كل منهما الآخر بأنه يشكل تهديدا للولايات المتحدة.

ويرى ترامب أن ترشيحه أيمي كوني باريت لتكون قاضية في المحكمة العليا، وهو أمر سيدفع بالهبة للميل باتجاه اليمين لسنوات قادمة، سيوفر دفعة إلى الأسام لحملته للفوز بولاية ثانية. لكن يصعب التكهّن بنتائج المناظرة التي ستبث على الهواء مباشرة. وسيكون على ترامب الإجابة على أسئلة تتعلق بوفاة

تمرد المحافظين وبريكست وكورونا تهدد عرش بوريس جونسون

يجد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون نفسه في موقف لا يحسد عليه في ظل مرحلة حافلة بالصعاب، مع زيادة الإصابات بكوفيد - 19 بين المواطنين وتعثّر المفاوضات المتعلقة بمرحلة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، فضلا عن الأزمة الاقتصادية وتراجعها في استطلاعات الرأي، فيما يتهم أيضا من قبل معسكره بالتصلب وانعدام النشاط.

وتعد مهمة إعادة تعبئة حزبه مهمة معقدة فيما يمنعه الوباء من التواصل مباشرة مع معسكره، إذ يعقد المؤتمر السنوي لحزب المحافظين افتراضيا مطلع أكتوبر المقبل.

وستكون إعادة تعزيز موقعه مهمة أكثر تعقيدا في حال لم ينجح في توقيع اتفاق تبادل تجاري حر مع الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية العام. وربما يعود تضائل طاقة رئيس الوزراء إلى تعافيه البطيء من كوفيد - 19 وإلى واقع كونه أبا جديدا، حيث يقول بايل إن ذلك يعود على الأرجح إلى أنه "يشغل منصبا يفوق قدراته بكثير".

وقد حث معهد بحسي مؤيد لانتفصال بريطانيا بشكل تام عن الاتحاد الأوروبي السبت الماضي، جونسون على إلغاء اتفاق الخروج الذي أبرم مع الاتحاد الأوروبي قائلا إنه "سيظل يعطي الاتحاد سلطة كبيرة في بريطانيا".



تيم بايل

اتضح أن بوريس جونسون يشغل منصبا يفوق قدراته بكثير

وسعت حكومة جونسون هذا الشهر إلى إقرار قوانين يمكن أن تلغي أجزاء من معاهدة بريكست التي وقعتها في يناير الماضي على الرغم من تحذير بروكسل من أن القيام بذلك من شأنه أن يدمر علاقتهما في المستقبل، لكن مركز سياسة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قال إن "هذا ليس كافيا لأن اتفاقية الانسحاب تسمح لبروكسل باستمرار تأخيرها بشأن قضايا مثل القانون ومساعدة الدولة في بريطانيا".

ويقول جون لونجورث المدير العام للمركز إنه من أجل تعزيز النفوذ البريطاني يجب على الحكومة التهديد بفرض شروط عقابية على شركات منطقة البسرو التي ترغب في زيادة رأس المال للاستثمار في لندن.

ويحدو خبراء المركز أمل في أن يكون تقريرهم بمثابة دعوة إلى إيقاف رئيس الوزراء مع عقد المفاوضات محادثات حول العلاقات في المستقبل خلال الأشهر الأخيرة قبل انتهاء الفترة الإنتقالية لبريكست نهاية هذا العام.

ومن المرجح أن يؤدي نشر تقرير المركز، الذي يدعم العديد من النواب الرئيسيين من عدة أحزاب سياسية في بريطانيا، إلى زيادة الضغط على حكومة جونسون حتى لا تتراجع عن موقفها المتشدد الذي اتخذته في المحادثات.

وربما يكون جونسون تحت الضغط بالفعل، فالصحافة البريطانية التي لطاما كانت مؤيدة إلى حد كبير له، بدأت تنتقد قراراته وكتبت مجلة "ني سيكيكتور" التي كان رئيس تحريرها أنه يحكم في ظل "الفوضى والإنهيار".

والتصرد وتغيير المواقف والإرباك.



لندن - مرّت على رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أشهر مليئة بالأحداث الصعبة بدأت بمسألة السياسة كتجاحه الانتخابي ووصولاً إلى بريكست وأزمة صحة عالمية كادت تودي بحياته، ولكن كثيرين يتساءلون كيف سيتمكن من مواجهة عاصفة تمرد أعضاء حزب المحافظين الذي ينتمي إليه، وكيف سيصمد أمام اختباري الوباء والطلاق من أوروبا.

وكما كل قادة العالم، يجد جونسون نفسه أمام اختبار صعب بسبب الوباء، لكن عودة المرض إلى النقشي بكتافة في بلد كبداه الغابروس أكبر عدد من الوفيات في أوروبا بلغ نحو 42 ألفا، وما اقترن بها من مخاوف مرتبطة بالخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق في 31 ديسمبر المقبل، انتجا حالا من التمرد في أوساط أقرانه المحافظين الذين يتهمونه بأنه يحكم وفقا لإملاءات.

وفيما يمكن تفسير التدابير الطارئة بتفشي الوباء، إلا أنه كان أمام الحكومة ما يكفي من الوقت للإعداد للحياة خارج الاتحاد الأوروبي لكن جونسون اختار طرح اتفاق بريكست، الذي تم التوصل إليه مع بروكسل للمساءلة عبر مشروع قانون يسمح بتعديل بعض مقتضياته، وهي خطوة فيها خرق للقانون الدولي وأثارت غضب المحافظين.

وقد نجحت الحكومة في تهدئة السخط عبر تعديل مشروعها، لكنه لا يزال يعطي الحق لمجلس العموم في إدخال تغييرات على الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي. ورغم أن جونسون الملقب بـ"بوجو" يملك غالبية من 80 مقعدا في مجلس العموم، إلا أن بين 40 و60 محافظا يهددون بعدم التصويت لصالح تجديد الصلاحيات الاستثنائية الممنوحة للحكومة لإدارة أزمة الوباء.

ويقول مراقبون للشأن السياسي في بريطانيا إن هذا الموقف يعتبر تغييرا "أرادكاليا" مع أجواء العام الماضي حين انتخب جونسون زعيما لحزب المحافظين وانتزع فوزا تاريخيا في الانتخابات التشريعية قبل عشرة أشهر.

وللمرة الأولى منذ وصول جونسون إلى السلطة في أعقاب استقالة رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي، بين استطلاع رأي نشر الأحد تقدم المعارضة بقيادة حزب العمال بثلاث نقاط في نسب التأييد على المحافظين.

ويشرح أستاذ السياسة في جامعة كوين ماري في لندن تيم بايل لوكالة الصحافة الفرنسية ما يطرأ اليوم على الساحة السياسية البريطانية قائلا إن "المحافظين لم يختاروا جونسون في البداية لأنهم يعتبرونه ملائما ليكون رئيس وزراء جيدا، بل لأنهم كانوا يريدون كسب الانتخابات بأي ثمن، على أمل أنه سيلعب الدور جيدا في نهاية المطاف".

ولكن مع الغوص أكثر في المشاكل السياسية والأمنية والصحية، انضح على ما يبدو أن الأمر لم يكن بالسهولة التي كان يتخيلها حزب المحافظين، وهو ما أكد بايل حينما أشار إلى "أنهم يخشون حاليا من أن الوضع لم يعد كذلك".

وهذب بعض المحافظين إلى درجة الإعراب عن قلقهم من التأثيرات طويلة الأمد للوباء، الذي أصيب به رئيس الوزراء نفسه وكاد يؤدي به في أبريل الماضي، وقوض

قدراته على الحكم، وظهر ذلك مع صعود نجم وزير الخزانة الشاب ريشي سوناك، فبدأه تدابير مبتكرة لدعم الاقتصاد في ظل أزمة الوباء، كسب تأييد الرأي العام حتى أن صحيفة "ديلي تلغراف" اعتبرته "كما لو أنه رئيس وزراء في السلطة".

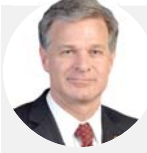
وفضلا عن ذلك يواجه جونسون الارتفاع المتزايد لشعبية الزعيم الجديد للمعارضة العمالية كير ستارمر الذي لم يتوان عن طرح أسئلة صعبة على رئيس الوزراء خلال جلسة مساءلة الحكومة.



روسيا في قلب المعركة الانتخابية الأميركية

واتهموا الرئيس الجمهوري بالرغبة في التستر على التدخل الروسي في انتخابات نوفمبر.

وكتب ترامب على تويتر في ذلك الوقت في إشارة إلى رئيس لجنة الاستخبارات في الكونغرس آدم شيف "قد يكون شيف الداهية، لكن هناك آخرين أيضا يسريون معلومات للأخبار الكاذبة"، مشيرا إلى أنه بغض النظر عن أو ما تتعلق المسألة به، بما في ذلك الصين، "يجب هؤلاء المختلون الحقيرون قصة روسيا، روسيا، روسيا، لأنها تناسبهم".



كريستوفر راي

روسيا تقود حملة بين الأميركيين للحط من قدر بايدن

ومع ذلك وحتى لا تحصل تدخلات مشبوهة في الانتخابات، التي يرى بعض المحللين بأنها "مصرية"، اتخذت شركة فيسبوك وغيرها من شركات التواصل الاجتماعي موقفا نشطا للتصدي لحمات المعلومات المزيفة، وأوقفت حسابات على صلة بالكرملين.

وأعلن فيسبوك الأسبوع الماضي أنه تصدى للمزيد من الجهود الروسية لنشر المعلومات الخاطئة. وفرضت وزارة الخزانة الأميركية في الوقت ذاته عقوبات على مسؤول سياسي أوكراني، وصقته بأنه عميل روسي، بسبب جهوده لتلويث سمعة بايدن بتهم تتعلق بالفساد على صلة بالمعاملات التجارية لابن بايدن في أوكرانيا.

ولم ينتقد ترامب روسيا أبدا بشأن هذه القضية وصب الزيت على النار في صيف 2018 في هلسنكي حينما بدا مقتنعا بكلام بوتين الذي نفى له مباشرة أي تدخل روسي في الانتخابات الرئاسية الأميركية العام 2016.

وترى فيونا هيل، التي شغلت منصب مدير مجلس الأمن القومي الأمريكي للشؤون الأوروبية والروسية حتى عام 2019، أن هناك انقسامات داخل الكرملين بشأن مدى الحكمة من مواصلة "الألعاب القذرة" في الحملة الانتخابية، والتي قد تقود إلى نتائج غير واضحة، وربما تعود في الوقت الحالي بمكاسب محدودة.

وتقول هيل إن ثبوت ضلوع روسيا في محاولة تخريب الديمقراطية الأميركية يكلف موسكو خسائر باهظة، موضحة "لقد خسروا الطبقة السياسية الأميركية برمتها، وقاموا بتسييس الروابط بين الجانبين، إلى درجة أن مستقبل العلاقات الأميركية الروسية الآن أصبح يتوقف على الفائز في الانتخابات المقبلة.

مجال الأمن الإلكتروني، لي طرح بذلك من جديد الاقتراح الذي سبق وأن قدمه بعد الانتخابات الأميركية الماضية.

ومنذ تلك الانتخابات، انقضى الافتتان الروسي بالرئيس ترامب، ويقول مسؤولون روس إن "الخوف المرضي من روسيا" داخل أروقة الإدارة الأميركية لن يتغير بصرف النظر عن الرئيس الذي يجلس داخل البيت الأبيض، وإن كان هناك اختلاف شاسع بين المرشحين الجمهوري والديمقراطي.

ففي حين أن ترامب صرح الأسبوع الماضي أن الصين والتصويت البريدي بالفعل في الحملة الانتخابية الأميركية، بايدن أنه سوف يجعل روسيا تدفع ثمن التلاعب في الانتخابات الأميركية، ووصف موسكو بأنها "غريم".

وتعود خصومة الكرملين مع بايدن إلى زمن بعيد مضى، على الأقل عندما زار موسكو عام 2011، وكان آنذاك نائبا للرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما. وقد أعرب في ذلك الوقت لرؤساء المعارضة الروسية عن اعتقاده بأن بوتين لا يجب أن يترشح للرئاسة مرة أخرى.

ويقول مراقبون سياسيون للعلاقات بين البلدين إن هذه النوعية من الإهانات لا تنسى بسهولة، وذلك استنادا لأحد المقربين من الكرملين، الذي أشار إلى أن بوتين تحرك في ذلك العام لتمديد حكمه حتى عام 2036.

اغتيال الفرصة

تتلهف الزعامة الروسية على اغتيال الفرصة كي تقلب المائدة على واشنطن بعد انقضاء عقود مما كان الكرملين يعتبره جهودا أميركية فجّة، في بعض الأحيان، للتلاعب في الحياة السياسية الروسية، على حد قول شخص مقرب من السلطات الروسية.

غير أن ما فعله ترامب في الصيف الماضي، قد يمنح موسكو فرصة لالتقاط الأنفاس وأن الديمقراطيين قد لا يصلون إلى البيت الأبيض هذه المرة، حيث كشفت الإدارة الأميركية في أغسطس الماضي تعليق عرض التقارير الأمنية بشأن الانتخابات في جلسات الكونغرس في خطوة يرى الديمقراطيون أنها ستسمح بتغطية أي تدخل روسي لإعادة انتخاب الرئيس دونالد ترامب.

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي قلل فيه ترامب من خطر التدخل الأجنبي واتهام الديمقراطيين بتسريب معلومات حساسة. وقد رد الديمقراطيون في الكونغرس حينها بغضب على هذه الخطوة، ووصفوها بأنها "مخرجة"

ترى دوائر صنع القرار في روسيا، ومحللون يراقبون مآلات الانتخابات الرئاسية الأميركية، المقررة بعد شهر وبضعة أيام، أن وصول الديمقراطي جو بايدن إلى البيت الأبيض سيعمق التوترات بين موسكو وواشنطن والتي من الممكن أن تعيد خلط الأوراق الجيوسياسية المتعلقة بمصالح البلدين بمناطق كثيرة من العالم خاصة وأن هناك بوادر تودد غير معلنة من طرف الرئيس دونالد ترامب للكرملين.

موسكو - تراقب روسيا باهتمام كبير مسار الانتخابات الأميركية المقررة نهاية هذا العام كونها تشكل نقطة مفصلية لرسم معالم أي تصرف من الكرملين مع الإدارة الجديدة التي ستدخل البيت الأبيض، ولأسيما إذا ما تعلق الأمر بمرشح الديمقراطيين جو بايدن. ويعمل المحللون السياسيون في الكرملين ومجلس الأمن القومي الروسي التابع له على قدم وساق من أجل إعداد سيناريوهات للمساورات، التي يمكن القيام بها في حالة إذا ما فاز المرشح الديمقراطي جو بايدن في انتخابات الرئاسة الأميركية المقررة في الثالث من نوفمبر المقبل.

وتشعر روسيا بقلق متزايد من احتمالات خروج الرئيس الحالي دونالد ترامب من البيت الأبيض، وتحاول تحديد تداعيات هذا الاحتمال على قضايا شائكة تتنوع ما بين السلاح النووي والعلاقات مع الصين، مروراً بتصدير الطاقة والعقوبات، وانتهاء بالصراعات العالمية ذات التأثيرات بعيدة المدى.

ويرى مسؤول كبير في الاستخبارات البريطانية أن الاستقطاب قد استثنى بشدة في الحياة السياسية الأميركية إلى درجة أنه لم تعد هناك حاجة كبيرة كي تتدخل روسيا وتبتكر قضايا جديدة مثيرة للجدل.

ويقول جليب بافلوفسكي المستشار السابق بالكرملين، إن القيادة الروسية لم تخرج ترامب من حساباتها حتى الآن، وأنه "ليس من الواضح نوعية المساعدة التي يمكن أن تقدمها لترامب، ولكنها سوف تقدم له يد العون طالما أن ذلك لن يسبب فضيحة كبيرة لأنهم لا يريدون التسبب في نتائج عكسية".

ويسهل الرئيس الأميركي من مهمة روسيا من خلال نوعية حرب المعلومات التي يخوضها، بما في ذلك تكرار المزاعم بأن التصويت عبر البريد سوف يؤدي إلى عمليات تزوير واسعة النطاق، وهي تأكيدات تحرص وسائل الإعلام الرسمية في روسيا على تسليط الضوء عليها وتضخيمها.

وينفي المسؤولون الروس التلاعب في الانتخابات الأميركية، سواء الحالية أو تلك التي جرت قبل خمس سنوات، واقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مؤخرا أن تتبادل الولايات المتحدة وروسيا تقديم الضمانات بعدم تدخل أي من البلدين في الانتخابات التي تجرى في الدولة الأخرى، حسبما جاء في بيان على الموقع الإلكتروني للكرملين.

كما دعا إلى إجراء محادثات بشأن أمن المعلومات واستئناف التعاون في

فيونا هيل
ثمة انقسام داخل الكرملين حول «الأنساب القذرة» في الانتخابات

وفي حين ترى مصادر مطلعة على الجهود الروسية في هذا المضمار أنه على الرغم من أن الكثيرين لا يرون أفقا واسعة لتحسن العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا في حالة إعادة انتخاب ترامب، تؤكد مصادر مقربة من القيادة الروسية ودوائر صنع القرار أن فوز بايدن لن يكون بمثابة أخبار سارة بالنسبة لموسكو.



قالت مصادر وثيقة الصلة بالكرملين لوكالة بلومبرغ للأخبار، اشتترطت عدم الكشف عن هويتها، إن فوز الديمقراطيين ربما يعطي الكرملين سببا آخر لتغيير برنامجه الانتخابي، والمضي قدما في إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في الربيع المقبل، لانتهاء من هذا الاستحقاق، قبل

خطر الديمقراطيين

«الموجة السوداء» ترصد 40 عاما من التوتر في الشرق الأوسط

التنافس بين السعودية وإيران أدى إلى انهيار الثقافة والذاكرة الجماعية والدين في المنطقة



بصمات إيرانية في استهداف السعودية

كما أن "تقديم الولايات المتحدة غطاءً جويًا"، في إشارة إلى القوات البرية الإيرانية التي تقاتل داعش في سوريا، يعد تصريحًا يتطلب المزيد من المراجع لإثبات مصداقيته.

دور إسرائيل

ثمة العديد من الأمثلة الأخرى، فعلى سبيل المثال تم ذكر إسرائيل كثيرًا في أول الكتاب فيما يتعلق بالفوضى في لبنان، ولكنها مرة أخرى سلسلة من المراجع الجافة غير السياقية حيث تم لوم حزب الله على الفوضى في لبنان دون إدراج الكوارث التي ارتكبتها إسرائيل والولايات المتحدة.



كيم غطاس

الأصولية في إيران

والسعودية تدبّر بقوتها لواشنطن

وتروي غطاس كيف تم قصف ثكنات المارينز في بيروت لكنها لم تذكر شيئًا عن سبب وجودهم أو لماذا قُصفت يو.أس.اس نيو جيرسي بيروت بقذائف؛ هل هو "خطأ" آخر أم مجرد "استفزاز" بسيط؟

وعلى الجانب الإسرائيلي، لم يُقَلَّ أي شيء عن مذابح صبرا وشاتيلا التي ارتكبتها الكتائب المسيحية تحت حماية جيش الدفاع الإسرائيلي، وهي ليست سياسة "خاطئة" بالضبط، بقدر ما هي وخارج لبنان، في جميع أنحاء المنطقة، قامت الولايات المتحدة وإسرائيل بتحويل الأحداث والسرديات اللقوية لخلق سيطرتهم الخاصة على المنطقة من أجل النفط والمال والدين. تتحدث غطاس عن "استبداد الدين"، و"القبضة الخائقة للدين"، دون مناقشة العديد من الأحداث التي سبقت سلسلة أحداثها في الشرق الأوسط.

ومن المؤكد أن إسرائيل تعيش تحت "قبضة الدين الخائقة" على الأقل فيما يتعلق بال فلسطينيين، فيما تعاني الولايات المتحدة من "استبداد الدين" سواء من استعبادها الشديد لإسرائيل أو من سياساتها الداخلية حيث يدعم المسيحيون الإنجلييون إسرائيل بالكامل. ويرى مايلز في موجة انتقاده للكتاب، الذي لم يعط كشفًا عن جمع الزوايا الممكن التركيز عليها، أن كلًا الديانتين استخدمتا وعملتا على تحويل الوضع إلى الأسوأ في الشرق الأوسط لصالح رغباتهما الخاصة، ولكن في المحصلة يمكن القول إن "الموجة السوداء" للأصولية الإسلامية في إيران والسعودية تدبّر بالكثير من قوتها للولايات المتحدة.

ويمكن أن يستمر انتقاد العمل بما في ذلك من خلال أفغانستان وباكستان ومصر، ولكن سيتطلب هذا إعادة كتابة الكثير من أجزاء الكتاب مرة أخرى وتوسيعها باستفاضة.

تنظيم داعش المتطرف، ولكن هذه الاستنتاجات ربما تكون صحيحة بالنظر إليها على نطاق ضيق، لكن بالنظر إلى السياق هي استنتاجات ضحلة للغاية.

ويؤكد مايلز منتقدا غطاس أن هناك معطيات لم يتم التطرق إليها بالتفاصيل، حيث بالكاد يتم ذكر تركيا، ويتم تجاهل ليبيا، على النحو الوارد أعلاه. كما تم تجاهل دور الولايات المتحدة في دعم المتمردين، والغالبية العظمى من الإرهابيين خارج الدولة. وهناك ثلاثة تصريحات أخرى ذكرت في الكتاب حول الولايات المتحدة ولكنها ليست صحيحة، وهي أن عدم اهتمام واشنطن بالمساعدة في إسقاط نظام الأسد هو أمر سهل التهريب منه، حيث أعلنت الولايات المتحدة عدة مرات في إطار دورها المهيمن العالمي، خاصة بعد 11 سبتمبر، أنه سيتم إسقاط الحكومة السورية.

أما التصريح الثاني فيتضمن أن بإمكان الولايات المتحدة الإدعاء بأنها انتصرت في سوريا، لكن معظم هزيمة داعش يمكن أن تعزى إلى التدخل الروسي بعد سنوات من تظاهر القوات الأميركية بقصف داعش، وحصر نفسها في أهداف سهلة فقط.

أميركيون حوّلهم التطبيق الصيني إلى مشاهير

وتشير سعاد ميرا وهي صاحبة وكالة تسويق في هيوستن بولاية تكساس الأميركية إلى أن تطبيق تيك توك أثبت نجاحا في تحقيق انتشارا واسع للمضامين المصورة بصورة أفضل من فيسبوك أو إنستغرام.

أميركيون حوّلهم التطبيق الصيني إلى مشاهير يبدون ثقتهم إزاء صعود تيك توك في وجه هجوم الرئيس دونالد ترامب

وتقول ميرزا إن هذا ما يخيف ترامب، فهو لا يستطيع التحكم بالمنصة. ولا يفهم سبب نجاحها الكبير لذا فهو يخاف منها. وقد بدأت هذه الغلاظية استخدام تيك توك مع انتشار وباء كوفيد - 19، بدافع مكافحة الضجر وأدركت سريريا إمكانات التي يوفرها التطبيق وبشرت بنشر فيديوهات سياسية تدعو فيها إلى التصويت أو تقسر فيها السياسات العامة بأسلوب يحاكي متطلبات العصر. وتوضح أن الدافع من وراء نشاطها عبر التطبيق هو رؤية أشخاص من سنّها أو أصغر منها يتبادلون النقاشات في التعليقات كما أنها أحيانا تتعلم منهم.

مجلس الأمن الدولي الذي سمح فقط بمنطقة حظر طيران، وليس القصف الجوي ودعم المتمردين".

كما لم يتم ذكر أي شيء بخصوص متمردي بنغازي الذين يتألفون إلى حد كبير من المزيد من الإرهابيين

الأصوليين الإسلاميين ولم يتم ذكر أي شيء يتعلق بمقولة هيلاري كلينتون "لقد جفنا وراينا، لقد مات"، في إشارة إلى الزعيم الراحل معمر القذافي، ليطلق عليها فيما بعد هجوم بنغازي، الذي قتل العديد من عملاء وكالة المخابرات المركزية الذين ينشطون في المنطقة غير الخاضعة للحكم الآن من قبل البرلمان والجيش الوطني الليبي.

وقد تم تجاهل ذكر أي شيء يتعلق بكتلة الأسلحة والرجال والمواد التي تم شحنها بعد ذلك من تركيا إلى سوريا والتي فاقت الوضع هناك ناهيك عن كل المشاكل التي أطلقت على دول الساحل الأفريقي.

وتعد سوريا أحدث بقعة ساخنة اليوم، يتم تصويرها بشكل خاطئ في سياقها التاريخي، حيث يُلقَى باللوم على إيران إلى حد كبير بخصوص المشاكل التي تمر بها، بينما يحمل البعض السعودية مسؤولية ظهور

يحدث حيث كتبت فقرة في نهاية الكتاب أشارت فيها إلى أن واشنطن ارتكبت بعض الأخطاء، وفاقست الأوضاع في المنطقة، ولكن ستسامح بالرغم من ذلك على كل أخطائها.

ويقول مايلز إذا كانت غطاس تريد حقًا أن يفهم الناس كل ما حدث في منطقة الشرق الأوسط، كان يفترض أن تشمل الدراسة الولايات المتحدة وإسرائيل وسيتعين عليها أن تمتد إلى ما هو أبعد من عام 1979 لأن تسليط الضوء على ما يحدث اليوم ليس بمنأى عما حصل قبل وصول الخميني إلى الحكم.

وقائع مغيبة

يرى مراقبون أن تجاهل المتسبب الأول في كل ما يحصل في المنطقة يدعو إلى الحيرة، فمع نهاية الأحداث الأخيرة لم يتم ذكر ليبيا إلا في الإشارات العابرة إلى مكان قضى فيه اللاعبون السياسيون بعض الوقت.

وقال مايلز "لا شيء في كتاب الموجة السوداء يتعلق بترويج الولايات المتحدة وتسليحها لهجوم الناتو بعد بند الحق في الحماية الذي أصدره

شكل النفوذ الإيراني في منطقة الشرق الأوسط، منذ أن ظهرت الجمهورية الإسلامية لأول مرة قبل أربعة عقود إبان إسقاط الشاه وبداية حكم الخميني، تحديا خطيرا للمصالح السعودية في المقام الأول، فضلا عن طرق التجارة الدولية والأمن الإقليمي بشكل عام. ولكن الأخطر من ذلك ما سرده كتاب "الموجة السوداء" حينما سلط الضوء على جانب مهم من هذا النزاع الذي تسببت فيه الولايات المتحدة، وأدى إلى انهيار الثقافة والدين والذاكرة الجماعية في المنطقة بشكل غير مسبوق.

رؤى متعددة عن السياسة الخارجية للولايات المتحدة باعتبارها قانونية بالنسبة إلى الاتجاهات والطموحات والقرارات في كل من السعودية وإيران. ويقول جيم مايلز، الكاتب الأميركي، إن من بين العديد من الكتب التي تحلل الشرق الأوسط "أجد أن كتاب الموجة السوداء عمل جيد، حيث يعرض ما يقوله العنوان الفرعي، وهو التنافس بين السعودية وإيران". واستعانت الكاتبة بمجموعة واسعة من المصادر بما في ذلك المقابلات الشخصية مع بعض الشخصيات الرئيسية، وكتبت تاريخًا لا يعتمد كالمعتاد على اللاعبين الكبار في المشهد ولكن على العديد من اللاعبين الأصغر أو غير المعروفين الذين كان لهم تأثير كبير. ومع ذلك يمكن التغاضي عن ذلك لأن القصة التي ترويها غطاس مفصلة ودقيقة وتحتوي على مزيج من القصص مثير للاهتمام، لكن المشكلة الرئيسية في الكتاب تركيزه الضيق للغاية وإطاره الزمني المحدود، إذ يلقى اللوم كله على السعودية وإيران ويتجاهل بشكل كبير تصرفات الولايات المتحدة وإسرائيل في جميع أنحاء المنطقة.

وبينما تحاول غطاس تقديم الحجة القائلة بأن ذلك ليس خطأ الدين الإسلامي، حيث لا يمكن لوم معظم الغربيين الذين يتبنون وجهة النظر الاستشراقية التي هي بالنسبة إليهم أصح من هذه الحجة، توصلت إلى أهمية "التركيز في الغالب على تصرفات إيران والسعودية وكثرة اللاعبين المحليين".

وتذكرت أنها لم تكن تنوي إغفاء الولايات المتحدة من الأخطاء العديدة التي ارتكبتها والسياسات المميته، التي انتهجتها في الكثير من الأحيان. وأكدت على موقف مهم مفاده أن الإدارات الأميركية المتعاقبة متسببة في كل ما يحدث، وقالت "لقد غدت تصرفات أميركا ما حصل في الشرق الأوسط وفاقمت الديناميات المحلية".

ويبدو أن لغطاس قناعة بأن الولايات المتحدة لها دور كبير في كل ما

لندن - استطاع باحثون وأكاديميون وحتى المراقبون تشكيل صورة واضحة عن أصل التوترات المستمرة في الشرق الأوسط منذ سنوات طويلة وعما يحصل في المنطقة من نزاعات أدت إلى تشكيل الظروف الاجتماعية والسياسية والدينية الراهنة.

وبعد مرور أربعة عقود من وصول أية الله الخميني إلى طهران عقب إسقاط الشاه رضا بهلوي، تمكنت الصحافية الهولندية - اللبنانية الأصل كيم غطاس من رسم الصورة الكبيرة لكيفية تشكيل بذور ما حصل منذ عام 1979 وحتى الأحداث التي تشهدها المنطقة اليوم. ويبدو السؤال المحوري الذي يريد معظم المتابعين الإجابة عليه هو كيف وصلت المنطقة إلى هذه النقطة من المشاكل وخاصة بين السعودية وإيران؟ حيث بلغت التوترات الدبلوماسية والسياسية والأمنية وحتى الاقتصادية مستوى غير طبيعي.

جذور الصراع

يعتبر عام 1979 منعطفًا حاسمًا في الشرق الأوسط، لكنه مجرد نقطة محورية وليست بداية المشاكل لأن التوترات الحالية لها أصول وجذور تعود إلى الحرب العالمية الأولى وانهيار الإمبراطورية العثمانية واستعمار المنطقة من خلال انتداب عصبة الأمم والمفاهيم المعادية للسامية في بريطانيا التي خلقت وعد بلفور.

عام 1979 يعتبر منعطفًا حاسمًا في الشرق الأوسط، لكنه مجرد نقطة محورية بدأت بظهور الخميني وليست بداية المشاكل

ويقدم كتاب "موجة سوداء: السعودية وإيران والصراع الذي دام 40 عاما.. كشف خفايا الثقافة والدين والذاكرة الجماعية في الشرق الأوسط"

مشاهير تيك توك لا يبالون بالحملة ضد التطبيق الصيني

وتأمل هذه الطالبة الجامعية التي يتابعها أكثر من 80 ألف مستخدم، في تقديم أفق مختلف للشباب من مختلف الأوساط، وهم في أكثر الأحيان ممن لم يبلغوا سن التصويت، فكثيرون يخبرونها عبر رسائل لهم بأنها السبب في اهتمامهم بالسياسة.

وحجزت ريبيكا في يونيو الماضي مقعدا في تجمع انتخابي لترامب في

وتأمل هذه الطالبة الجامعية التي يتابعها أكثر من 80 ألف مستخدم، في تقديم أفق مختلف للشباب من مختلف الأوساط، وهم في أكثر الأحيان ممن لم يبلغوا سن التصويت، فكثيرون يخبرونها عبر رسائل لهم بأنها السبب في اهتمامهم بالسياسة.

وتقول ريبيكا فيشر تريغابيل أن هذا التطبيق أعطاهم صوتا والناس يستمعون لها وإنها لم تكن تتصور يوما حصول ما يحدث اليوم.

وتستخدم الشابة البالغة 21 عاما حسابها ذي بروغريسيف بوليسي للتعليق مرات عدة يوميا من خلال تسجيلات مصورة قصيرة على الأحداث على الساحة الأميركية، وهي لا تتوانى عن انتقاد الرئيس الأميركي على طريقة إدارته لجائحة كوفيد - 19 أو سياسته في ملف الهجرة. غير أن ريبيكا لا ترى في الاقوى أي خطر وجودي على المنصة ولا تبدي قلقا حيال هذا الأمر، رغم أهمية هذا التطبيق في حياتها، وهي تقول من سكنها الطالب في بون بولاية كاليفورنيا الشمالية لوكالة الصحافة الفرنسية "لقد حملت التطبيق في 2019 من باب التسلية. وقد صوّرت فيديوهات عن كلي. ثم صوّرت مقطعاً آخر عن ترامب وحقق انتشارا كبيرا".

واشنطن - بعد سلسلة تطورات دبلوماسية بين واشنطن وبكين ورغم المفاوضات مع شركات عدة، يواجه تطبيق تيك توك الذي ينشط فيه 700 مليون مستخدم شهريا حول العالم، خطر الزوال من أجهزة المستخدمين في الولايات المتحدة في حال عدم توصل حكومتي واشنطن وبكين والشركات المعنية إلى اتفاق.

ويؤكد أكثرية صانعي المحتوى والمؤثرون على الشبكة استعدادهم للانتقال إلى منصات إلكترونية منافسة في حال تم حجب تيك توك.

ومع ذلك يبدي أميركيون حوّلهم التطبيق الصيني إلى مشاهير، ثقتهم إزاء صعود التطبيق الرائج خصوصا لدى المراهقين في وجه الحملة التي يقودها الرئيس دونالد ترامب ضد الشبكة الاجتماعية الصينية. ولا تظن بريتانى تيلاندر وهي ممثلة كوميدية وفكاهية في كنساس سيتي بولاية ميزوري أن تيك توك سيرزول، فهي تستخدم التطبيق منذ أن حرمتها الأزمة الصحية من الظهور على المسارح. وترى بريتانى أن ترامب يستهدف التطبيق لتسببت الانتظار عن المشكلات الحقيقية وإثارة الخوف بدءا من جائحة كورونا إلى حرائق كاليفورنيا والبطالة وحركة مناهضة العنصرية، لذلك من الطبيعي أن "يكون تيك توك في أسفل أولوياته".



صورة جانبية للفساد في العراق

الواحد منه إلى 100 لتر بنزين أو 100 لتر كاز أويل تزود به محطات الوقود فيصبح ما يأتي: المليون برميل فقط مضاعف بـ100 لتر بنزين أو كاز يكون الحاصل هو مئة مليون لتر بنزين أو كاز.

بيع اللتر الواحد من البنزين العادي جدا والكان في الداخل العراقي بـ450 دينارا. إذن، فوارد الدولة من المشتقات النفطية (بنزين - كاز) فقط يوميا هو مئة مليون لتر بسعر 450 دينارا للتر الواحد، أي 45 مليار دينار يوميا. وإذا ضاعفنا هذا الرقم بثلاثين يكون الحاصل تريليونا و350 مليار دينار من الواردات شهريا. أما واردات الدولة من المشتقات النفطية سنويا فهو 16 تريليونا ومئتا مليار دينار.

فأين يذهب هذا المبلغ الموهل المخفي، الذي يجاهله جميع الوزراء، الذين تعاقبوا على وزارتي النفط والمالية وغالبية النواب والمسؤولين، وجميعهم لم يجروا على فتح هذا الموضوع بناتنا!

هذا المبلغ، كما يقول خبراء اقتصاديون، ومنهم جرجيس نفسه، كاف لتسديد رواتب جميع موظفي العراق من الدرجة الأولى إلى الدرجة العاشرة لمدة سنتين، فما مصيره؟

أيها العراقيون وثقوا هذا الاسم في قلوبكم، فكتوريا جرجيس، فهذه السيدة الشجاعة لا تكشف فضائح قياصرة الفساد فقط وإنما تضع بين يدي رئيس الوزراء خارطة طريق لاستعادة أموال العراق المنهوبة

من الضروري الإشارة إلى أن هذا المبلغ لا يشمل عائدات الغاز وبنزين الطائرات والنفط الأبيض والنفط الأسود، والإيرادات غير النفطية، التي تغطي رواتب الموظفين لسنوات وتوفر الخدمات لجميع المدن والمحافظات وقطاعات الدولة!

أدققت جرجيس بيانها بـ16 سؤال، كل سؤال يرشد إلى إيرادات ضخمة أخرى، مثل إيرادات الهيئة العامة للضرائب، ووزارة الاتصالات وشبكات الهاتف النقال، هيئة الاتصالات وشبكات الإنترنت، المطارات والخطوط الجوية العراقية، أمانة بغداد، دوائر التسجيل العقاري، دوائر المرور العامة، وزارة الكهرباء، دوائر الماء والمجاري، وزارة الصحة، البلديات، وزارة الزراعة، وزارة الموارد المائية، إيجارات عقارات الدولة، إيرادات سفن وبواخر نقل النفط، وإيرادات المنافذ الحدودية ودوائر الجمارك.

مستأئلة: لماذا يفتح في كردستان 24 مفذا حدوديا لم يدخل الدولة منها دينار واحد، في حين تغلق في الوسط والجنوب بداعي الخوف من انتقال وباء فايروس كورونا؟

يلحق هذا كله هدر لأموال العراق في مزاد بيع العملة في البنك المركزي العراقي، إذ تقدر خسائر العراق السنوية منه بـ4 مليارات دولار، فضلا عن ضياع ملياري دولار سنويا في عمولات وزارة التجارة، والهدر الأكبر في موازنات الوقفين الشيعي والسني المهولة.

هذه الإيرادات، لو وصلت، بصفة صحيحة، إلى خزانة الدولة لكان النفط موردا ثانويا للشعب العراقي وليس موردا رئيسيا. أيها العراقيون: وثقوا هذا الاسم في قلوبكم، فكتوريا جرجيس، فهذه السيدة الشجاعة لا تكشف فضائح قياصرة الفساد فقط وإنما تضع بين يدي رئيس الوزراء خارطة طريق لاستعادة أموال العراق وتنظيم الجهاز المالي، ولعلها واحدة من الخطوات الإيجابية، التي يمكن أن تكشف إمبراطورية الفاسدين وأولياء أمورهم لإعادة الاعتبار إلى البلد، الذي كان طوال تاريخه عظيما.

د. باهرة الشيكلي
كاتبة عراقية

أثارت رسالة وجهتها إلى رئيس الوزراء في العراق مصطفى الكاظمي، السيدة فكتوريا جرجيس، وكيل مدير عام في مصرف الرافدين - الإدارة العامة، ونشرتها على مواقع التواصل الاجتماعي، جدلا واسعا في العراق، لجراتها ولرسمةا الخارطة الخفية للفساد المالي في البلاد، وإرشادها إلى ما سمته "أموال عراقية ضائعة".

مفاد الرسالة: يا رئيس الوزراء لماذا تكبل العراق بديون خارجية وداخلية وتنتقطع رواتب الموظفين وأنت تستطيع أن تجنب البلاد ثقل هذه الديون بوضع اليد على أموال عراقية ضائعة تذهب إلى جيوب الفاسدين؟

على الرغم من أن هناك من يرى أن الأرقام، الواردة في رسالة جرجيس، غير صحيحة وغير دقيقة، وغير موثقة، ومنهم وزير النفط الأسبق الدكتور عصام الجبلي، ووزير مهم أسبق آخر وآخرون غيرهما، إلا أن ذلك لا ينتقص من المعلومات الواردة في الرسالة، ذلك أن مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية 2020، اعتمد أرقاما غير دقيقة وبعيدة عن الصحة، مما جعل أحد كبار الاقتصاديين العراقيين يصف المشروع بالامر المصمم للسلب والنهب.

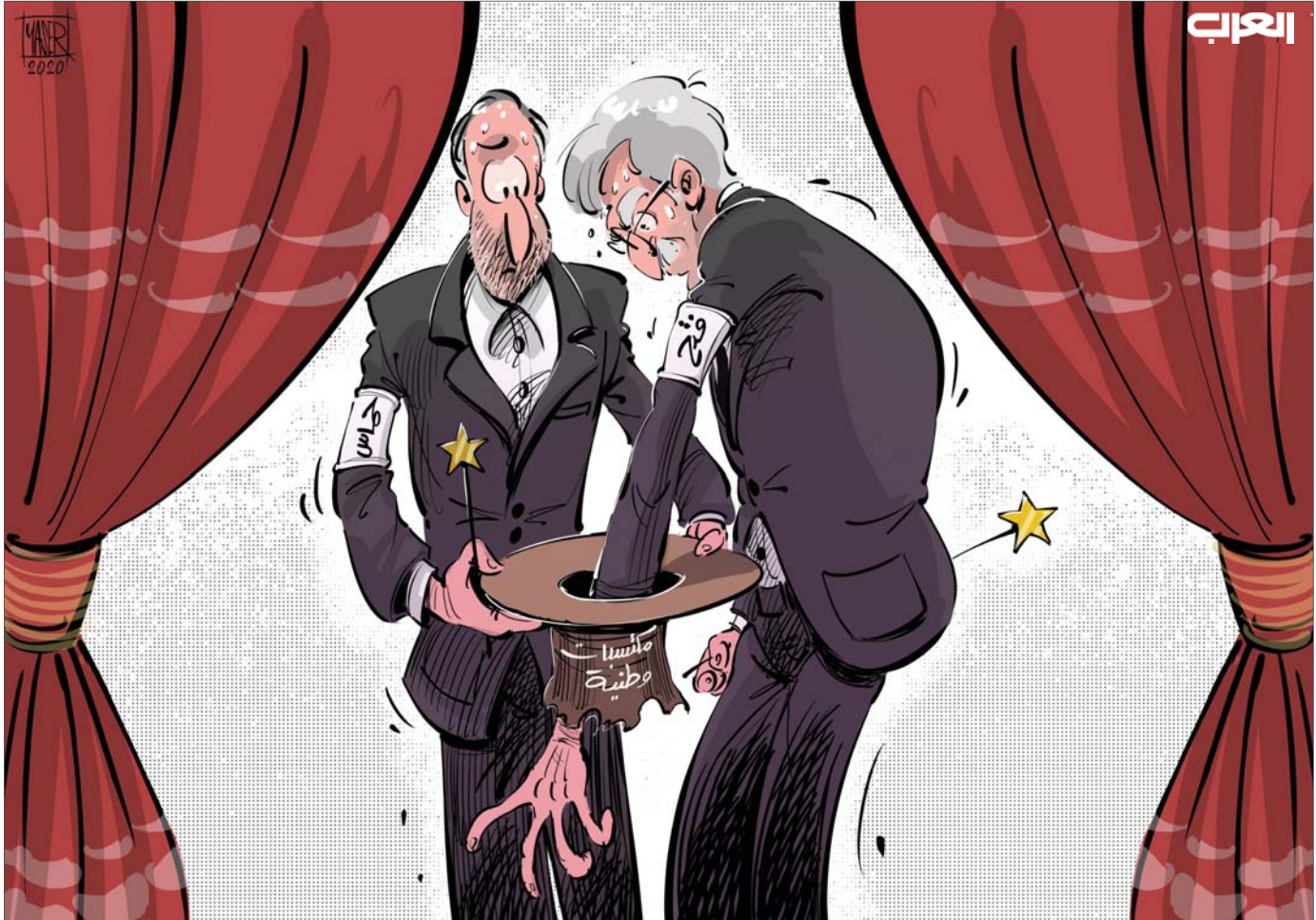
لكن الجبلي يقر أن هناك تلاعبا، ويقول إن العراق تحول، منذ سنة الاحتلال 2003، من مصدر للمشتقات النفطية إلى مستورد لها. ويقدر حجم المستورد، منذ ذلك التاريخ وإلى الآن، بحدود 50 مليار دولار وأكثر، عدا المستورد من الغاز والكهرباء، في إشارة إلى الفساد، الذي يبلع ثروات العراق.

إن الفساد والإهمال والميليشيات والأحزاب الإسلامية، بحسب المستشار المالي سابقا والخبير في وزارة المالية ضياء الخيون، هي السبب، وكذلك عدم وجود مسؤولين مهنيين أدى إلى سرقة واردات المنافذ الحدودية، مع تأكيد أن بقية الأفراد في الرسالة تحتاج إلى دقة في الأرقام، وهي لا يمكن توافرها للسبب الذي ذكرناه.

يبقى الكلام الجميل كلاما جميلا. لكن هذا الكلام عن الوحدة الوطنية الفلسطينية والديمقراطية يصبح بالفعل جميلا إذا شرح لنا الذين وصلوا إلى اتفاق أنقرة في شأن إجراء انتخابات فلسطينية عن أي وحدة وطنية يتحدثون. هل هناك من يستطيع إقناع "حماس" بأن تتوقف عن عملية تغيير طبيعة المجتمع الفلسطيني، الذي هو في الأصل بين أكثر المجتمعات العربية انفتاحا؟ لنذهب إلى ما هو أبسط من ذلك، لماذا لا يستطيع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية الذهاب إلى غزة؟ هناك حاجة إلى التوقف عن بيع الأوهام. هناك حاجة إلى استعادة البوصلة الفلسطينية. هناك حاجة إلى التكيف مع المستجدات الدولية والإقليمية. هناك حاجة إلى الاعتراف بأن الوحدة الوطنية لا تستعاد عن طريق استرضاء تركيا أو إيران أو الاعتراف بشرعية ما تقوم به "حماس" في غزة.

لا يمكن إجراء انتخابات فلسطينية من دون رؤية واضحة تقوم قبل كل شيء على المحافظة على القرار الفلسطيني المستقل بعيدا عن تدخل تركيا وإيران وبعيدا عن التبرع بأراء في شأن التطبيع مع إسرائيل. لم يقدم أي طرف عربي، باستثناء مصر، على أي تطبيع مع إسرائيل قبل اتفاق أوسلو الفلسطيني - الإسرائيلي في العام 1993. هل سال أحد القيادة الفلسطينية لماذا كان أوسلو؟ على العكس من ذلك، كان هناك تفهم واضح للخطوة الفلسطينية التي فرضتها ظروف معيّنة... وأوصلت ياسر عرفات، الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني، إلى البيت الأبيض.

مرة أخرى، نعم لانتخابات فلسطينية... ولكن من أجل ماذا؟ هل ستتغير شيء في الوضع القائم حاليا فتعود الضفة إلى غزة، وتعود غزة إلى الضفة؟



انتخابات فلسطينية من أجل ماذا؟

بعيدا عن عقد الماضي. المقصود بعقد الماضي هو فشل "حماس" في أن تكون شيئا آخر غير أداة إسرائيلية من جهة وتحول السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة محمود عباس (أبو مازن) إلى نظام عربي آخر.

لا يزال "أبو مازن" في موقع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية منذ العام 2005. عمل كل شيء من أجل ألا تكون إلى جانبه أي شخصية فلسطينية ذات وزن. اختزل كل السلطة الوطنية في شخصه بعدما كان متوقعا منه لعب دور الشخصية الواعية التي تسعى إلى بناء مؤسسات فلسطينية قابلة للحياة تكون شاهدا حقيقيا على أن الفلسطينيين يستأهلون بالفعل دولة مستقلة وأن وجودهم على الخارطة السياسية للمنطقة تجب ترجمته إلى وجود على الخارطة الجغرافية، لا لشيء سوى لأنهم شعب حي يمتلك هويته الوطنية التي لم تستطع إسرائيل إلغاءها.

المخيف أن "أبو مازن" يتحدث وكأنه يعيش في عالم آخر. ردد في خطابه إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة كل الكلام الذي كان يردده في خطابه السابقة. لم يأخذ علما بالحاجة إلى تطوير الخطاب الفلسطيني لمواجهة التطرف الإسرائيلي بنكا. هل من مصلحة فلسطينية في مهاجمة الإدارة الأميركية، حتى لو اتخذت هذه الإدارة مواقف مجحفة في حق الفلسطينيين؟ هل من مصلحة فلسطينية في الإشارة بطريقة سلبية إلى اتفاقي السلام بين إسرائيل وكل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين؟ ثمة حاجة فلسطينية إلى العودة إلى أرض الواقع وعدم إضاعة البوصلة. ثمة حاجة فلسطينية إلى التصالح مع الحقيقة. الحقيقة تقول

لا فائدة منها من نوع "فلسطين وقف إسلامي" أو "تحرير فلسطين من البحر إلى النهر". فوق ذلك كله تابعت إطلاق الصواريخ في اتجاه مناطق إسرائيلية كي يتحول الجلال الإسرائيلي إلى ضحية ويظهر الفلسطيني المفتح الذي يسير خلف صواريخ من النوع المضحك المبكي في مظهر الجلال. بات حصار غزة حالة قائمة ولا وجود في العالم لمن يسأل عن مليون ونصف مليون فلسطيني، لا منتفص لهم. يعيش هؤلاء فوق بعضهم بعضا في قطعة ضيقة من الأرض لا تشبه سوى سجن كبير في الهواء الطلق.

حصار غزة بات حالة قائمة ولا وجود في العالم لمن يسأل عن مليون ونصف مليون فلسطيني يعيشون فوق بعضهم بعضا في قطعة ضيقة من الأرض لا تشبه سوى سجن كبير

باستثناء سعي تركيا، التي استضافت اللقاء الفلسطيني - الفلسطيني في أنقرة، إلى تأكيد دورها الإقليمي، ليس معروفا كيف ستؤدي الانتخابات إلى تغيير في العمق يحتاج إليه الفلسطينيون أكثر من أي وقت. يمكن للانتخابات أن تكون مدخلا إلى تغيير كبير، مثلما يمكن أن تكون تكريسا لامر واقع مستمر منذ 2007. الأهم من ذلك كله، يمكن أن تكون الانتخابات جسرا إلى تحول يفضي إلى ولادة قيادة فلسطينية مختلفة تستطيع امتلاك برنامج وطني

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

أن تتفق السلطة الوطنية الفلسطينية، ومن خلفها حركة "فتح"، مع "حماس" على انتخابات في غضون ستة أشهر تطور إيجابيا. هناك مازق فلسطيني ذو أبعاد عدا يحتاج الخروج منه إلى تفكير فيه وليس في كيفية الانقاف عليه عن طريق انتخابات أو غير انتخابات. يمكن للانتخابات المساعدة في الخروج من هذا المازق كما يمكن أن تلعب، للأسف، دورا يساعد في ممارسة لعبة اسمها التسويق. لذلك لا يغني الكلام عن انتخابات بعد ستة أشهر عن طرح أسئلة في غاية البساطة: انتخابات من أجل ماذا واستنادا إلى أي أجندة؟ ما هو المشروع السياسي الذي يمكن أن تفضي إليه الانتخابات؟ الأهم من ذلك كله، هل تشكل الانتخابات مساهمة في استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية؟

مثل هذه الأسئلة تبدو مشروعة، خصوصا أن هناك شكوكا في ما إذا كانت هذه الانتخابات ستؤدي إلى تغيير حقيقي على الأرض يؤدي إلى خروج الفلسطينيين من حال الانقسام التي كرسها "حماس" في منتصف العام 2007 عندما حولت قطاع غزة إلى إمارة إسلامية على الطريقة الطالبانية.

قدمت "حماس" لإسرائيل، ولا تزال تقدم لها أفضل هدية يمكن أن تحلم بها. أكدت للمجتمع الدولي ما كان يردد أرييل شارون عن أن "لا وجود لطرف فلسطيني يمكن التفاوض معه". فعلت ذلك بعدما نشرت فوضى السلاح في غزة ثم أطلقت كل الشعارات التي



كورونا والتقشف والتوطين تضغط على الخليج



هذا هو العامل النفسي السلبي السائد والذي انعكس على حركة الأعمال اليوم في الخليج ويعطي الإحساس بأن الأزمة كبيرة. والفارق كبير، ليس في سعر النفط فقط فدول الخليج كانت ثرية جدا عندما كان النفط بعشرين دولارا، ولا يزال سعر 40 دولارا الحالي مجزيا مع رخص كلفة الإنتاج. الفارق في مشهد أزمة تتداخل.

هل يوجد حل وسط الآن يواجه تداعيات كورونا والتقشف والتوطين مجتمعة؟ هل يوجد إجراء يهدئ من روع المواطن والوافد على حد سواء؟ لا انتظار رحيل كورونا لوحده هو الحل ولا زيادة التقشف هو الحل ولا انتظار معجزة صعود أسعار النفط هو الحل ولا تشجيع الوافدين على المغادرة هو الحل. إن الأمر يحتاج إلى مراجعة شاملة وهادئة في بلاد تترك أنها ستبقى ثرية وأنه من المهم مواجهة العامل النفسي قبل اتخاذ الإجراءات الاقتصادية.

ثم جاء التوطين. بدأت المباني تفرغ أو يضطر أصحابها، أمام ضغط تسديد القروض، إلى تخفيض الإيجارات. بقيت الحسبة مقبولة طالما أن العائد بقدر أقساط القرض. لكن الضربة الثانية جاءت مع كورونا. انخفضت العائدات إلى ما يعادل نصف القرض أو حتى أقل لأن الساكنين إما رحلوا أو يعجزون عن دفع الإيجارات كلها أو جزء منها. صار العائد أقل بكثير من استحقاقات القرض. وصار على المواطن الموظف أن يقطع مع راتبه ليعوض الفرق. إلى اليوم، يبدو من الصعب الحكم على ما سيحدث من مشاكل لأن الدول صارمة في منع البنوك من الإيعان في الضغط على الذين يعانون من عسرة مالية في السداد. بعض العواصم التي بالغت في بناء المكاتب قبل 10 سنوات، وبدات في تحويل المباني التجارية إلى شقق سكنية، توقفت الآن عن الاستمرار بهذا المنحى، فالوافد إما غادر أو لا يتمكن من الدفع. مبان كثيرة فارغة، تجارية أو سكنية.

يمكن أن تستمر في دفع الرواتب على المدى المنظور لهؤلاء الموظفين، لكن الكثير من الموظفين في طريقهم إلى مشاكل مالية عويصة كان ارتفاع الرواتب جزءا كبيرا من أسبابها. المواطن الخليجي تاجر (أو رجل أعمال بالمصطلح الحديث) بطبعه. عندما وفرت له الدولة راتبا مرتفعا، وأعطته متحة بناء وقطعة أرض ورعاية صحية ومدارس مجانية، وجد وفرة من المال بين يديه. كان هناك الملايين من الوافدين ممن يحتاجون إلى السكن ولن يكون بوسعهم التملك في معظم دول الخليج. وفر المواطن قليلا وبدأ مشروعه العقاري بدعم من تمويل مصرفي سهل وميسر. أي مصرف يرى رتبته 30 ألف دولار شهريا، سيكون مستعدا لمنحه التسهيلات والقروض. انتشر البناء السكني والتجاري، فالوافدون يسكنون ويعيشون ويأكلون ويتنزهون. كانت المعادلة رابحة. مبنى تزايد قيمته، وعائد من الإيجارات يغطي فائدة القرض ويزيد. الراتب في الجيب.

أحد لديه تقدير أولي عن موعد الخروج من أكبر أزمة ركود اقتصادي في التاريخ الحديث. ولا أحد لديه قراءة لما ستؤول إليه النتائج على المدى المتوسط والبعيد.

انعكست هذه المعطيات على المزاج العام في الخليج. بدأت إجراءات التقشف وتقلصت الميزات وسمت الحديث عن تنوع مصادر الدخل. المحرك الاقتصادي للمنطقة هو العائد النفطي والإنفاق الحكومي لهذا العائد كانت بعض دول الخليج محظوظة لأنها استفادت من النافذة المالية التي أتاحت لها وشيدت بنى تحتية متينة ومعمرة، لكن دولاً أخرى أصيبت بالصدمة.

مع التقشف، بل ومن قبله أيضا، بدأ تسريح العمالة الوافدة. الحديث عن توطين الوظائف مستمر منذ أكثر من عقد. الافتراض القائم أنك تستطيع أن تقلل من الإنفاق الحكومي ومن التحويلات الخارجية ومن الهدر عبر استبدال العمالة الوافدة بعمالة مواطنة.

بعض الدول لن تتمكن من هذا المطلق لأسباب ديموغرافية بحتة، فمن الصعب عليها توفير الملايين من الأيدي العاملة من البدائل وهي ساكنها ما تحت المليون نسمة. البعض الآخر يراهن على تدريب مواطنيه وتحويل وجهة تطلعاتهم العملية نحو أعمال غير مكتنية. لا يزال من المبكر الحكم إن كان استبدال بانغعات وافدات في محلات العطور في الرياض باخریات من بنات البلد هو الحل لمشاكل البلد الاقتصادية.

ثم هناك مشكلة الرواتب للمواطنين. الحكومات الخليجية منحت مواطنيها رواتب عالية بالعموم، خصوصا عندما كانت الوفرة المالية في ثروتها، وتجد نفسها اليوم أمام استحقاقات الاستمرار بنفس المعدلات. ثمة رواتب في منطقة الخليج عالية بكل المعايير العالمية. من النادر أن تجد موظفا في أوروبا يزيد راتبه على ما يعادل 10 آلاف دولار لا يدفع منها ضريبة. من المألوف جدا أن ترى موظفا مواطنا في الخليج يراتب أكثر من 15 ألف دولار يدفع عنها أي ضرائب حقيقية. الميزات المالية الحالية

شبيهتها البيئية تدار بمحرك أقل من 1500 سم مكعب.

ما آخر حدوث المشكلة هو نمو الطلب في الصين والهند والكثير من الدول التي تعرفت على نهم الطاقة متاخرة. لكنها دول فقيرة بالأصل، وتعودت على القليل ولم تتمكن من تعويض الفارق في الاستهلاك الغربي. واستمرت مراوحة الاستهلاك حول نفس المعدل، مع زيادة في الإنتاج من النفط القديم ومن النقط الصخرية المستحدثة. النتيجة كانت تراجع الأسعار، وفي بعض الأحيان تهاويناها. العالم في هذه الفترة أيضا تعرف على الغاز الطبيعي أكثر ودخلت دول منتجة له إلى السوق بقوة.

لا انتظار رحيل كورونا هو الحل ولا زيادة التقشف هو الحل ولا انتظار معجزة صعود أسعار النفط هو الحل ولا تشجيع الوافدين على المغادرة هو الحل. الأمر يحتاج إلى مراجعة شاملة وهادئة

صراعات أوبك معروفة، والخلافات داخل الكارتيل النفطي يختلط فيها السياسي مع العناد مع خروج دول بكاملها من الإنتاج لسنوات كما حدث مع العراق، ويدخل ما يعادل إنتاج دول ثانية من معرض تقديم دولة عملاقة في الإنتاج مثل السعودية. الروس دخلوا اللعبة وصار الصدام حتميا مع السعودية. الإغراق والسيطرة على الحصص والأسواق هما شكل أوبك وأوبك، التي برزت بعد دخول عدد من الدول غير الأعضاء في المنظمة بيت الطاعة.

قبل أن تمسك أوبك+ بزماء الأمور جاءت الجائحة وبقية القصة معروفة. لا

هيثم الزبيدي
كاتب عراقي

من الصعب تشخيص طبيعة الأزمة الاقتصادية التي تعيشها منطقة الخليج. فثمة مؤشرات متناقضة تبرز من اقتصاداتها يصعب على المراقب تحليلها، خصوصا عندما يختلط السياسي والنفسي مع الإرقام. لا شك أن تلك العوامل مهمة وتؤثر في اقتصادات العالم، ولكن دول الخليج كانت بمنأى نسبي عنها بحكم وجود العامل الموازن المهم وهو عوائد النفط. في دول كثيرة في العالم قد تتأثر الأسواق والتجارة بصعود سياسي أو تولي حزب للحكم، أو أن يتأثر قطاع الأعمال بحكم عوامل نفسية شعبية، لكن الخليج كانت لديه مناعة عالية من هذه التقلبات. ربما إلى حدود وصولنا إلى الأزمة الحالية.

من قبل انتشار وباء كورونا، كان الخليج يعيش وضعاً اقتصادياً ضاعطا بسبب تراجع أسعار النفط. سعر برميل النفط اليوم هو ثلث ما كان عليه قبل سنوات. وصل السعر إلى حوالي 120 دولارا، ولكنه لم يستقر عند ذلك المعدل طويلا. أسعار النفط، كما لا يخفى على أحد، هي ضحية نفسها. ارتفعت فصار إنتاج النفط الصخري مربحا، واندفعت الشركات الكبرى في الاستثمار في إنتاج النفط الصخري أولا، وفي تحسين تقنيات استخراجه ثانيا.

وجاءت تقنيات تخفيض الاستهلاك لتزيد من الأزمة. إذ لم ينمو الطلب كما كان متوقعا. تخيل خارطة قارة مثل أوروبا وانت تحلق فوقها ليلا بالطائرة واستبدل كل لمبة نور في عמוד إضاءة في الشارع بواحدة مصنوعة بتقنية ال إي دي، لتتخيل التوفير في الطاقة. القارة الأوروبية اليوم تضاء بـ10 في المئة فقط مما كانت تستهلكه شوارعها. بقية الحسبة معروفة في كل إضاءة منزلية وشاشة تلفزيون ومحرك سيارة يعمل بكفاءة عالية. صرت اليوم تجد سيارة مرسيدس كانت تدار بمحرك بحجم 3000 سم مكعب، أصبحت

عبدالناصر المُختلف عليه مصريا وعربيا

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العقبوي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

فالتبقيات الفقيرة والوسطى تجدها غالبا مؤيدة لعبدالناصر، والعكس قد يكون صحيحا.

يرتبط الحزب لعصره في مصر بالانحيازات الاجتماعية أكثر من التوجهات السياسية. ففي الأولى حقق إنجازات عادت بالفائدة على قطاعات كبيرة، بينما تسبب في تدهور كبير بالنسبة للثانية. وتظل بصماته في الأولى مصدر شعبية، ولا يجد البعض من النخب الذين أضرروا من ممارساته السياسية غضاضة في مدح إجراءاته الاجتماعية.

يدور نقاش في مصر حول درجة التشابه بين الرئيس الحالي عبدالفتاح السيسي وبين عبدالناصر استمد بريقه من تراكم التحديات الإقليمية. وبصرف النظر عن التشابه والاختلاف لكل عصر تطورات وطوقسه وحساباته ورجاله. ومن الصعوبة تطبيقها على عصر آخر، فقط يمكن استلهم قسما منها وتطويرها بما يناسب المستجدات.

يبقى عبدالناصر مختلفا عليه مصريا وعربيا، فقد كان صاحب مشروع طموح، وواجه مطبات عسيرة في الداخل والخارج، وإخفاقات ونجاحات، وظهر خلال فترة من أكثر الفترات رواجاً بالزعماء الكبار، تجاوزت تصوراته الأبعاد المحلية التقليدية، ما جعله محط أنظار قوى عديدة، ومن البديهي أن يستمر الاختلاف عليه.

لن نتوقف التقديرات حول الرجل وتجربته، لأنه لم يكن قائدا عاديا، فهو صاحب كاريزما سياسية، وأجاد مخاطبة الجماهير ودغدغ مشاعرهم، الأمر الذي يأخذ عليه خصومه، حيث استغل شخصيته في التأثير على عواطف الناس أكثر من عقولهم. وهذه واحدة من الأسباب التي تفسر تعلق فئات كبيرة به ولو لم تعش خلال فترة حكمه.

وهي أيضا من مبررات الهجوم عليه، فقد تحول الرجل إلى ما يشبه المخدر، واستند عليه البسطاء في التحويل عليه لتحقيق أحلامهم، ثم تركهم نهبا للخيال وقضى نحبه.

عبدالناصر يبقى مختلفا عليه مصريا وعربيا فقد كان صاحب مشروع طموح واجه مطبات عسيرة في الداخل والخارج وظهر خلال فترة من أكثر الفترات رواجاً بالزعماء الكبار، فتصوراته تجاوزت الأبعاد المحلية

الأجندات السياسية، غير أن النقاش الأخير بين الجزائرية والمصري أكد أن المسألة مليئة بالأحكام القطعية المسبقة، فكل طرف عمد إلى توظيف انتباعاته في الهجوم أو الدفاع، ولم يقدم ما يثبت صواب رؤيته.

يمكن هنا أحد أوجه الخلل في التقييم، حيث تلعب الثقافة والتكوين والفكري والسياسي دورا مهما في تحديد الموقف.



العالمية، والمؤامرات الدولية، ولم يحملوا الرجل نقیصة واحدة.

تستغل هذه الطريقة خصومه، ما يقود إلى وضع جميع الكوارث التي مرت بها المنطقة العربية من المحيط إلى الخليج على كاهله، ونادرا ما تجد تقريبا موضوعيا، فإما مع أو ضد. في الحالتين تنوء المواقف والمعالم والحقائق، ويصبح عبدالناصر هو الشخص الأكثر إثارة للجدل مصريا وعربيا حتى الآن.

يجد الخلاف طريقه عادة مع الزعماء الذين تركوا بصمات في حياة شعوبهم والمنطقة والعالم، ويتم استدعاء القائد أو الملمه عندما تمر دولته بانتكاسات، فيصبح الحزب إلى الماضي، أو النوستالجيا، وسيلة للهروب من مرارات الواقع. ويجد فيه البعض متفلسا لإسقاطات سياسية معينة، بينما في حالة عبدالناصر تنوء الدوافع والأسباب.

يمكن أن يكون الاختلاف سمة حضارية بارزة، ويظوي على رد اعتبار للبعض، إذا كان الحوار شفافا وصادقا وخاليا من

حضر اسم عبدالناصر احتدم الخلاف. كشفت هذه الواقعة البسيطة جانبا مما يكتنف النخب العربية من رؤى متضامة لعصر عبدالناصر. ففي الجزائر نفسها هناك من يرونه زعيما قوميا بامتياز وله شعبية حاضرة في الوجدان العام، ولعب دورا مهما في مقاومة القوى الاستعمارية، وفي مصر ثمة من يرونه "شيطانا" تسببت تصرفاته في نكسات على مستويات متعددة، أو "ملاكا" يريد العزة والكرامة والنصر لأتمته.

رايت نماذج مختلفة لهذه النوعية من النقاشات تتصاعد فيها التجاذبات لمستوى غير عقلاني، وهي صفة عربية تتوافر في حوارات كثيرة حول الزعماء السابقين، ويتم استحضارهم كدليل على بؤس الحاضر أكثر من التفاخر بالماضي، كما في العراق بالنسبة لصدام حسين، والعقيد عمر القذافي في ليبيا، والحبيب بورقيبة في تونس.

تتوقف نتيجة التقييم على طبيعة الموقف السياسي الذي يتبناه الشخص المدافع أو المهاجم، ويبدو الانقسام مثيرا في النقاشات التي تدور حول أداء عبدالناصر، وبأخذ اتجاهها ساخنا، مع أن بعض الكتابات المصنفة رصد تجربته بما لها وما عليها، في إطار الأجواء والتحديات التي كانت السائدة في حينه، فليس من المنطقي التقييم بناء على المستجدات الراهنة، وغير مقبول إعادة تكرار سياسات سابقة في الزمن الحالي. أسهم من يسمون في مصر بـ"مجانيز" عبدالناصر، وهم الذين يدافعون عنه بقطة لم يكسب أو بالباطل ويرتدون ثوبه السياسي، في خلق انطباعات سلبية عنه، لأنهم نزوه عن كل الأخطاء التي ارتكبت في عهده، ورفعوه إلى عتاف السماء، وأرجعوا نكساته إلى الإمبريالية

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يمر اليوم، الإثنين، نصف قرن بالتمام والكمال على رحيل الرئيس المصري الأسبق جمال عبدالناصر، ولا يزال محل اختلاف بين النخبة العربية، وتجربته موضع أخذ ورد كبيرين. كلما زادت الضغوط على المنطقة يذکر كثيرون سلبياته وإيجابيه، وفاق الاهتمام به غيره من الساسة لحجم البتاين الذي يعترى تقييم توجهاته وممارساته.

كنت شاهدا على حوار افتراضي جرى قبل أيام قليلة بين مثقفة جزائرية انتقدت بحدة تصرفات عبدالناصر، ورأت أن تأثيراته السلبية لم تنحصر داخل مصر، بل امتدت إلى بلدها، وقالت إن الرئيس هوراي بومدين اقتدى به في مسألة الإصلاح الزراعي، واعتبرتها عملية كارثية على بلدها، واتهمت ناصر صراحة بأنه أمر بقتل كل قادة الثورة الأمازيغ من أجل انتصار العروبة. لم تعجب النتيجة التي ذهبت إليها الأكاديمية الجزائرية كاتبا مصريا مرموقا لا ينكر انحيازه لعبدالناصر، انبرى مدافعا عن تصوراته الزراعية والمجتمعية وتوجهاته السياسية، وعلاقته القوية بالثورة الجزائرية، واحترامه لكل الأطياف الوطنية.

أخدم النقاش بين الجانبين وبلغ حد استخدام توصيفات شوفينية، وكل طرف دافع بشدة عن موقفه ووجد من يؤيده في منطقة الشيعوي، وتلاشى صوت الحكمة في خضم التراشق الرنان بالعبارات، ولم يتبين كثيرون أوجه اختلاف أخذ بعدا يتجاوز أصل الحكاية، وتشعب بشكل مبدور إلى تقييم التجربة من خلال كلمات عابرة.

توقف الحوار عند نقطة لم يكسب فيها أي من الفريقين المباراة السياسية، وقبل أن تصل إلى محطتها النهائية وجه كل طرف انتقادات قاسية للآخر، ولم يبد كلاهما رغبة في الهدوء والرشاد والتصالح، فهو نقاش جرى وسوف يجري كثيرا بين النخب العربية، فكلما

العقوبات الأميركية تزيد من حدة انهيار الاقتصاد الإيراني

حجم الخسائر تجاوز الـ150 مليار دولار خلال عامين

زادت ضغوط العقوبات الأميركية من تخطب الاقتصاد الإيراني في مربع الأزمات حيث ارتفعت قيمة الخسائر إلى أرقام قياسية وانتفت فرص الالتفاف والمناورة لصد آثار العقوبات.

● طهران - اعترفت قيادات إيرانية بأضرار كبيرة تكبدها الاقتصاد حيث لم تعد هناك حيلة لإخفاء الخراب الاقتصادي نظرا لامتداد العقوبات إلى منع واشنطن لوصول دعم مالي إلى إيران وإنذار المؤسسات بتفجر الوضع الاجتماعي جراء ارتفاع البطالة. وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني السبت، إن العقوبات الأحادية المفروضة من الولايات المتحدة الأميركية، على بلاده كلفتها خسائر لا تقل عن 150 مليار دولار، منذ 2018.



حسن روحاني
واشنطن منعت وصول 70 مليار دولار إلى إيران

كما طالبت العقوبات قطاعات حيوية وشخصيات بارزة في إيران، مثل قطاع النفط، ومرشد الثورة علي خامنئي، والحرس الثوري. ويعاني الاقتصاد الإيراني من انهيار بفعل العقوبات الأميركية على طهران، ازدادت وتيرته مؤخرا جراء وباء كورونا. وتسببت العقوبات الأميركية في تقليص إنتاج إيران من النفط الخام إلى متوسط 1.9 مليون برميل يوميا، مقارنة بـ3.85 مليون برميل قبل العقوبات وفق بيانات "أوبك"، فيما تراجعت الصادرات إلى أقل من 100 ألف برميل يوميا. وقلصت العقوبات حجم الاقتصاد المحلي في إيران، نتيجة عقوبات على صادرات عدد من الصناعات، وواردات مواد خام تدخل في عدة قطاعات صناعية.

وردا على الاتهامات الموجهة للحكومة وخاصة رئيس البرلمان، محمد بكير قليبايف، بشأن المشاكل الاقتصادية في البلاد، قال روحاني "منطلق كل الجرائم والضغوط على الشعب الإيراني هو واشنطن، والبيت الأبيض". وأضاف "لا ينبغي لأحد أن يضلل المواطنين ويعطيهم معلومات خاطئة من أجل مصالح حزبية". وتابع "وزير خارجية واشنطن هو وزير الجرائم (في إشارة إلى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو)، يعلن مفتخرا أن واشنطن منعت وصول 70 مليار دولار إلى إيران".

ولفت روحاني إلى أن بومبيو، يفخر بعادته وضربه للشعب الإيراني، مشيرا إلى أن مصدر المشاكل في بلاده يعود إلى سياسات الولايات المتحدة تجاه إيران. وأوضح أن "العقوبات الأميركية غير القانونية والمناهضة للإنسانية تسببت في أضرار لإيران لا تقل عن 150 مليار دولار، منذ 2018". وتابع "المفترض للشعب الإيراني أن يعيش

الشركات الصينية تحقق قفزة في الأرباح

وارتفعت أرباح الشركات المصنعة للمواد الخام 32.5 في المئة في أغسطس، من 14.7 في المئة في يوليو، بحسب تشو هونغ المسؤول في مكتب الإحصاءات. ويرجع ذلك في جزء منه إلى تعافي أسعار السلع العالمية مثل النفط والحديد الخام.

19.1 في المئة نسبة ارتفاع أرباح الشركات الصناعية خلال أغسطس من العام الجاري

وارتفعت أرباح قطاع تصنيع المعدات العامة 37 في المئة على أساس سنوي في أغسطس، ونمت أرباح الشركات المنتجة للمعدات الكهربائية 13.3 في المئة في الفترة ذاتها.

وارتفعت أرباح قطاع تصنيع المعدات العامة 37 في المئة على أساس سنوي في أغسطس، ونمت أرباح الشركات المنتجة للمعدات الكهربائية 13.3 في المئة في الفترة ذاتها.



صناعة لا تبالى بالوباء



فرصة قيمة

برنامج مصري اجتماعي لتحفيز تجارة المستلزمات الدراسية

معرض «أهلا مدارس» يلبي حاجيات الأسر بتخفيضات تصل إلى 50 في المئة

فضلا عن دعم حركة الاقتصاد وتنشيط السوق والتجارة الداخلية بشكل عام. وأوضح أن هذه المبادرات مثل "أهلا مدارس" توفر كل المنتجات تحت سقف واحد وبأسعار جيدة، وتكون أشبه بأسواق الجملة، بل إن التنافس بين العارضين يجعل الأسعار تنخفض عن أسعار الجملة، منوها بأن نسبة التخوصات في معارض "أهلا مدارس" تتراوح بين 20 و70 في المئة من الأسعار. بدوره، أشاد رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية إبراهيم العربي بهذه المبادرات التي تمثل خطوة مهمة نحو إنعاش السوق المحلية وتخفيف العبء عن المواطنين، لأن التخفيضات حقيقية.

وقال العربي إن توقيت هذه المبادرات مهم للغاية، لتعويض فترة الركود التي ضربت السوق المحلية. عقب ظهور فيروس كورونا.

ويرى خبراء أن الحكومة تسعى لتسهيل العودة المدرسية في مدارس القطاع العام نظرا للمصعوبات الكبيرة التي باتت تواجهها الأسر التي تدرس أبناءها في المدارس الخاصة في ظل ضغوط كورونا.

وفقدت فئات كثيرة عاملة في القطاع الخاص وظائفها أو أجزاء كبيرة من الرواتب، حيث لا تعد الأسر قادرة على دفع الآلاف من الجنيهات لمدارس أولادها. وتصر المدارس الخاصة في مصر على أن يدفع الآباء تكاليف العام الدراسي الجديد في الوقت الراهن، مع إضافة نسب الزيادة السنوية وتتراوح بين 10 و25 في المئة عن السنة الماضية، ما رد عليه الكثير من الأهالي بسحب أوراق أولادهم وتحويل مسار تعليمهم إلى مدارس حكومية بتكاليف زهيدة.

وتراجعت أسر كثيرة، كانت تنوي إلحاق أبنائها بمدارس خاصة، عن الفكرة تحت وقع الأزمة المالية، والخوف من استمرار أزمة كورونا لفترة أطول، قد تصل إلى تعطيل بداية العام الدراسي الجديد، ومن ثم يتم التوسع في نظام التعليم عن بعد وحيزها يتساوى الطلاب بالمدارس الخاصة والحكومية في نفس الخدمة المقدمة.

وعندما سُئل طارق شوقي وزير التربية والتعليم، عن إصرار المدارس على دفع الأسر باقي مستحقات العام الدراسي الذي توقف بسبب ظروف جائحة كورونا، رد بأن "هذا حقهم، طالما أن هناك عقدا بين المدرسة وولي الأمر"، وحالت الأزمات المالية الواقعة على كاهل الآباء بين استكمال مستحقات موسم الدراسة، ودفع الجديد قبل موعده.

ومع أن القانون لا يعطي الحق للمدرسة في الحصول على المقابل المالي قبل شهر سبتمبر من كل عام، لكن تشايك المصالح وانشغال الحكومة في مواجهة جائحة كورونا جعل الأسر في مواجهة خاسرة مع المدارس، فإما الدفع مبكرا، وإما البحث لأبنائها عن مكان آخر.

مثلت العودة المدرسية فرصة لمصر من أجل تحفيز نشاط التجارة الخارجية وتنمية الإقبال على شراء المستلزمات الدراسية بأسعار مناسبة باعتماد سياسة التخفيضات، ما يعكس استراتيجية السلطات للتوفيق ما بين الاستجابة للظرف الاجتماعي المتدهور جراء كورونا والدفع بعجلة النمو الاقتصادي.

● القاهرة - أطلقت الحكومة المصرية معرض "أهلا مدارس"، لتسويق المستلزمات المدرسية مع اعتماد تخفيضات وجوائز لمساعدة الطبقات الضعيفة على تلبية احتياجات العودة المدرسية خصوصا في ظل ارتفاع تكاليف التدريس في المدارس الخاصة.

والمعرض فرصة عظيمة للأسر، خاصة الكبيرة ونوي الدخل المنخفض لشراء المستلزمات الدراسية، هكذا علقت الأريجنية المصرية يسرية أحمد على معرض "أهلا مدارس". وتواصلت فعاليات مبادرة "أهلا مدارس"، التي تشرف عليها وزارة التكوين، حتى الأحد في محاولة لتخفيف الأعباء عن الأسر المصرية قبيل بدء العام الدراسي الجديد.

وعادة ما تبدأ المدارس في مصر في سبتمبر من كل عام، إلا أن العام الدراسي الجديد هذه المرة سيبدأ في 17 أكتوبر المقبل، بسبب فيروس كورونا الجديد. ونسبت وكالة شينخوا لیسرية أحمد، وهي أم لثلاثة أطفال جميعهم في المدارس الابتدائية، قولها، أثناء تسوقها في المعرض المركزي بالقاهرة، إن "التخفيضات تصل إلى 50 في المئة، والمنتجات تتمتع بجودة عالية".

وأوضحت أنها أنفقت هذا العام نحو نصف ما أنفقته العام الماضي لشراء نفس المنتجات تقريبا، معبرة عن سعادتها لشراء مستلزمات أطفالها بأسعار منخفضة.

وتشارك نحو 300 شركة متخصصة في بيع المستلزمات المدرسية في المعرض الذي أقيم في أرض المعارض بالقاهرة. وقال محمد حسن ممثل شركة مصرية بارزة تصنع جميع أنواع الحائث، إن "شركتنا حريصة دائما على المشاركة في المبادرات الحكومية التي تهدف إلى مساعدة المواطنين".

وأضاف "نحن ننتج منتجات عالية الجودة ونبيعها في مثل هذه المعارض بسعر التكلفة من أجل تخفيف الأعباء المالية عن المواطنين".

وتابع "هذا العام قدمنا المزيد من الخصومات، لأن أزمة كورونا أثرت على معظم المصريين، ومن واجبنا الوقوف إلى جانب شعبنا في مثل هذه الظروف". وجاءت مبادرة "أهلا مدارس" بالتزامن مع مبادرة "كلنا واحد"، التي تشرف عليها وزارة الداخلية، وتوفر المستلزمات المدرسية بتخفيض 30 في المئة، وتستمر حتى 17 أكتوبر القادم.

كما تتزامن مع المبادرة الرئيسية "ما يغلاش عليك"، التي تشرف عليها وزارة التجارة عبر إعادة حركة الإنتاج والبيع،

محمد عبد الفتاح
تهدف إلى تحفيز الاستهلاك وتنشيط السوق المحلية

محمد عبد الفتاح
تهدف إلى تحفيز الاستهلاك وتنشيط السوق المحلية

محمد عبد الفتاح
تهدف إلى تحفيز الاستهلاك وتنشيط السوق المحلية

محمد عبد الفتاح
تهدف إلى تحفيز الاستهلاك وتنشيط السوق المحلية

محمد عبد الفتاح
تهدف إلى تحفيز الاستهلاك وتنشيط السوق المحلية

خسائر الخطوط القطرية على أعتاب الملياري دولار

دعم حكومي لإنقاذ الشركة من أزمة انهيار الطلب والمقاطعة العربية



المخاطر تحاصر الناقلّة القطرية

واصلت تسجير بعض رحلات نقل الركاب أثناء الجائحة. وتعتمد الخطوط القطرية بشكل أساسي على رحلات الترانزيت بسبب الحجم الصغير للبلاد كوجهة نهائية للمسافرين، حيث لا يدخل ويخرج من مطارها الدولي سوى نسبة ضئيلة من المسافرين.

ويشكل المسافرون إلى الدول الخليجية المجاورة من رجال الأعمال والسياح والعمال العرب والآسيويين والأفارقة نسبة كبيرة من زبائن الخطوط القطرية حيث يسافرون بين الدول المجاورة عبر الدوحة إلى الوجهات الكثيرة التي أطلقتها الشركة في السنوات الأخيرة.

كما نتج عن إيقاف رحلات شركات الطيران السعودية والإماراتية والمصرية والبحرينية إلى قطر توقف تدفق المسافرين إلى الدوحة للانتقال عبر الخطوط القطرية إلى دول الخليج الأخرى وأوروبا وأفريقيا وأستراليا ودول الأمريكتين.

العالمي، تقول الشركة إنه لا يوجد مجال لإضافة طائرات جديدة وأنها ستقلص أسطولها المكون من نحو 200 طائرة.

ومثلت الخسائر التراكمية للشركة بنهاية السنة المالية أيضا نحو 9.1 في المئة من رأسمالها مقابل 4.5 في المئة بنهاية السنة المالية المنتهية في مارس 2018.

وأكد الباكر حينها أن تعافي الطلب العالمي على السفر من تداعيات كورونا سيستغرق سنوات وأن العديد من مرطادي رحلات الأعمال ربما لن يعودوا أبدا.

وتوقع أن يشغل المسافرون ما يصل إلى 60 في المئة من المقاعد على بعض رحلاتها، مع إعادة بناء شبكتها تدريجيا. لكن تعافيا كاملا قد يستغرق ما يصل إلى أربع سنوات، وقال الرئيس التنفيذي للشركة حينها "ساندهش كثيرا إذا حدث شيء قبل 2023 / 2024".

وتعتبر الخطوط القطرية من بين عدد قليل من شركات الطيران التي

وأكد الباكر في شهر مايو الماضي أن تعافي الطلب العالمي على السفر من تداعيات كورونا سيستغرق سنوات وأن العديد من مرطادي رحلات الأعمال ربما لن يعودوا أبدا.

1.95
مليار دولار قيمة الدعم الحكومي
للشركة بعد أن خسرت 1.92
مليار دولار

وطلبت الخطوط القطرية خلال سنوات الطفرة في مجال النقل الجوي، والتي جاءت ضمن سياساتها التوسعية، العديد من الطائرات بعشرات المليارات من الدولارات من أكبر شركتين لصناعة الطائرات في العالم. ولكن بعد تهايي الطلب على السفر جوا خلال السنوات الثلاث الأخيرة بفعل المقاطعة الخليجية وتباطؤ النمو

الفايروس بعد انتهاء السنة المالية للشركة في مارس.

وتضم مجموعة الطيران وإدارة مطار قطر القطرية شركة الطيران وأصول طيران أخرى. وكانت الخطوط الجوية القطرية قد حذرت من أنها ستسجل الخسارة الثالثة على التوالي مع انتهاء السنة المالية في مارس الماضي، قبل أن يضرب تفشي الفايروس الطلب العالمي على السفر حيث سبق أن أعلنت الشركة أنها ستكتبد خسارة بسبب تداعيات المقاطعة العربية.

وخضعت شركة إير إيطاليا، التي امتلكت منها الخطوط القطرية حصة أقلية، للتصفية في فبراير. وكانت صحيفة "ساوث تشاينا مورنينج بوست" قد نقلت عن أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية، قوله إن شركته تجري محادثات مع إيرباص وبوينغ لتأجيل طلبيات طائرات لعدة سنوات.

المالي السنوي للمجموعة، وجرى تحويل الدعم التقدي لاحقا إلى أسهم جديدة.

وكانت شركة الطيران، التي قلصت الوظائف وأجلت تسلم طائرات جديدة بسبب الجائحة، أعلنت في مارس أنها ستسعى للحصول على دعم من الدولة بعد أن أضرت أزمة فايروس كورونا بقطاع السفر العالمي، لكنها لم تكتشف من قبل عن حجم التمويل.

وقالت الخطوط القطرية إن السنة المالية 2019 – 2020 كانت من أصعب سنواتها على مدى ثلاثة عقود، إذ زادت خسائرها بعد أن بلغت خسائر العام السابق 4.5 مليار ريال.

وشهدت الشركة زيادة في الإيرادات بنسبة 6.5 في المئة إلى 51.1 مليار ريال، وزاد عدد المسافرين على متن رحلاتها بنسبة عشرة في المئة إلى 32.4 مليون. وما زال التأثير الحقيقي للجائحة على الخطوط القطرية غير واضح حتى الآن في ضوء استمرار إجراءات احتواء

تعيش الخطوط الجوية القطرية أزمة غير مسبقة، ما دفع السلطات إلى منحها دعما جديدا في ظل ضبابية الأفق وتواصل انهيار الطلب العالمي على السفر، فضلا عن تداعيات المقاطعة العربية التي أجبرت الطائرات على قطع مسافات طويلة قوضت نشاطها.

الدوحة - بلغت أزمة الخطوط الجوية القطرية مفترق طرق خطيرا، نظرا إلى شلل حركة السفر العالمية وعزلة الدوحة عن محيطها الخليجي الأمر الذي اضطرها إلى تسريع العمالة وتأجيل استلام طلبيات الطائرات.

وكشفت الخطوط الجوية القطرية المملوكة للحكومة الأحد عن تلقيها دعما بقيمة 7.3 مليار ريال (1.95 مليار دولار) من الدولة بعد أن خسرت سبعة مليارات ريال (1.92 مليار دولار) على مدار السنة المالية المنتهية في 31 مارس.

وتدخلت عدة دول، منها الولايات المتحدة، لمساعدة شركات الطيران المتضررة من أزمة فايروس كورونا التي أدت إلى توقف شبه تام لحركة السفر العالمي في وقت سابق من هذا العام.

وأبرمت الخطوط القطرية شراكة مع مجموعة أميركان إيرلاينز، التي كانت تقود حملة ضدها وتتهمها بانتهاك قواعد المنافسة. حيث قال محللون إن الخطوط القطرية بحاجة ماسة إلى هذا الاتفاق للتخفيف من حدة التزاماتها المتفاقمة وتخفيف وطأة إغلاق أجواء الدول العربية التي تقاطعها.

ومنذ منتصف 2017 اضطرت الخطوط القطرية، التي تسير رحلات باتجاه أكثر من 160 وجهة، إلى التحليق على مسارات أطول من أجل تفادي المجال الجوي لبعض جيرانها والمغلق في وجه طائراتها.

وحاولت الشركة تسريع وتيرة زيادة بعض حيازاتها بعد أن خطرت كل من السعودية والإمارات على وجه التحديد تحليق طائراتها في مجاليهما الجويين إثر خلاف سياسي يتعلق بسياسة قطر في المنطقة ودعمها للإرهاب، وهو من بين أسباب هذه الخسائر.

وقدمت الحكومة القطرية الدعم للخطوط القطرية بعد مارس عندما تجاوزت خسائرها السنوية نسبة 50 في المئة من رأس المال، بحسب البيان

السعودية تستأنف إصدار التأشيرات السياحية لدفع الاقتصاد

تنفيذ أهداف استراتيجية الإصلاح الطموحة لتنويع مصادر التمويل

المملكة وتلبية كافة احتياجات المواطن بدلا من السفر إلى الخارج ويتماشي هذا التوجه مع الأزمة التي فرضها انتشار فايروس كورونا وغلقت الحدود.

وفي سياق آخر تعتزم السعودية استئناف نشاطات العمرة تدريجيا في خطوة لتحريك عجلات الاقتصاد من خلال أضخم سياحة دينية لتخفيف خسائر انهيار أسعار النفط.



أحمد الخطيب

جائحة كورونا خطر كبير أصاب كافة القطاعات الاقتصادية

وأعلنت السعودية أنها ستسمح تدريجياً بإداء العمرة اعتباراً من 4 أكتوبر للمواطنين والمقيمين في داخل المملكة، وبعد شهر من ذلك للمغتربين والزوار من خارجها، وذلك بعدما علقت أداء هذه التخييم في مارس بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد.

وقالت وزارة الداخلية السعودية في بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية "واس" منذ أسبوع إن السماح بإداء العمرة والزيرة سيتم على أربع مراحل تبدأ أولاها في 4 أكتوبر حين سيسمح للمواطنين والمقيمين في المملكة بإداء العمرة "وذلك بنسبة 30 في المئة (6 آلاف معتمر في اليوم) من الطاقة الاستيعابية التي تراعى الإجراءات الاحترازية الصحية للمسجد الحرام".

فاخرة، فهي وجهة سياحية لم يقع اكتشافها بعد نظرا إلى أن السياحة فيها كانت تقتصر على المزارات الدينية. وكانت مقتصرة على المزارات الدينية. وأطلقت الهيئة القطاع السياحي حيث، أطلقت الهيئة العامة للسياحة، العام الماضي برامج تدريبية حديثة في 14 مدينة لتأهيل المرشدين السياحيين الجدد وفق أفضل المعايير الدولية بمجال الإرشاد السياحي، مستهدفة الشباب والشابات المتخرجين من تخصصات 11 لغة أجنبية معتمدة دوليا.

وستستهدف الدورات تأهيل المرشدين والمرشيدات الشباب لسوق الإرشاد الاحترافي، وفق المعايير الدولية، حيث سيكون لهم طلب وحضور في سوق العمل السياحي مع التوجه نحو الاهتمام بصناعة السياحة السعودية. وفي أنحاء كثيرة من المملكة، يمكن للسائح الاستمتاع بالمغامرة في الجبال أو الاسترخاء في أماكن ريفية هادئة أو التخييم في الصحراء، كما تعتبر وجهة جاذبة للسياح في كل الفصول.

وعملت المملكة منذ سنوات على تهئية البيئة المناسبة لقطاع السياحة، بتسجيل عدد من المواقع الأثرية ضمن قائمة التراث العالمي "اليونسكو"، وتحويل أجزاء من ساحل البحر الأحمر إلى منطقة جاذبة للسياح.

وتبني المملكة امالا كبيرة على مشاريع سياحية في عدة مناطق مثل الدرعية والقدية والعلا والبحر الأحمر، لتوجيه صرف ميزانية الترفيه الأسرية إلى داخل

"تنفس" منذ 25 يونيو والذي يتواصل حتى 30 سبتمبر 2020، ليستمتع من خلالها السعوديون والمقيمون، باكتشاف الطبيعة الساحرة والتنوع المناخي والعنق التاريخي والثقافة السعودية الأصيلة لعشر وجهات سياحية.

وساعدت الحملة على زيادة متوسط معدل الإشغال في الفنادق إلى 80 في المئة. وروجت هذه الحملة لعشرة مقاصد سياحية من شواطئ وغابات إلى قسم جبلية ومناطق تاريخية كي يقوم المواطنون والمقيمون بزيارتها بدلا من قضاء الإجازة خارج البلاد.

وانطلق الموسم هذا العام بشكل مميز ومختلف؛ حيث تعددت فيه ثلاثم كل الأنواع والمتطلبات وتناسب مختلف الفئات العمرية.

وقدمت الفنادق عروضاً ترويجية مختلفة، كما قدمت شركات التنظيم السياحي عروضاً وباقات وخيارات واسعة للاستمتاع بالأنشطة السياحية المتنوعة، مثل زيارة الأماكن التاريخية والمتاحف، والرحلات والأنشطة البحرية بالإضافة إلى الأنشطة والرياضات الجبلية.

وفي وقت سابق قالت وزارة السياحة السعودية إن السعودية تخطط لتدشين صندوق للتنمية السياحية برأسمال مبدئي قيمته 4 مليارات دولار في إطار خطط تنويع موارد الاقتصاد في مواجهة جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط. وتتمتع السعودية بشواطئ رائعة ومواقع تاريخية ومدن ملاه وفنادق

على الأقل. وخضرت في مارس كل السفر من وإلى السعودية.

وقال الخطيب إن "قطاع السياحة تضرر بشدة ومن المتوقع أن يشهد تراجعاً يتراوح بين 35 في المئة و45 في المئة بحلول نهاية العام. ولكن التركيز على السياحة الداخلية خلال الصيف خفف من الضرر".

وأضاف أن "هذه الجائحة خطر أصاب الجميع. ولكن شهدنا صيفا قويا للغاية بعد فترة الإغلاق ما بين يناير ومايو".

وأضاف "رصدنا نمواً بنحو 30 في المئة على أساس سنوي في السياحة الداخلية وهو ما فاق توقعاتنا".

وسبق وأعلنت الهيئة السعودية للسياحة، إطلاق موسم صيف السعودية

تعتزم السعودية استئناف إصدار التأشيرات السياحية لتحريك الاقتصاد وتنمية عوائد السياحة التي تعد إحدى ركائز خطط الإصلاح التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في إطار مساعي تنويع مصادر التمويل وتقليل الاعتماد على الريع النفطي.

الرياض - تستعد السعودية لاستقبال وفود السياح بحلول مطلع العام الجديد في محاولة لجلب إيرادات جديدة تخفف آثار انهيار أسعار النفط وتنفذ خطط الإصلاح الهيكلي في تحقيق موارد ذات عوائد مستدامة.

ونسبت رويترز لوزير السياحة السعودي أحمد الخطيب قوله إن "المملكة تعتزم استئناف إصدار التأشيرات السياحية بحلول مطلع العام الجديد وذلك بعد شهور من التعليق وسط قيود حكومية مشددة لمكافحة انتشار فايروس كورونا".

ومنذ العام الماضي بدأت المملكة العربية السعودية في استقبال أول طلبات الأفواج السياحية للحصول على التأشيرة الإلكترونية لفتح المنافذ أمام السياح الأجانب، خارج إطار السياحة الدينية.

وتعد السياحة ركيزة أساسية في استراتيجية الإصلاح الطموحة لولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتقليل اعتماد الاقتصاد على النفط.

وتهدف السعودية، التي فتحت أبوابها أمام السائحين الأجانب في سبتمبر 2019 بتدشين نظام جديد للتأشيرات للزائرين من 49 بلدا، لإسهام



زخم السياحة ينعش الاقتصاد

بلازما فائقة السرعة تحد من تلوث البيئة

هل وجد مصنّعو السيارات الحل لمحرك احتراق داخلي أكفأ؟



طرق العالم تكتظ بمليار سيارة تدمر البيئة

اليوم، فانظر إلى ما كان يتطّلع إليه باحثوا مركبات الفضاء بالأمس. فمعظم التقنيات الحالية أتت من هناك. ويدير إيكوتو عدداً من مختبرات احتراق البنزين التابعة للمنشأة، وقد استضافوا في العام 2014 شركة ترانزينت بلازما سيستمز لإجراء أولى اختبارات الكبري على شمعات البلازما. وخلال الاختبارات التي أجريت في مختبرات سانديا، تمكنت شمعة الإشعال من تحسين كفاءة الوقود بنسبة وصلت إلى 20 في المئة، مقارنة بشمعة الإشعال العادية. وسرعان ما جذبت نتائج الاختبارات انتباه صنّاع السيارات. وأعرب سينجلتون عن تفاؤله بأن السنوات الخمس المقبلة ستشهد أولى السيارات العاملة بنظام الإشعال الجديد. ونسعى شركات كبرى، مثل مازدا، إلى تطوير محركات لا تحتاج إطلاقاً إلى شمعات إشعال، إنما تعمل من خلال الضغط الزائد على الخليط قليل الوقود ليشغل من تلقاء ذاته.

تطويرها منذ أوائل التسعينات، ومع أن النماذج الأولية للتقنية في ذلك الوقت تمكنت من تقليل الانبعاثات، فقد كانت باهظة الثمن وكبيرة الحجم وغير عملية. وفي العام 2009 أسس سينجلتون شركة ترانزينت بلازما سيستمز بالاشتراك مع جوندرسن، لبدء العمل على تسويق التقنية الجديدة لدى صانعي المحركات. في البداية، ركزت الشركة على تطوير نظام خاص بالثائرات، فمحركاتها النفاثة تسهم كثيراً في تلويث الجو بالغازات الدفيئة، لكن تبين لاحقاً أن التركيز على السيارات هو الأهم، فقد اعتقد سينجلتون أنه لو استطاع وفريقه إقناع شركات السيارات باستعمال شمعات الإشعال الجديدة فقد يقلل ذلك الانبعاثات إلى حد كبير. وقال إسحاق إيكوتو، الباحث الرئيسي في منشأة أبحاث الاحتراق التابعة لمختبرات سانديا الوطنية في كاليفورنيا "إن أردت أن تعرف ما الذي يتطلع إليه مطورو محركات السيارات

يتألف نظام الإشعال الذي طورته شركة ترانزينت بلازما من مزود طاقة يشبه نسبياً جهاز توجيه الإنترنت، يتصل بسلسلة من شمعات البلازما موزعة في كل إسطوانة من المحرك، وتتجمع الطاقة التي تأتي من بطارية السيارة في مزود الطاقة الذي لا يلبث أن يطلقها عبر الشمعات على هيئة انفذاعات فائقة السرعة من البلازما الزرقاء، تشبه نسخة مصغرة من أنظمة الطاقة النبضية، ومن أشهرها أشعة الليزر التي يستخدمها الفيزيائيون لمحاكاة الانفجارات النووية.

اندفاعات فائقة السرعة

لو شبهنا شمعة الإشعال العادية بولاعة، فشمعة البلازما التي طورها سينجلتون أشبه بالصاعقة. جدير بالذكر أن فكرة استخدام أنظمة الطاقة النبضية المنخفضة لإنجاز احتراق سريع ليست جديدة، فقد عمل البروفيسور مارتن جوندرسن على

وتعتمد إحدى طرائق تقليل الانبعاثات على زيادة نسبة الهواء المخلوط بالوقود في حجرة الاحتراق، أو ما يعرف بالاحتراق قليل الوقود.

جوهره الديناميكا

نظرياً تبدو الفكرة بسيطة، إلا أن تطبيقها عملياً ليس أمراً سهلاً، فمحركات الاحتراق تحتاج إلى نسب دقيقة من خليط الهواء والوقود حتى تعمل بالشكل الأمثل، إضافة إلى أن وجود الكثير من الهواء في حجرة الاحتراق قد يفقد المحرك القدرة على إشعال الخليط. يقول وليام نورثدروب، مدير مختبر المحركات في جامعة مينيسوتا "لو أمكننا تدوير المحركات بألية الاحتراق قليل الوقود، كان أثر ذلك عظيماً على كفاءة المحرك. لسنين عديدة حاول صانعو السيارات تشغيل محركاتهم بألية الاحتراق قليل الوقود، لكن زيادة الهواء في الخليط فوق حد معين يجعله غير قابل للاشتعال، وهو ما نسميه عتبة الاشتعال".

ويطلق ديميتريس آسانيس، خبير الاحتراق المتقدم من جامعة ستوني بروك، تسمية "جوهره الديناميكا الحرارية" على المحرك القادر على إنجاز الاحتراق والاستمرار بالعمل قرب عتبة الاشتعال.

لكن توجد هنا مشكلة، أوضحها دان سينجلتون، الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لشركة ترانزينت بلازما سيستمز بقوله "لا يمكن إشعال تلك الخلطات ذات الهواء الزائد باستخدام شمعات الإشعال العادية، فهي بطيئة جداً في نقل الطاقة. إذ يبرد الهواء الزائد حرارة الشرارة قبل أن تنتشر بما يكفي لبدء تفاعل الاحتراق.

ويعمل سينجلتون وزملاؤه منذ العام 2009 على تطوير نظام إشعال من شأنه حل هذه المشكلة، وذلك من خلال تكثيف الطاقة، وتحويلها إلى نبضات من البلازما فائقة السرعة تنشأ عن تآثر الهواء المحيط بأقطاب شمعة الإشعال، هذه الطاقة الهائلة التي تعادل قوة ستة شاحنات تتحرّز بسرعة تفوق البرق بمئات المرات.

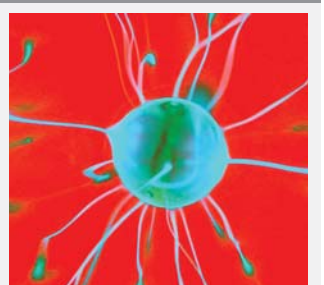
لزمّن طويل اجتهد مصنّعو وسائل النقل لتطوير محركات تعمل بتقنية الاحتراق قليل الوقود، بهدف زيادة الكفاءة وخفض الانبعاثات الكربونية، لكن صعوبة إشعال الخليط قليل الوقود كانت العائق الأكبر الذي واجههم. فهل تكون البلازما فائقة السرعة حلاً لتلك المعضلة؟

بالطبع هناك طرق عدة تجعل محرك الاحتراق الداخلي أنظف، بعضها مرتبط بالشرارة الصادرة عن شمعة الإشعال. واحد من الباحثين الذين يجتهدون للوصول إلى حل للمعضلة هو ديفيد هاول، مدير مكتب تقنية المركبات التابع لوزارة الطاقة الأميركية، الذي يمضي معظم وقته باحثاً في مجال تطوير المحركات. ويقول هاول "مع أننا نشهد تزايداً ملحوظاً في أعداد المركبات الكهربائية التي تعمل بالبطارية، فإن محرك الاحتراق الداخلي سيظل حاضراً لفترة طويلة". مؤكداً "ما زال أمامنا عمل كثير لزيادة كفاءة المحرك وتقليل انبعاثاته". وتناسب كفاءة المحرك عكساً مع كمية الانبعاث الصادر عنه، فكلما زادت كفاءة المحرك قل استهلاكه للوقود، وقلت بذلك انبعاثاته.

مخاطر بيئية

من بين الخيارات التي يعمل عليها مكتب تقنية المركبات لزيادة كفاءة المحرك طرائق عدة، منها استبدال البنزين بأنواع أخرى من الوقود الحيوي أكثر رفقاً بالبيئة، وهو ما يعمل عليه مكتب تقنية المركبات منذ سنوات. ويفترض أن تكون أنواع الوقود الجديدة هذه رخيصة الثمن، والأقل كفاءةً عن البنزين حتى تتمكن من إزاحته والحلول مكانه في محطات التزود بالوقود، ويستغرق تحقيق ذلك وقتاً طويلاً. وإلى أن يكتمل تطوير أنواع جديدة من الوقود، يعمل باحثون آخرون على تحسين البنزين العادي المستخدم. ويخلط محرك السيارة عادةً الهواء بالوقود في حجرة الاحتراق ثم يشعل الخليط بشمعة الإشعال، وتتم هذه العملية، التي تعود إلى مائة عام مضت، داخل حجرة الاحتراق المثبتة في رأس الإسطوانة أعلى المحرك.

نيويورك - تكتظ طرق العالم يوميا بقرابة مليار سيارة، أغلبها يعمل بمحرك احتراق داخلي، وهي تقنية عمرها 150 عاماً ما زالت مستخدمة حتى اليوم في أغلب وسائل النقل. ويلعب محرك الاحتراق الداخلي، الذي يشكل علامة فارقة في الثورة الصناعية، دوراً رئيساً في كثير من نواحي الحياة، ويعود الفضل في ذلك إلى أجيال من الصانعين الذين كرسوا حياتهم لتطويره.



لو شبهنا شمعة الإشعال العادية بولاعة، فشمعة البلازما التي طورها سينجلتون وزملاؤه أشبه بالصاعقة

وعلى الرغم من التحسين الهائل الذي طرأ على محركات الاحتراق الداخلي يبقى عيبها الوحيد الضر الذي تلحقه بالبيئة. إذ ينتج عن احتراق الوقود الأحفوري، البترول والفحم، غازات، أخطرها ثاني أكسيد الكربون وأكسيد النيتروجين اللذان يعرفان بالغازات الدفيئة. تتسبب وسائل النقل بنحو ثلثها في بلد كالولايات المتحدة، على الرغم من التشريعات التي تهدف للحد من ذلك.

السعودية تنجح في زراعة الخضار

باستخدام مياه البحر

المرتفعات الجنوبية الغربية لذلك فإن التبخّر يتحكم في حركة الماء عقب نزول المطر بالإضافة إلى نوعية التربة التي تستقبله هاهنا عن ندرته واتساع رقعة البلاد، التي تغطي أكثر من 22 مليون متر مربع من الأراضي أغلبها صحراوي، وهو ما دفع الحكومة إلى اتخاذ تدابير من شأنها الحد من استنزاف مواردها المائية. وكانت الوزارة قد أطلقت، في مطلع ديسمبر 2018، مشروع الممارسات الزراعية الجيدة في المملكة الفقيرة للمياه، والذي يعرف اختصاراً بمسعى جاب، وذلك بهدف توفير وتحسين استهلاك مياه الري في الزراعة من خلال استخدام طرق الري الحديثة وترشيد استخدام المبيدات والأسمدة الكيميائية.

وذكرت الوزارة، آنذاك، أن القطاع الزراعي في السعودية يواجه الكثير من التحديات والتحديات التي تؤثر سلباً على مستقبله فيها، حيث تتأثر الموارد الطبيعية، بما فيها المياه والأراضي والبيئة، بسبب العوامل الطبيعية، والأنشطة البشرية، والضغط السكاني المتزايد، والممارسات الزراعية غير الملائمة، وفي مقدمتها الإفراط في استخدام مياه الري، والأسمدة والمبيدات، وهو ما أدى إلى تدمير الحياة البيولوجية للتربة، واختلال العلاقة بين عناصر البيئة والكائنات التي تعيش عليها، إضافة إلى انتشار التلوث البيئي، وانخفاض خصوبة التربة وازدياد نسبة التصحر بها، وكذلك انخفاض الموارد المائية المتاحة، وتغيّر المناخ.

والاعتماد، أيضاً، على مياه البحر في التبريد الخاص بالببوت المحمية، بالإضافة إلى تشغيل كامل النظام بالاعتماد على الطاقة الشمسية. واستخدم المشروع، طيلة السنوات الخمس الماضية، ثلاثة أنظمة في الزراعة هي الزراعة التقليدية المحمية، والزراعة المائية (الهيدروبونيك)، والزراعة التكاملية (الإكوابونيك) بين الأسماك والنبات، وأنتجت خلالها الطماطم والفلفل الأخضر والخس والنعناع والريحان والأسماك. ويعتبر الأمن المائي والغذائي أحد المخاطر التي تواجهها دول عربية عدة منها السعودية؛ الدولة التي يتسم مناخها بالحرارة والجفاف باستثناء

الرياض - أعلنت السعودية عن نجاح مشروعيها البحثي للزراعة بالاعتماد على مياه البحر ليصبح الأول من نوعه في المنطقة العربية. وأوضحت وكالة وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة، أن المشروع يهدف إلى "استمرار تطوير الدراسات والتجارب المعتمدة في الزراعة على مياه البحر، وذلك في مركز أبحاث الثروة السمكية في جدة". ويمكن المشروع من تقليل هدر المياه وتكلفة الطاقة في إنتاج الأسماك والخضار باعتماد نظام مغلق لتدوير مياه البحر بصورة كاملة، بالإضافة إلى التبريد الخاص في الببوت المحمية ودون استخدام أي مصدر مياه آخر، إذ تُرس مدى نجاح أنظمة التبريد في ظل تغيرات درجات الحرارة والرطوبة طوال الموسم، وشغل كامل النظام بالطاقة الشمسية.

وأكد وكيل الوزارة لشؤون الزراعة المهندس أحمد بن صالح العيادة، على أن المملكة العربية السعودية "تعد أول دولة في المنطقة تنجح في هذا المشروع البحثي المهم تعزيزاً للتنمية الزراعية في المناطق الساحلية، وحرصاً منها على كفاءة الإنتاج والاستدامة، وسعيها في تقديم نموذج بحثي متكامل لإنتاج الخضار والأسماك بنظام مغلق لتدوير وتحلية مياه البحر". يمتاز المشروع بالاعتماد على مياه البحر بصورة كاملة دون استخدام أي مصادر مياه أخرى،

تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

ترد البصر إلى المكفوفين

الاختبارات البشرية في ملبورن. وكان فريق من العلماء في كلية بايلور للطب في هيوستن الأميركية، قد طوروا في وقت سابق زراعة دماغية تتيح للمشاركين المكفوفين "رؤية" شكل الحروف.

وكما هو مفصل في ورقة بحثية، يعمل الجهاز عن طريق تخطي العين ونقل المعلومات البصرية من كاميرا، مباشرة إلى أقطاب كهربائية مزروعة في الدماغ. واستطاع المشاركون في الدراسة، "رؤية" الخطوط العريضة للأشكال، بفضل تسلسلات معقدة من النبضات الكهربائية المرسلة إلى أدمغتهم.

وقال دانييل يوشور، المعد البارز من كلية بايلور للطب في هيوستن "عندما استخدمنا التحفيز الكهربائي لتتبع الحروف ديناميكيا مباشرة على أدمغة المرضى، كانوا قادرين على رؤية أشكال الحروف المقصودة ويمكنهم تحديد الحروف المختلفة بشكل صحيح".

ويختلف الجهاز الجديد عن الوسائل البصرية السابقة التي تعامل كل قطب مثل البكسل.

التكنولوجيا تهدف إلى استعادة الإدراك البصري لأولئك الذين فقدوا الرؤية من خلال التحفيز الكهربائي للقشرة البصرية

وتحول الرقاقات البيانات إلى نبضات كهربائية تحفز الدماغ، باستخدام "أقطاب كهربائية دقيقة رقيقة" لإنتاج صور يمكن للمريض رؤيتها. وقال الباحثون إن الاختبارات السابقة التي أجريت على العين الإلكترونية على الأغنام، كانت ناجحة، وستجرى

سيدني - يقول خبراء إن عينا "إلكترونية اصطناعية" مطورة، يمكن أن تبصر النور في غضون 5 سنوات فقط. وتكشفوا أنها أول "مقلة عين" اصطناعية ثلاثية الأبعاد في العالم، قادرة على تحقيق رؤية أكثر وضوحا من العين البشرية الحقيقية. ويجري تحويل الصور عبرها من خلال أجهزة استشعار صغيرة، تعكس خلايا المستقبلات الضوئية التي تكتشف الضوء. وتكشف فريق البحث في جامعة "موناش" في أستراليا، أن جهازا وصغوه بـ"النوري" يتضمن نظارات مزودة بكاميرا فيديو ولوحات كهربائية مصغرة مزروعة في الدماغ، ظل قيد العمل على مدار العقد الماضي، وهو الآن جاهز للاختبار على المرضى.

وتهدف التكنولوجيا إلى "استعادة الإدراك البصري لأولئك الذين فقدوا الرؤية، من خلال توفير التحفيز الكهربائي للقشرة البصرية، وهي منطقة من الدماغ تستقبل المعلومات المرئية وتدمجها وتعالجها"، كما قال مدير المشروع آرثر لوري في إصدار حديث. وأضاف البروفيسور "يتيح تصميمنا نمطا مرئيا من مجموعات تصل إلى 172 نقطة ضوئية (فوسفين)، والتي توفر معلومات للفرد للتنقل في البيئات الداخلية والخارجية والتعرف على وجود الأشخاص والأشياء من حولهم".

ولاحظ الباحثون أن العديد من الأشخاص مكفوفون بسبب تلف الأعصاب البصرية، والتي لا تسمح لشبكة عيونهم بنقل المعلومات إلى "مركز الرؤية" في الدماغ. وقالوا إن العين الإلكترونية تحل هذه المشكلة. وتشتمل أغلبية الراس المعقدة الخاصة بها، على كاميرا فيديو وجهاز



عين إلكترونية اصطناعية ترسل إشارات إلى الدماغ

نشر ثقافة التسامح يبدأ من المؤسسات التعليمية لا المنابر الدينية

إقرار منهج في مصر يخاطب أصحاب الديانات المختلفة خطوة لضرب أهداف المتشددين



تسعى السلطات المصرية إلى نشر ثقافة التسامح وتقبل الآخر المختلف وخاصة دينيا عن طريق توعية النشء من خلال منهج تعليمي جديد ما من شأنه الحد من تصاعد التعصب والتطرف بين المسلمين والأقباط.



أحمد حافظ
كاتب مصري

قبل نحو عشرة أشهر، طلب أحد الأطفال المكفوفين من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي تدريب منهج خاص بالقيم والأخلاق واحترام الآخر، وحينها حصل الطفل على تعهد رئاسي بتنفيذ طلبه في إطار توجه الحكومة لإعادة تثقيف المجتمع بمفاهيم التسامح والتشارك والمحبة، بعيدا عن الأصوات المتشددة التي نجحت في زرع أفكارها المتطرفة في أذهان الناس.

وأعلنت وزارة التربية والتعليم المصرية مطلع الشهر الحالي رسميا، الانتهاء من المنهج الخاص بالقيم واحترام الآخر، وتكريس التعايش والتراحم، على أن تكون البداية بالمرحلة الابتدائية التي يتم خلالها تشكيل توجهات وأفكار ومعتقدات النشء، للحيلولة دون اختراقهم مستقبلا أو العبث بشخصياتهم وإستثمارهم نحو البغض والكراهية والتعامل مع الآخر بتمييز وعنصرية.

قال الطفل مهند عماد، الذي طلب تدريب منهج احترام الآخر من الرئيس السيسي، إننا بحاجة ملحة إلى تغيير نظرتنا لكل من يختلف عنا في الشكل والفكر والعقيدة، ويصعب تحقيق ذلك إلا من خلال البدء بنا كصغار، فعندما تكبر نكون قد تعلمنا أصول الإنسانية الصحيحة. تكبر معنا وتعايش داخلنا دون أن نكون ضحية لمطرفين أو عنصريين.

وأضاف الطفل "الذكى" لـ"العرب"، أن ثقافة التشارك مع الآخر بغض النظر عن طبيعة اختلافه، غائبة حتى الآن، وهو ما يتم استغلاله لضرب الوحدة الوطنية، لأن التعايش المشترك يفترض أن يكون دستوراً حاكماً لتعاملات البشر، بغض النظر عن لون البشرة وطبيعة البيان الجسدي، ونوع الإعاقاة المصاب بها الإنسان.



نوال شلبي
منهج احترام الآخر يندرج ضمن استراتيجيات التنمية المستدامة

ظل تدريس منهج تعليمي وطني لكل الشرائح الطلابية دون استثناء، محل نقد وهجوم شرس من تيارات متشددة لا يستهويها أن تكون تعاملات الناس في المجتمع قائمة على المودة والتراحم والتعايش ونبذ العنف والتطرف، لأن تكريس هذه الأفكار في أذهان الصغار يعني إقصاء عناصر هذه التيارات من المشهد إلى الأبد.

واعتماد المتطرفون في مجتمع مثل مصر، توظيف جهل الناس بالحد الأدنى من العلم القائم على الإنسانية والمحبة لاستقطاب عناصر تدعم أفكارهم وتوجهاتهم المبنية على القطعية، حتى أصبحت نظرة بعض المختلفين في العقيدة تجاه بعضهم قاصرة على التنافس وفرض الهيمنة والعداء المتبادل. إذا اقتربت من مجموعة من هؤلاء وفتحت معهم باب النقاش حول التلاحم مع باقي الأديان، تراهم يعادون الفكرة وقد يصل الأمر حد وصفك بـ"المتامر على الدين".

ينطبق ذلك على المسلمين والأقباط، ممن كانوا ضحية مناهج تعليمية شوهت الشخصية وأسست أفكار الناس على الانغلاق، والنظر إلى باقي العقائد بترصص وريبة.

اعتادت حكومات سابقة في مصر، الابتعاد بنفسها عن إقرار منهج تعليمي معاصر يغذي ثقافة الانفتاح، ويروج لفكرة احترام الآخر مهما كانت هويته

أركان الإسلام معروفة ماذا عن أركان احترام الآخر؟

ورأى إسلام المنسي الباحث في شؤون الإسلام السياسي، أن الجماعات الإسلامية المتطرفة لا يستهويها أن يحصل الناس على العلم والمعرفة بعيدا عنهم، فما بالك عندما يتم ذلك من خلال منهج وطني عصري يكرس التسامح والتعايش بين كل الأديان، ويزيل الأفكار الشيطانية التي جرى زرعها في أذهان الكبار، فهذه انتكاسة بالنسبة لهم لأنها تنهي وجودهم البطيء.

وأوضح لـ"العرب"، أن الأجيال الصاعدة عندما تنشأ على توعية دينية معاصرة، تكبر على استيعاب الاستنارة. ومعضلة المتشددین أنهم يفشلون مع الشخص المستنير ولا يستطيعون الاقتراب منه أو استقطابه لأفكارهم. بحكم أن خطابهم دائما ما يستهدف الشريحة قليلة العلم والمعرفة، وتحصل على معلوماتها الدينية بشكل عشوائي.

ولفت إلى أن البداية من النشء، يسهل على الحكومة مهمة ثقيلة للغاية، بالقساء على التطرف من الجذور، باعتبار أن بعض الأجيال الصاعدة لديها فراغا فكريا، وهذه الفتحة قد تكون عندها قابلية للتجريب، وتحصينها مبكرا يعني استحالة اختراقها أو انحرافها الفكري، لاستيعابها عندما يكون التعليم مبنيا على الإنسانية والتحضر والمحبة والتعايش.

وإن كانت الخطوة جيدة ومفيدة في تكريس التلاحم بين الأديان، لكن هناك خطوات أخرى مطلوب اتخاذها، بإبعاد الدعاة المتشددین عن المشهد كليا، وفرض نفس المنهج على المؤسسات التعليمية الأزهرية، لا أن يقتصر على طلاب التعليم العام فقط، مع حماية محاسبة المجاهدين بتفسير الإقباط، ووقف البرامج الدينية التي تحض على الكراهية، ما يعني أن الحكومة مطالبة بخطة متكاملة لتكريس التعايش داخل الإطار المدرسي وخارجه.

يظل التحدي في أن يكون مجتمع المدرسة، الذي يمثل قرابة ثلث المصريين، بداية المضي قدما في نفس التطرف داخل المجتمع، وأن يتم انتقاء معلمين مؤمنين بحتمية التعايش بين كل الأفراد، بغض النظر عن طبيعة الاختلاف، لا أن يتم إسناد المهمة لأعضاء هيئات تدريس بعضهم لديه توجهات مماثلة لدعاة الإقصاء، لأنه في هذه الحالة قد لا يتحقق الغرض بأن يكون الانسجام والتلاحم فرض عين على كل فرد.

في قصة أخرى، تستهدف أن يتعامل الإنسان صاحب البشرة البيضاء مع قرينه أسود اللون بالمحبة والاحترام، ويبادل المسلم أخاه المسيحي نفس الشعور، المهم أن المنهج يتضمن كل مظاهر الاختلاف ويعالجها بشكل عقلاني وعلمي وإنساني دون التطرق إلى إشكاليات الحلال والحرام، لأن هذه النبذة لم تعد تجدي نفعا مع أجيال تبنى أن تكون أسيرة لتوجهات دينية يستثمرها متطرفون للنفاذ إلى أكبر قاعدة من الناس.

يُحسب لمن قاموا بهذه المهمة أنهم اقتبسوا القيم الإنسانية من كل ديانة سماوية، وتم وضعها في منهج وطني موحد دون إقصاء الدين في توصيل المعلومة.

لم تؤخذ أية قرآنية لتثبيت الفكرة، أو قطعة من الإنجيل لتكريس صحة معلومة، بل جرى التمسك أن تكون كل الدروس مدنية، لأن التشدد تأسس على أن الدين يتحكم في علاقات وقناعات الناس.

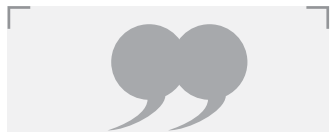
نواة متماسكة

رفضت وزارة التعليم المصرية أن تتعامل بنفس الفكر والمنهج اللذين يستخدمهما المتشددون وسيلة لتحقيق أهدافهم، حيث أبعدت الدين عن محاولات فرض التسامح بالعلم والمعرفة، وتعاملت مع أصحاب العقائد بعقلانية دون توجيه أو تدخل في الانتماء الديني، وركزت على النواحي النفسية والسلوكية لتأسيس نواة لاجتماع إنساني متماسك.

حاول متشددون على منصات التواصل الاجتماعي الانتفاخ على الفكرة وأبعادها، بمحاولة إقناع الناس بأن الغرض من منهج القيم إلغاء مادة التربية الدينية، وذهب آخرون إلى أن الحكومة تسعى إلى دمج كتب الدين الإسلامي والمسيحي معا، بغرض تاليف الأغلبية على صانع القرار للتراجع عن الخطوة، باعتبارها ضربة قاسمة لهم.

وبلغ الأمر حد الإيحاء بأن المنهج الوطني الذي يؤسس لمجتمع متسامح في تعاملاته قائمة على المحبة والإنسانية يستهدف تكريس التحرر الديني، لأن وزارة التعليم تنوي تعريف الصغار بالقيم النبيلة لكل الأديان، في مؤشر يعكس حجم الريبة لدى المتشددین من أي تقارب بين أصحاب العقائد المختلفة، ولو كان ذلك بتعريف النشء أن الدين الآخر ليس سيئا كما يعتقدون.

وزارة التعليم في تحصين الصغار من الوقوع في براثن هذه الفئة بالقصص، لكن لأهداف مغايرة. يحتوي المنهج على مجموعات قصصية تدفع الطالب للتأمل والتفكير لماذا لا أكون شخصا متسامحا ومتحضرا، ويضع نفسه مكان الآخر. فقد تشرح القصة أن شخصا تعرض للتنمر وأصيب بحالة نفسية سيئة بلغت حد الإحباط، وهنا يبدأ الطفل يكر: لماذا أنتمر؟ ولماذا أقوم بأذى غيري؟ ولماذا أسخر من ديانتك ولا أحترم عقيدته؟



المنهج يستهدف أن يتعامل الإنسان صاحب البشرة البيضاء مع قرينه أسود اللون بالمحبة والاحترام، وأن يبادل المسلم أخاه المسيحي نفس الشعور

مشكلة شريحة من الناس أن نظرتها رربية للديانات الأخرى تأسست عن جهل بما تحتويه باقي العقائد من قيم سمحة ونبيلة وإنسانية. فلم يركز المتطرفون من كل ديانة سوى على تصوير صورة سيئة عن العقيدة الأخرى، وهو ما يعالجه المنهج الجديد بالتركيز على مزايا وقيم كل دين لقطع الطريق على تغذية الصغار بنفس الأفكار التي شب عليها الكبار.

أضافت شلبي "ميزة بناء الشخصية المتسامحة مع الآخرين، منذ الصغر عن طريق التعليم، أنها تحصل على المعلومة بشكل غير مباشر، ويتم تعريف الصغير بقيم التشارك برسائل متنوعة، من خلال صور ورسومات، بحيث يتم زراعة هذا المعتقد في وجدانه دون توجيه، فهو الذي يستشرف ما بين السطور لتزيد معدلات قناعاته بأن هذا هو الطريق الصحيح للشخصية سليمة الفكر والتوجه".

وقررت المؤسسة التعليمية مواجهة المتشددین بالحجة، والرد عليهم بنفس طريقتهم. فهم الذين اعتمدوا تاليف قصص لتثبيت قناعات الناس تجاه أفكار بعينها، باعتبار أن المسلمين في الماضي كانوا يفعلون هذا الأمر أو غيره. وشرعت

ولن يتم تفريقهم كما يحدث في الحصص الخاصة بالتربية الدينية. كلامها يدرس كيف أن الدين الآخر مليء بتعاليم متطرفة امتلكت في بعض الأوقات شعبية زائفة استغللتها لتاليب الناس على السلطة.

ما يلتفت الانتباه، في المنهج التعليمي المعاصر الذي يبدأ تدريبه للطلاب بعد أيام في مصر، أنه يعلم النشء كيفية احترام الآخر والتعايش. لا يخاطب المنهج الجديد، الصغار فقط، لكنه أيضا يحمل رسائل غير مباشرة للأسر نفسها. فعندما يجلس الأب أو الأم لمساعدة الابن في التحصيل الدراسي بالمنزل، سوف يجد كلالهما أن هناك دروسا بعينها تتلامس مع قناعاته تجاه طبيعة التربية المفترض أن يتعامل بها داخل أسرته، وكيف يربي الأبناء على التشارك.

وتسعى الحكومة من وراء الخطوة، إلى معالجة الفجوة الحاصلة بين الأجيال القديمة التي كانت ضحية تيارات متطرفة، وأجيال معاصرة لديها القابلية للانفتاح على الآخر والتعايش مع كل الشرائع والعقائد دون تمييز. ولا تريد أن يتم تحريف أفكار الصغار، لذلك استبقت استمالتهم للانغلاق وقررت تبني تشكيل شخصياتهم بطريقة حضارية.

المقدس والتمتعير

تعتقد دوائر مصرية، أن أي محاولة لتغيير قناعات الكبار، حول مفاهيم التسامح والتحضّر سوف تبوء بالفشل، بحكم أنهم اعتادوا تقديس الرأي الديني في كل تعاملاتهم الحياتية، والأمل الوحيد لإعادة تأهيل المجتمع بشكل إنساني يتطلب التركيز على الأطفال مبكرا لخلق نوع من العداء للتطرف ورفض لتدخل الدين في الحياة أو تحديد العلاقات.

وأصبحت هذه الدوائر، على قناعة بأن المؤسسة الدينية المكلفة بتجديد الخطاب الديني وتكريس التسامح ونبذ التطرف والتشدد لا تريد تحقيق تقدم ملموس في هذا الملف.

كان البديل الواقعي أن يتم تكليف المؤسسات التعليمية بهذه المهمة، ولو كان التغيير من أسفل القاعدة المجتمعية (الصغار)، لكن إيجابيات ذلك سوف تظهر مستقبلا.

أهم ما في المنهج التعليمي الجديد، أن الطلاب المسلمين والمسيحيين سوف يجلسون معا داخل القاعات الدراسية،



هزاع البراري كاتب مسرحي يعالج الحرب بالحب

الباحثة العراقية خلود يوسف تحلل العلاقات الإنسانية في ثلاث مسرحيات



استعادة هانيبال رمز القوة

مرارته من الكوارث التي خلفتها الحروب الأهلية في عالمنا العربي. يُذكر أن هزاع البراري يتولّى حالياً منصب أمين عام وزارة الثقافة الأردنية، وهو روائي وقاص أيضاً، كتب أكثر من عشرة نصوص مسرحية منها (العرض المجهول، حلم أخير، العُصاة، مربية الذئب الأخيرة، الناي والنهر، زمن اليباب، قلادة الدم، هانيبال وميشع يبقى حياً). كما أصدر خمس روايات هي (الجبل الخالد، حواء مرة أخرى، الغريان، تراب الغريب وأعلى الخوف)، ومجموعة قصصية بعنوان "الممسوس". وفاز بجوائز عديدة منها جائزة "محمد تيمور للإبداع المسرحي" في مصر عن مسرحيته "هانيبال" 2004، وجائزة "ابو القاسم الشابي" في تونس لأفضل نص مسرحي عن "قلادة الدم" 2009.

المبدئي، بل تجاوزته إلى كل تفاصيله الأخرى. كما أوضحت أن نصوص البراري المسرحية كشفت عن تأثيرات الحرب على أصدده مختلفة، وكيف تسببت في الكثير من العلل أو الأمراض النفسية للمجتمعات من خلال العلامات والرموز التي ملأ بها نصوصه "الموت، أنفاق العمر والأهل، رائحة الدم، التعب، الحصان الهرم، الرأس المحمول في عنق الحصان، سقوط اللحم، تهشم العظام، الدم، البكاء، الصراخ، الرمال، الألم، الدهشة، المرض، الجنون، التهميش... إلخ)، وكل هذه صور واضحة للأحداث التي تجري في ساحات الحرب، وقد تفاعل معها البراري، وعبر عن

"هانيبال" مع الإمبراطورية الرومانية وجيوشها، وصراع "شاجار" مع أخيه الأسود، وصراع المؤابيين مع العبرانيين، إضافة إلى حروب المدن التي أسقطها على الحروب التي شهدتها أغلب البلدان العربية. وأكدت الباحثة أنّ الأثر النفسي على المبدع ينبع دائماً من الذاكرة البعيدة والواقع المحيط، فلا تزال في الذاكرة أثار نكبة 48 ونكسة 67 في فلسطين؛ مبيّنة أنّ الأردني المرتبط جغرافياً ووجدانياً بالأرض المحتلة هو الأكثر تأثراً بنتائجها، فقد حرفتا عميقاً في بنيته النفسية والحياتية، وكانت لهما ارتدادات لم تلق عند حدود السياسي

النار"، فهما يؤازران الأقوى ويدهانان السلطة، ويغدوان تابعين منقادين، ينهشان لحم "الأسود" كي تعلق منزلتهما عند "شاجار". وقد صور البراري شخصيتي عنتره وأمه العجوز وهما في أشد معانتهما، وتوقهما إلى الخلاص من الظلم الذي يحيق بهما. وفي المنفى الصحراوي يلتقيهما "سيد الأسفار"، ويتعرّف إلى قصتهما، فيبرم مع "الأسود" عهداً بأن يزوجه ابنته "شمس"، ثم يموت. حين يتزوجان تلاحقهما "ابنة النار" ويقادان مكبلين إلى "شاجار" الذي يحاول أخذ "شمس" بالقوة، لكنها تهزمه وتنتحر مفضلة الموت على الخضوع. ناقشت يوسف كذلك الأشكال المختلفة للصراع في نصوص البراري وفقاً للأحداث التي تمر بها، كصراع

الصراع ليس مجرد ثيمة في النصوص الأدبية سواء منها السردية أو الشعرية أو المسرحية، فالصراع هو المحرك الأساسي للشخصيات وللأحداث والمحور الذي يبنى عليه أي عمل إبداعي، شأنه شأن الحياة التي تمثل في أحد وجوهها صراعاً مستمراً. من هذه الزاوية كانت لدراسة الحرب في النصوص الأدبية أهمية كبرى بما تمثله من صراع، لا يخفت إلا بالحب.

والعلاقات الإنسانية، لتكون أمام صراع الأديب في الحرب وما تحمله من دمار وموت وتشريد، والحب أيضاً وما يحمله من حياة وأمل وتكوين أسرة، أمام حالة تفكيك الحرب للأسر، ليتأكد ما للحب والحرب من ثنائية ثابتة في تكوين الشخصية الأدبية للشاعر أو للكاتب المسرحي.

شخصيات تاريخية وخيالية

في قراءتها للشخصيات التاريخية في مسرحية "هانيبال" توقفت الباحثة على شخصية القائد القرطاجي هانيبال، الذي عُرف بشجاعته وحكته العسكرية، وحلت الثنائية المتضادة المتجسدة في شخصيته، فقد أظهر حبه الشديد للوطن في الحروب التي دارت بين الإمبراطوريتين القرطاجية والرومانية، من خلال التخطيط الذي قام به أبوه هملكار من أجل بسط نفوذه على أرض الرومان، حيث أحدث انشقاقات في صفوف الجيش الروماني ساعدته في تحقيق الانتصارات عليه.

وتناولت الباحثة شخصيات تاريخية أخرى في هذا النص، منها شخصية الملك المؤابي ميشع، صاحب المسلة الشهيرة "حجر مؤاب"، الموجودة في متحف اللوفر، الذي هزم الغزاة العبرانيين في القرن التاسع قبل الميلاد، وخلد حبه للوطن. ورات يوسف أنّ البراري استطاع أن يوظف شخصيتي "الأسود" و"العجوز" في هذه المسرحية للدلالة على التمييز العنصري، وكشف عن معانتهما.

أما في مسرحية "مربية الذئب الأخيرة" فقد جسد الكاتب، حسب الباحثة، ثيمة التمييز العنصري وتهيش الفرد وسط أجواء أسطورية، من خلال شخصية "الأسود" (عنتره)، الذي يتعرض للاستعباد لأنه ابن امرأة سوداء، رغم أن أباه هو السلطان "سنخور"، وينكره أخوه "شاجار" ويحكم عليه وعلى أمه "جرعاء" بالقتل والضباع في الصحراء، طمعاً في الاستئثار بالسلطة. وفي المقابل ثمة شخصية الكاهن وابنته فتنة "ابنة

عواد علي
كاتب عراقي

تستنتج الباحثة العراقية خلود يوسف أن ثنائية الحب والحرب في نصوص الكاتب المسرحي والروائي الأردني هزاع البراري لم تقف على ثيمة واحدة، أو تقوم على شخصيات محددة، ولم تتقيد ببناء درامي واحد، وأسلوب مكرر، بل تنوعت وتعددت توجهاتها وأشكالها لتشمل حب الوطن والزوجة والحبية والآباء والأبناء، وحب الذات والأخر.

وتكشف يوسف في بحثها عن قدرة البراري الإبداعية في كتابة مسرحيات ثرية مفعمة بالتنوع، والتحرر من الأنماط التقليدية، مواكبة مذاهب المسرح وتياراته.

ثنائية هامة

درست خلود يوسف في أطروحة دكتوراه ناقشتها في جامعة تكريت بالعراق تحمل عنوان "ثنائية الحب والحرب في نصوص هزاع البراري المسرحية"، عدداً من مسرحيات الكاتب، متبعة المنهج التحليلي والوصفي والنقسي، لتخلص إلى مجموعة من الاستنتاجات العامة حول ثيمتي الحب والحرب على نحو خاص.

الباحثة تحلل عدداً من مسرحيات هزاع البراري متبعة المنهج التحليلي والوصفي والنقسي، لتخلص إلى مجموعة من الاستنتاجات

وانطلقت الباحثة من أنّ ثنائية الحب والحرب شغلت بال العديد من الأدباء والكاتب لما تحمله من أهمية للمتلقي، انطلاقاً من أن الأديب هو الواجهة الثقافية للمجتمعات الإنسانية، وهو المرأة الحقيقية للحب والحرب وتأثيرهما على مجريات الأحداث،

«بحر من الخشخاش».. رواية الشخصيات الهاربة

«الجرح».. حكاية طفل لبناني من زمن الحرب الأهلية

الكاتبة تستعيد عبر الرواية صوراً من ذاكرتها وتصف شقوق الجدران والمباني المتهالفة وخوف الأطفال أمام نوافذ محطمة

من سبقه، مما يطرح السؤال هل هذا قدر اللبنانيين؟ وتقول "كانت بيروت تتفكك، والفوضى تعم الأماكن. كان مباني المدينة تستحضر التماثيل غير المكتملة لرودان أو مايكل أنجلو".

في الرواية النفاثة إلى دالية الروشة وإلى الواجهة البحرية الجميلة، "كانت في بداية الأمر ملتصقة بالجرف الكلسي، لكن المياه أحاطتها تدريجياً، وعلى مر السنين تحولت التجاويف الصغيرة إلى صدوع ضخمة".

وتتابع "ضربت الأمواج الصخرة بشدة إلى درجة أنها انشأت جسراً طيشوريا ما لبث أن انهار. منذ ذلك الحين، تنوسط تلك الصخرة الضخمة، المنفصلة عن جرفها الأصلي، الشاطئ البحري. فيبتهج بها السكان والسياح. وقد اتخذوها رمزا لهم، يرسمونه على أوراقهم المالية".

باريس - صدرت في باريس للكاتبة اللبنانية الأصل رشا طلال منجد، المقيمة في بروكسل، روايتها الأولى بالفرنسية بعنوان "الجرح"، وتتناول الكاتبة فيها قصة "جناد" المراهق في عامه الثالث عشر والذي يحاول الفرار من الجنون الذي يحيط به بسبب الحرب اللبنانية، وتشتت أهله، والأحوال المادية الصعبة التي انعكست على وضع العائلة.

وتحكي الرواية قصة جناد الذي يعانده الانحلال النفسي في بلاد تقطعت أوصالها، ويفتش عن ملأ وعن مد يد العون له، فتتعرّ أحلامه ولا يلقى من يعينه للتغلب على ما يعانيه من مصاعب. وتستعيد الكاتبة عبر الرواية صوراً من ذاكرتها لردم الغرة، ولتصف شقوق الجدران والمباني المتهالفة وخوف الأطفال أمام نوافذ تتخلع وتهدد بإيذائهم بدلاً من حمايتهم.

وتبدي الكاتبة قلقها تجاه ما تصفه من صعوبات ومعاناة وتأثيراتها على الأجيال الشابة التي لم تعایش الحرب الأهلية، ولكنها تكابد اليوم الأمرين من انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس 2020، ذلك التاريخ الذي عاد ليذكرها بأن التاريخ يعيد نفسه، حيث يتساوى الجيل الجديد مع

الذي يضعه في الزخانة نفسها مع نيل. كل هذه الشخصيات الثرية للغاية تلتقي في السقبة أبيس، التي تنتهي إلى محيط من الأمواج المتلاطمة والأحداث المتلاحقة، حتى النهاية المدهشة، حيث يرسم المؤلف عبرها صورة ضبابية عن المستقبل، هذا المستقبل الذي سيمحل في طياته حرباً ستشنها بريطانيا على الصين، وعلاقة شخصياته بتلك الحرب وأهوالها.

ونذكر أن المؤلف أميتاف غوش روائي هندي بنغالي، ولد عام 1956. تلقى العلم في جامعات دلهي والإسكندرية وأوكسفورد، ونال درجة الدكتوراه في الأنثروبولوجيا الاجتماعية، وأصبح منذ عام 2005 أستاذاً زائراً في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة هارفارد، وتحصل على العديد من الجوائز، منها جائزة "بادام شري" من الحكومة الهندية عام 2007، وجائزة أكاديمية ساهيتيا، وجائزة أناندا بوراسكار. وفازت روايته "بحر من الخشخاش" بجائزة كتاب فودافون عبر العالم عام 2009 (منافسة).

أما مترجمة الكتاب سحر توفيق فهي أديبة ومترجمة، ومن مؤلفاتها روايتا "طعم الزيتون" و"رحلة السمان"، ولها مجموعة قصصية بعنوان "بيت العانس"، وقد ترجمت ما يزيد عن ثلاثين كتاباً، وصدرت لها عن "كلمة" رواية "كالام"، للكاتب إم. تي. فاسوديفان ناير.

في الرواية ثمة شخصيات كثيرة أخرى مثل "زكاري"، البحار الأميركي الأبيض، لكنه ملوث بوصمة -وفق العرف البريطاني آنذاك- من أثر أحد أجداده السود، و"بوليت"، الفتاة الفرنسية التي تربت على العلم في محراب الحداثة النباتية على يد أبها، ثم تشتدت بعد موته، واضطرت إلى ركوب السفينة أبيس متخفية في زي عاملة هندية.

من الشخصيات نجد كذلك "جودو"، الذي تربى مع بوليت. ورغم كونه هندياً ومن طبقة فقيرة، فإنه هو وبوليت يتبادلان مشاعر أخوة حقيقية.

ويتنوع الراوي حكاية "سراغ علي"، قائد مجموعة من البحارة الهنود الذين يسمون "اللسكر"، وهو الذي تعامل بمودة بالغة مع زكاري، وحاول تعليمه كيف يرتقي بملبسه وأفعاله. ويتنوع الراوي حكاية "سراغ علي"، قائد مجموعة من البحارة الهنود الذين يسمون "اللسكر"، وهو الذي تعامل بمودة بالغة مع زكاري، وحاول تعليمه كيف يرتقي بملبسه وأفعاله. ويتنوع الراوي حكاية "سراغ علي"، قائد مجموعة من البحارة الهنود الذين يسمون "اللسكر"، وهو الذي تعامل بمودة بالغة مع زكاري، وحاول تعليمه كيف يرتقي بملبسه وأفعاله. ويتنوع الراوي حكاية "سراغ علي"، قائد مجموعة من البحارة الهنود الذين يسمون "اللسكر"، وهو الذي تعامل بمودة بالغة مع زكاري، وحاول تعليمه كيف يرتقي بملبسه وأفعاله.

ويدور الجزء الأول من الثلاثية "بحر من الخشخاش"، في الفترة السابقة لحرب الأفيون الأولى ثلاثينات القرن التاسع عشر)، على ضفاف نهر الغانج المقدس، وفي مدينة كالكتا، ثم على السفينة أبيس، التي ترك النهر وراعها متوجهة إلى المحيط. ويصور المؤلف الشخصيات وكأنها بذور خشخاش تتبرعم بأعداد كبيرة في الحقل، لتشكل في النهاية بحراً، كل بذرة فيه لا تدري كيف سيكون مستقبلها. وعبر التصوير البارع بروي المؤلف حكاية "ديتي" التي هربت من حرقها حية بعد وفاة زوجها، و"كالوا" سائق عربية الفيران الذي أنقذه من المحرقة فتزوجته، رغم الاختلاف والفوارق بين طائفتيهما، وهربا معاً على ظهر السفينة أبيس.

أبوظبي - أصدر مشروع "كلمة" للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، ترجمة رواية "بحر من الخشخاش" لمؤلفها أميتاف غوش، وقلتها إلى اللغة العربية سحر توفيق، وراجعها الدكتور أحمد خريس. وحسب بيان للدائرة، تعد هذه الرواية الجزء الأول من ثلاثية كتبها أميتاف غوش بعنوان "ثلاثية أبيس"، وتتناول حرب الأفيون التي شنتها بريطانيا على الصين عام 1840، واستمرت مدة عامين، ثم دارت حرب ثانية اشتركت فيها فرنسا أيضاً في الأعوام 1856 - 1860. حيث أرادت بريطانيا فرض بيع الأفيون على الشعب الصيني، متلماً فرضت زراعته على الشعب الهندي، وذلك للأرباح الكبيرة التي نتجت عن تجارة الأفيون مع الصين.



رحلة في سفينة متألّمة (لوحة للفنان معتوق بوراي)

مصريون يطلقون جائزة يحيى حقي للرواية بالقاهرة

تستقبل الجوزيت الأعمال المرشحة وإجراءات التحكيم، فضلا عن استضافة حفل إعلان وتسليم الجائزة في أبريل.

ويبدأ تلقي الأعمال المرشحة عبر البريد الإلكتروني بدءاً من أول أكتوبر 2020 ويستمر لمدة شهر.

الجائزة تحمل اسم واحد من أهم أدباء مصر وستكون مفتوحة أمام الكتاب المصريين دون الأربعين عاماً

ونذكر أن يحيى حقي ولد في القاهرة عام 1905 وتخرج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة ليشغل بعدها فترة قصيرة بالمحاماة قبل أن يلحق بالعمل في وزارة الخارجية. رحل عام 1992 بعد أن خلد اسمه برصيد قصصي وروائي وافر تحول بعضه إلى أفلام سينمائية ومسلسلات إذاعية منها "قنديل أم هاشم" و"البوسنجي".

سهير زغبور: قراءة الشعر تحليق بالموسيقى

تكتب زغبور قصيدة النثر دون غيرها، وتعيد ذلك إلى أن هذه القصيدة هي "نص متحرر من كل القيود"، فهي ليست كلاماً عادياً وإنما طيور محلقة في سماء المعاني وشحنات مكثفة من الصور المليئة بالدهشة والانزياحات الدلالية والإحساءات الرمزية والعمق والابتعاد عن المباشرة حتى يتوصل القارئ إلى المعنى بصعوبة.

وتشير الشاعرة إلى أنها تحاول الربط بين مفاهيم الشهيد والوطن والأرض والعاطفة في المضمون الذي يسكن قصائدها، لتكون مفهومًا واحداً فلا تختلف الأرض عن الأم عن الوطن. اكتفاء زغبور بقصيدة النثر لا يتنافى مع إيمانها بموسيقى الشعر التي تجدها في هذه القصيدة تأتي على شكل دقات موسيقية هامسة، ربما مصردها انسيابية النص وتوازن العبارات والحالة الشعورية وعذوبة المفردات.

الشاعر لا يستطيع أن يعبر عن كل ما يعتمل في دواخله شعراً، لأن هناك هموماً تحتاج إلى لغة أوسع

وحول نظرتها إلى الحداثة تؤمن بأنها تقوم على تداخل الآداب والفنون بين الموسيقى والشعر والبرسم "فعندما نقرأ نصاً شعرياً نشعر بشيء يخلق فينا هو الموسيقى الداخلية التي تصعد فينا نحو سموات القصيدة".



الحداثة تقوم على تداخل الآداب والفنون

القاهرة - بعد قرابة ثلاثة عقود على رحيل يحيى حقي أصبحت "جائزة يحيى حقي للرواية" النور تخليداً لاسم أحد أبرز الكتاب المصريين الذين أثروا الأدب والدراما بمؤلفاتهم. والجائزة نتاج شراكة بين تحالف المصريين بأميركا وكندا، وهي جمعية أهلية مسجلة في الولايات المتحدة، وبين جمعية النهضة العلمية والثقافية (جوزيت القاهرة) ويحصل الفائز بالمركز الأول على 150 ألف جنيه بينما يحصل الثاني على 70 ألفاً.

والمنافسة على الجائزة مفتوحة أمام الكتاب المصريين دون الأربعين عاماً، والذين يحق لهم في الدورة الأولى التقدم بالمؤلفات الصادرة في 2017 و2018 و2019 شريطة ألا تكون قد فازت بأي جوائز أدبية من قبل.

وقال محمد أبو الغار رئيس مجلس أمناء الجائزة في بيان "اختار التحالف اسم يحيى حقي لكونه واحداً من أهم بناء الأدب المصري الحديث، وقد تم التواصل مع ابنه نهى حقي التي وافقت على الفور، وسوف تلقي كلمة باسم الأسرة في حفل تسليم الجائزة". وأضاف "يتحمل التحالف القيمة المالية للجائزة، على أن

دشقف -ساهم دخول الشاعرية كعنصر إضافي في كتابة الرواية المعاصرة في اقتحام العديد من الشعراء مضمار هذا الجنس الأدبي الصعب، فانتقلوا من القصيدة بعاطفيتها وموسيقاها إلى الرواية بسردها وشموليتها وتشعبها من خلال التفاصيل.

وانضمت الشاعرة السورية سهير زغبور إلى قائمة هؤلاء الشعراء من كتبة الرواية، حيث تبين في حديث معها أن الشاعر لا يستطيع أن يعبر عن كل ما يعتمل في دواخله شعراً، لأن هناك الكثير من الهموم تحتاج إلى لغة أوسع ومساحات أرحب ونفس أطول، لذلك يلجأ إلى نوع آخر من الأدب يستوعب كل هذه الهموم وهي الرواية.

زغبور الشاعرة التي تكتب قصيدة النثر، تذكر أن كتابتها مع الأدب بدأت عندما تسرب إليها عشق القصيدة في طفولتها واستهوتها العبارة الشعرية والأناشيد المدرسية، فحاولت الكتابة على نمطها، ولكنها لم تطبع كتاباً إلا بعد أن تأكدت من نضج كتاباتها فصدرت مجموعتها الأولى عام 2016 "طقوس الحب" وهي عبارة عن نصوص نثرية عبرت فيها عن مكونات ذاتها.

أما مجموعتها الثانية فهي ومضات اختزال المعنى بوضع كلمات أو أسطر عبرت فيها عن مختلف الهموم الوجدانية والذاتية، مشيرة إلى أنها وجدت صعوبة ومعاناة في قصيدة الومضة أكثر من النص الطويل "لأن على الشاعر أن يقول في كلمات قليلة نصاً ناضجاً ومكتملاً يجذب القارئ ويعبر عن دواخله".

جدير بالذكر أن الاهتمام بالراوي بدأ بشكل مبسط في الدائرة الثقافية بإمارة الشارقة عام 1987، ثم انطلق "يوم الراوي" عام 2001، كحدث سنوي بعد عام على وفاة الراوي راشد الشوق (توفي في 26 سبتمبر عام 2000)، الذي كان راوياً موسوعياً.

وجاء تنظيم هذه الفعالية تكريماً له ولحملة الموروث الشعبي، بمشاركات محلية وخليجية فقط، وفي عام 2015 بعد إنشاء معهد الشارقة للتراث، تم تطوير برنامج الراوي ليصبح ملتقى الشارقة الدولي للراوي، بمشاركة دولية واسعة تعززت 25 دولة، وذلك سعياً إلى نشر الاهتمام بالكنوز البشرية من الدائرة المحلية إلى الدائرة الدولية، وبذلك تكون إمارة الشارقة المحطة السنوية الدولية لحملة الموروث الشعبي لثقافات متنوعة، وإحدى الوجهات الرئيسية في العالم للاحتفاء بالكنوز البشرية على المستوى الدولي.

ملتقى الشارقة الدولي للراوي يكرم حملة التراث غير المادي

لبنان ضيف شرف الدورة العشرين من الملتقى



الرواة ليسوا مجرد ناقلي حكايات

الحصان باستعراض مسيرة الملتقى ومحطاته على مدى عشرين عاماً وتحدث الدكتور سالم الطنجي عن سيرة الراوي راشد بن عبدالله المحيان.

فعاليات هذا العام من الملتقى تشمل جلسات افتراضية حول الكنوز البشرية الحية وندوات افتراضية عربية

فيما تناول الدكتور حمد بن صراي تجربة الباحث الراحل عبدالجليل السعد حارس الذاكرة في مجال توثيق التراث، واستعرضت الدكتورة سميرة أمبوغة مجموعة من الحكايات الشعبية الجزائرية التي تناقلها الرواة وحملة الموروث الشعبي في الجزائر.

وشهدت الفعاليات المسائية تقديم فقرة "حكايات من تراث الشعوب" وفترة "قالوا عن الراوي - شهادات وتجارب" وعرض فيلم عن مسيرة الراوي وتقديم فقرة سيرة راو "راشد الشوق - دفتر الشارقة" وبين دفتي كتاب "تسليط الضوء على إصدارات الملتقى".

وشهد اليوم الثاني، الأحد، من الملتقى أنشطة متنوعة عبر تقديم حمزة واسعة من الفعاليات الثقافية التراثية الافتراضية تشمل تقديم ندوة افتراضية من المغرب حول توثيق التراث الشفهي وفترة "حكايات من تراث الشعوب"، و"قالوا عن الراوي" وعرض فيلم قصير من ذاكرة ملتقى الشارقة الدولي للراوي و"حكايات من تراث الشعوب" وفترة "سيرة راو - جمعة بن حميد" و"بين دفتي الكتاب" - تسليط الضوء على إصدارات الملتقى.

جدير بالذكر أن الاهتمام بالراوي بدأ بشكل مبسط في الدائرة الثقافية بإمارة الشارقة عام 1987، ثم انطلق "يوم الراوي" عام 2001، كحدث سنوي بعد عام على وفاة الراوي راشد الشوق (توفي في 26 سبتمبر عام 2000)، الذي كان راوياً موسوعياً.

وجاء تنظيم هذه الفعالية تكريماً له ولحملة الموروث الشعبي، بمشاركات محلية وخليجية فقط، وفي عام 2015 بعد إنشاء معهد الشارقة للتراث، تم تطوير برنامج الراوي ليصبح ملتقى الشارقة الدولي للراوي، بمشاركة دولية واسعة تعززت 25 دولة، وذلك سعياً إلى نشر الاهتمام بالكنوز البشرية من الدائرة المحلية إلى الدائرة الدولية، وبذلك تكون إمارة الشارقة المحطة السنوية الدولية لحملة الموروث الشعبي لثقافات متنوعة، وإحدى الوجهات الرئيسية في العالم للاحتفاء بالكنوز البشرية على المستوى الدولي.

الملتقى على الدعوة والتكريم وعلى اختيار لبنان كضيف شرف في هذه النسخة من الحدث. وكرم معهد الشارقة للتراث خلال السنوات الماضية أكثر من مئة راو ورواية في دورات الملتقى المتتالية من أصحاب المهارات الموروثة ومن الرواة المتخصصين في شتى مجالات التراث الشفهي.

كما كرم معهد الشارقة للتراث هذا العام أهم الرواة الشفويين من حملة التراث غير المادي وهم سيف محمد سيف القراءة النعيمي وعائشة عبدالله محمد النقيبي وعلي محمد علي تشون الظهوري وعبد راشد عبيد غدير الكتبي ومحمد سعيد محمد القايد ومحمد حمدان الحنطوبي النقيبي وسيف خليفة راشد بن سمحة الشامسي والدكتور عبدالستار العزراي، وذلك تقديراً لإسهاماتهم في حفظ المرويات الشفوية ونشرها.

فعاليات افتراضية

تشمل فعاليات هذا العام من الملتقى جلسات افتراضية حول الكنوز البشرية الحية وندوة افتراضية من المغرب حول توثيق التراث الشفهي بالإضافة إلى ندوة حول توثيق التراث الثقافي في دولة الإمارات العربية المتحدة وجلسات للمقهى الثقافي حول مسيرة الراوي، كما تشهد تقديم فقرات بعنوان "حكايات من تراث الشعوب"، وفقرات بعنوان "قالوا عن الراوي - شهادات وتجارب" إلى جانب عرض أفلام بما يخص مسيرة الراوي وتقديم فقرات بعنوان "سيرة راو" و"بين دفتي كتاب" وسيتم اختتام الرواة والمعارف الشعبية والتناقل الشفاهي قبل أن تستجیل نصوصاً مكتوبة وموثقة، وهي تمثل في الواقع تراثاً إنسانياً عريقاً وأصيلاً عبر فيه الإنسان منذ البدء عن رموز وأبطال وحكايات امتزجت فيها الخرافة والأساطير بالخيال والتاريخ فجاءت عكس صورة من صور الحياة القديمة وتمثل الإنسان لثقافته وتراثه.

يحل لبنان ضيف شرف الدورة العشرين من ملتقى الشارقة الدولي للراوي حيث درج الملتقى كل عام على اختيار شخصية فخرية تمثل البلد ضيف الشرف، ويتم تكريمها احتفاءً بمجمل أعمالها وإسهاماتها في مجال التراث الثقافي، وفي هذا العام وقع الاختيار على الدكتورة أني طعمة ثابت من لبنان لما لها من دور بارز ومحوري في صون التراث والمحافظة عليه، وهي أستاذة علم اجتماع وإنثروبولوجيا بجامعة القديس يوسف في بيروت وخبيرة في "اليونسكو" بمجال التراث الثقافي غير المادي.

وتوجهت طعمة في كلمتها بالشكر والتقدير إلى الشارقة والقائمين على

على غرار الكثير من التظاهرات الثقافية الأخرى، خيّر القائمون على ملتقى الشارقة الدولي للراوي في دورته العشرين، أن تنتظم فعالياته افتراضياً، حيث يجمع كوكبة من أهم الباحثين والرواة في العالم العربي وخارجه، كما يمتاز الحدث هذا العام بالمزج ما بين الندوات والمقاهي الثقافية والفعاليات، التي سيتم بثها عبر منصة المعهد الافتراضية في وسائل التواصل الاجتماعي.

الشارقة - تتواصل الفعاليات الافتراضية للنسخة العشرين من ملتقى الشارقة الدولي للراوي الذي انطلق السبت تحت شعار "الاحتفال بالعشرين". ويمتاز الحدث، الذي يستمر ثلاثة أيام بتنظيم معهد الشارقة للتراث، هذا العام بالمزج ما بين الندوات والمقاهي الثقافية والفعاليات التي سيتم بثها عبر منصة المعهد الافتراضية في وسائل التواصل الاجتماعي إنستغرام وتويتر وفيسبوك ويوتيوب.

الاحتفاء بالرواة

تضمن الاحتفال الافتتاحي الافتراضي كلمة للدكتور عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث، وعرض فيلم وثائقي قصير يوثق مسيرة ملتقى الشارقة الدولي للراوي على مدى عشرين عاماً، وكلمة للشخصية المكرمة الدكتورة أني طعمة ثابت من لبنان، وتكريم الرواة بالإضافة إلى جلسة افتتاحية افتراضية حول الكنوز البشرية الحية قدمها الدكتور أحمد اسكونتي خبير التراث الثقافي غير المادي في منظمة اليونسكو.

وقال الدكتور عبدالعزيز المسلم رئيس اللجنة العليا المنظمة للملتقى "مع حلول شهر سبتمبر كل عام تنهّدي الذكريات وتتوارد الأفكار ويتقد الشوق ويزداد الحزن إلى الشموس الأعلام والرواة الذين أثروا تجاربنا بمعارفهم الشعبية الزاخرة في موعد مع ملتقى الشارقة الدولي للراوي، الذي غدا تقليداً تراثياً راسخاً ومناسبة تتجدد سنوياً محملة بكل جديد ومفيد".



ملتقى الشارقة الدولي للراوي
Sharjah International Narrator Forum

الملتقى يحتفي بالرواة وحملة الموروث الشعبي من الكنوز البشرية بمعارفهم وفنونهم مستذكراً سيرهم



تجارب علمية دون طائل



شخصيات مسحوفة تسعى إلى التحقق

التداعيات النفسية لا تقودنا إلا إلى دائرة التذكر

«تقاطع».. فيلم خيال علمي تضيع حبكته في ثنايا الماضي وجراحه

المبكرة مع كاتلين ومع نيت، فهو الذي يقف إلى جانبه وهو يخوض عراكا مع المشاعبين من زملائه في المدرسة، وهنا نشعر بأن المخرج قد نسى القصة والبدائيات المرتبطة بالخيال العلمي وراح يشغل بيومييات رايان ومغامراته.

لا شك أننا أمام نوع من الترهل في السرد الفيلمي وفي الاستغراق غير المجدي في تفرعات هامشية لا تصب في البناء الدرامي، إلى درجة أننا نتغاضى عن قيمة الخيال العلمي التي بدأنا بها لنمضي مع رايان في مغامرته، أو قل في يومياته وإحباطات طفولته وكونه طفلا نابغة.

ولا شك أن تتبّع بعض مراحل حياة شخص نابغة سوف يكون له ما يبرزه لو كنا بصدد فيلم سيرة ذاتية مثلا، بأن نعود إلى جذور ذلك النبوغ والنشأة وما إلى ذلك، لكننا هنا بصدد فيلم درامي ينتمي إلى فئة سينما الخيال العلمي، وذلك ما أوقع المخرج في العديد من الإنشكالات على مستوى السرد الفيلمي والمعالجة السينمائية للأحداث.

عندما تنجح يجد المخرج ومعه كاتب السيناريو نفسيهما أمام سؤالين محددين: وماذا بعد؟ وأين هي الحبكات الثانوية؟ إذ كان من المعتاد في أفلام من هذا النوع أن تذهب الشخصية نفسها إلى المستقبل أو إلى الماضي. لكن ذلك لن يحصل.

الFLASH باك في استخدامته المسرفة يقودنا إلى الطفولة وسن المراهقة بالنسبة إلى الزوجين وما كاداه، وخاصة رايسان الذي سوف يواجه سارقا أو مخبولا يتسبب في موت شقيقته الصغيرة، وما سوف يتبع ذلك من تداعيات نفسية ستؤثر على رايان إلى درجة أنه من شدة الصدمة لا يكاد يميز شقيقته في الصور الفوتوغرافية. ولسوف نتساءل هنا ما جدوى أية إضافة خارج السياق وخارج خطوط السرد الفيلمي؟

واقعا ليست هناك مساحة مفتوحة لملء فراغ الدراما، لكن المخرج لا يأبه بهذه القاعدة أو البديهية فيمعن في إبعادنا عن القصة الأساسية، ليعرض لنا تفاصيل الحياة اليومية لرايان وهو في المدرسة الثانوية وعلاقته

لكن الإسراف في استخدام الفلاش باك سيؤدي إلى أضرار جسيمة بالخطوط السردية والبناء الدرامي في الفيلم، أما هنا فإن الفلاش باك هو الذي سوف يقودنا إلى ما سوف يتوالى من أحداث.

الفيلم بدا سيرة ذاتية عن طفل نابغة عاش العديد من الإحباطات، أكثر منه فيلما للخيال العلمي ينتقل ببطله في رحلة عبر الزمن

مشهد يظهر فيه رايان وزوجته وهي في وضع بائس كمن تعرضت إلى صدمة وحرق، وهي شبه غائبة عن الوعي ثم لننتقل مباشرة إليهما وهما في المنزل، لتبدأ الرحلة مع التجارب في داخل المختبرات.

وبما أن تلك التجارب لها أن تنجح أو تفشل، وللنجاح أو الفشل ما يجب أن يترتب عليه دراميا، إلا أن التجربة

لمواجهة متغيرات غير منتظرة، ومنها مثلا أن يجد رايسان زوجته وقد تم احتجازها من قبل متشددين دينيين يدعون إلى التمسك بالقيم الدينية وعدم الاقتراب من عامل الزمن.

الدخول هنا في منطقة التاهيل لتنفيذ تلك الرحلة، ولسوف تدخل الزوجة فيما الإرهابي يصوب السلاح إلى رأسها كي يرغمها على الولوع إلى تلك الأسطوانة المغلقة التي لن تستطيع الخروج منها، وبذلك سوف ترحل هي والإرهابي إلى زمن مجهول.

يستخدم المخرج هذه الحبكة ليس لغرض تطويرها بل للتشعّب بنا في تفاصيل أخرى ربما تكون قد أضعفت هذه الدراما، بمعنى أن قضية المتشدددين الدينيين لن تتحوّل إلى ثيمة ولا إلى حبكة في حد ذاتها بل سوف تختفي كليا بانتهاء مشهد احتجاز الزوجة.

ولنعد إلى أداة طيعة يتم اللجوء إليها منذ زمن في عالم السينما، وهي أداة الفلاش باك، ويمكن القول إنها الوسيلة الوحيدة التي بنى المخرج قواعد الفيلم عليها.

العزلة وسط الزمن أو الاحتجاز أو البحث عن منفذ أو سبيل لإيقاف حركة الزمن أو تمنى العودة بالزمن إلى الوراء كلها تحديات متشابكة تصدى لها أدب وسينما الخيال العلمي منذ البواكير الأولى. فلماذا نحن؟ ولماذا الزمن؟ وهل تمكن العودة بالزمن إلى الماضي لغاية للتذكر والرغبة في تغيير المصائر؟ هذه الأسئلة وغيرها تطرح بقوة بوصفها ثيمة للعديد من أفلام الخيال العلمي، ومن بينها فيلم «تقاطع» للمخرج غوس هولويردا.

ديريك (معهما نيت (الممثل أب رثليس) وهو زميلهما في العمل وشريكهما في المشروع. إلى هذه النقطة المفصلية سوف يقدم المخرج الحصيلة النهائية من خلال وضع تجارب على الفقران تتكلل بالنجاح.

وعلى غير المعتاد في هذا الفيلم، يختلف «تقاطع» عن أفلام تنتمي إلى نفس النوع التي تنتقل فيه الشخصيات إلى الزمن الآخر وتعيش فيه، ولربما تدخل طرفا في تغيير مصائرهما. فالشخصيات هنا لن تنتقل إلى الزمن الآخر بل إننا سنعد ذلك حقيقة واكتشافا علميا جديرا بالأهمية.

يعمد المخرج في القسم الأول من الفيلم إلى نوع من التصعيد في الإيقاع

طاهر علوان
كاتب عراقي

لا تتمحور إشكالية فيلم الخيال العلمي الجديد «تقاطع» للمخرج غوس هولويردا في التمني ولا في الخيال المجرد، بل من خلال فريق العمل الذي يواصل البحث حتى الوصول إلى ماكنة الزمن التي بإمكانها أن تنقل الكائنات عبر الزمن سواء إلى الماضي أو إلى المستقبل، وبذلك عدنا إلى تلك الثيمة المتعلقة بعجلة الزمن.

والإشكالية هنا ترتبط بما أنجزه الزوجان رايسان (الممثل جاسون سيبسك) وزوجته كاتلين (الممثلة ليان

«عدو الشعب» مسرحية تعالج قضايا بيئية راهنة

مسرحية "عدو الشعب"، التي تعرض الآن بمسرح بلفيل بباريس، يبدو فيها هنريك إبسن سابقا لعصره، وهو يطرح قضية حماية البيئة وعواقب من ينبّه إلى خطر قائم أو محقق، ولكنه يتناولها من زاوية صراع بين أخوين لا نعرف في النهاية من منهما عدو الشعب؟

أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

منذ قابيل وهابيل، ثم إتيوكليس وبوليناكيس، وأترپوس وتيوسستس في التراجيديا الإغريقية، تحفل الأعمال الأدبية والمسرحية بثيمة الصراع بين أخوين، أحدهما طيب والثاني شرير، ولو بأوجه مختلفة.

وهنريك إبسن (1896-1828) يتناولها في مسرحية "عدو الشعب" من منظور إيكولوجي سابق لعصره، وهو ما يؤكد راهنية هذا النص الدرامي الذي ألفه عام 1883، وصوّر فيه صراعا إيكولوجيا سياسيا بين الأخوين توماس وبيتر ستوكمان. تحوم الأحداث حول محطة حمامات معدنية استشفائية أسسها الأخوان ستوكمان، فتولّى بيتر الذي يشغل خطة محافظ إدارتها بشكل حقيق للمدينة رعاها، وقام توماس الطبيب بضمّان



صراع حام بين الطبي والسياسي

سيد العصور وخادمها

سيكون الجميل جميلا دائما. ذلك درس يتعلمه الرسامون المعاصرون من رسام كان مؤمنا بأن في إمكان الرسم أن يخترق العصور ليجعل منها عصرا واحدا هو عصره. بوتشيلي الذي مهد لعصر النهضة برسومه لم ينقطع عن الأساطير الرومانية. كان مسيحيا ووثنيا في الوقت نفسه. حقيقته تكمن في نزعة استعلائه على ما هو شائع وعادي من الأفكار. إنه لا يقلد أحدا حتى لو كان ذلك الأحد أميرا من أبناء السلطة المتتوريين. لا يزال بوتشيلي ضروريا. إنه رسام عظيم. غير أن الأهم من ذلك أنه عرف كيف يُغري العصور لكي تكون عصرا واحدا. وذلك ما يستند إليه فكر ما بعد الحداثة.

سيكون بوتشيلي ملهما بقدر ما يكون سببا للتحزّر من الانسحاب إلى عصر بعينه. من المؤكّد أن آخرين كانوا قد رسموا أفضل منه وكانوا متمكنين من التقنية أكثر، غير أن أحدا منهم لم يصل إلى مستوى ثقته بقدره الرسام على أن يكون سيد عصوره.

ذلك ما يفكر فيه الرسام المعاصر. وهو ما يجعلني أنظر إلى بوتشيلي باعتباره رساما معاصرا.



النظر إلى لوحات بوتشيلي ضروري لكل رسام

فاروق يوسف
كاتب عراقي

كنت أتوقّع أنها لا تزال تنظر من النافذة إلى الجسر العتيق. بياتريسا هي حبيبة دانتي مؤلف الكوميديا الإلهية حين كتب لي صديقي الرسام زياد دلول "بوتشيلي ينظر هو الآخر من النافذة"، وهو يقصد متحف أوفسي في فلورنسا.

أعتقد أن رؤية "الربيع" و"فينوس" لبوتشيلي هي حلم كل رسام. شيء مربك جعلني أطيل الوقوف أمام اللوحتين لأعرف السبب. ربما كانت العناية أكبر من الواقع. في لحظة وقوفي الأولى أمام الربيع اكتشفت أنني كنت على خطأ. واعتذرت من الرسام الذي عاش أعظم اللحظات في تاريخ البشرية. لحظة انفصال عصر النهضة عن العصور الوسطى. النظر إلى بوتشيلي ضروري بالنسبة إلى كل رسام. متعة أن تكون رساما، ذلك أولا. وثانيا لأن تكون رائدا في التحول الحضاري. يمكن النظر إلى تلك اللوحتين باعتبارهما من نتائج مختبر تجريبي. لا يزال الجمال ينعش قدرتهما على تخطي الأزمنة.

وسيفادبي لا يتكفي بسرد حياة توماس الذي تحوّل إلى "عدو للشعب" بل يعمد أيضا إلى تفكيك محيطه، حتى على الخشبية، تحت أنظار جمهور يقوم مقام الشاهد، فالذي ظن أنه محاط "بكتلة شعبية متراسّة" اكتشف أنها لا ترجو سوى إقصائه.

قد يكون من بين هذا الجمهور مطلق إنذار (أو مخبر في أدبيات وسائل الإعلام)، أو شعوي خطير، أو مندب بطغيان أغلبية حققاء. وفي الطرف المقابل خصوم من ممثلي الدولة أو مدافعين عن مصالح ذاتية أو صحافيين متواطئين يتدعون الحجج السخيفة باسم المصلحة العامة.

«عدو الشعب» نص يثبت حداثة إبسن واستشرافه للمشاكل الإيكولوجية والرأسمالية التي تعاني منها المجتمعات الغربية اليوم

«عدو الشعب» نص يثبت حداثة إبسن واستشرافه للمشاكل الإيكولوجية والرأسمالية التي تعاني منها المجتمعات الغربية اليوم، والتلوّث الذي يتحدث عنه هو تلوّث العقول أكثر منه تلوّث الماء، وتوماس ليس أقل خطرا من أخيه بيتر، فعندما التقى بالأهالي في اجتماع عام كان يريد خلاله تبرير موقفه، جعل يشتّم الحاضرين، ويندّد بالحمق الذي ضرب على عقول الأغلبية المتراسّة، كعدو للحقيقة والحرية يسبّم المنابع الحيوية للذهن، ويصيب الأرض بالتلوّث.

عندما سئل سيفادبي عن تحوّل توماس من بطل إلى عدو للشعب، أجاب "في الفصل الرابع، بينما كان توماس ستوكمان يحاول كسب نصره الأهالي، جاوز حدّه ففاه بكلام صادم، حيث أسهب في التنديد بمن لا يوافق موقفه، وعدّ نفسه الوحيد الذي يمكن أن ينقذ المدينة ممّن يستغلون خيراتها دون وجه حق. وهو خطاب شعبيّ نجس صداه اليوم عند أكثر من قائد، يقول أنا أو الطوفان".

والمساندة، وبسذاجته الخالية من أي وعي سياسي كان يحسب أن أخاه سيباخذ برأيه لما فيه الصالح العام، إلا أن بيتر المحافظ له تصوّر آخر عن الحقيقة يستند إلى البراغماتية الاقتصادية، ولكي يحمي مصالحه ومصالح المساهمين في الحمامات، حاك خطة للتكذيب أخيه، وتحويل الفلّون نحوه كخطر يتهدّد المجموعة، بل كعدو للشعب.

وبينما كان الخصام الأخوي يمتد ويترامى على المدينة كلها، يُدخل إبسن على الحبكة عنصرا جديدا يتراوح بين الكوميديا والتراجيديا، ويدفع بالمتفرّج إلى التساؤل هل تصق مطلق الإنذار الذي يدفعه حرصه على الحقيقة إلى موت اجتماعي؟ وكيف يمكن الفصل بين متطلبات العدالة ومقتضيات الاقتصاد؟ وفي رأي المخرج أن الأخوين المتعاطيين بغيّان وجبين لعبة واحدة، والخلاف بينهما لا يمكن حله في نوع من الانسجام الإنساني، فلا شيء يدعم المجموعات البشرية خير من كذبة مشتركة، على حساب كبش فداء.

هذا النص كتبه إبسن في الغربة عقب الفضيحة التي أثارته مسرحيته السابقة «الأشباح». وقابلها النقد بتنديد واسع، كونها فضحت عيوب المجتمع النرويجي المحافظ. وعكاسته في الكشف عن مساوئ مجتمعه، ركّز هذه المرة على تناقضات الديمقراطية في بلده، حيث يستغل بعض المسؤولين مركزهم للإثراء على حساب كيش فداء.

وعلى غرار الألماني توماس أوسترماير في مهرجان أفينيون عام 2012، سعى الفرنسي جان فرنسوا سيفادبي إلى خلق مناخ يناسب أحداث المسرحية، من جهة سينوغرافيا صائبة تصوّر محطة استشفاء بالمياه المعدنية، ومن جهة تنويع المواقف لتجنّب الوقوع في خطاب مانوي بين طرفين متنازعين، لكل منهما حجته، إضافة إلى إلغاء الجدار الرابع حيث يخلط الجمهور بالممثلين، حتّى يكون وسط الصراع الذي يضع وجهها لوجه الطبي والسياسي، ما يوحي بأن القضية تهّم الجميع.



«الليلة الكبيرة» أيقونة فن العرائس

مسرح العرائس.. معنى أن تكون فنانا في الظل

«ماما لوزة».. بطلة مجهولة في العرض المصري الشهير «الليلة الكبيرة»



صورة أرشيفية من كواليس «الليلة الكبيرة»

كانوا في العرض، وذات مرة سمعت عليه أن يحسن التصرف سريعا. لم تقدم «ماما لوزة» تدريبات لأجيال جديدة في التحريك، فهي حتى سن التقاعد، كانت تحرك في فرقة مسرح العرائس التابعة لوزارة الثقافة المصرية، ومع ذلك حين أمسكت عروسة من جديد، بناء على طلبنا، بدأت الشرح عليها بسلاسة، منعشة كل ما تلقته وتعلمته من ذلك الفن.

الصدفة وحدها قادت الفنانة المصرية إلى المسرح، وباتت محترفة فيه، تحرك العرائس وتجوّل العالم

وتجرّم فوزية عبد اللطيف أن التحريك فن لا يُسنى، وقد نتراجع قدرات صاحبه بفعل عوامل كثيرة في مقدمتها السن، لكن تبقى ميكانيزماته وفلسفته راسخة، تطبع من صفاتها على صاحبها، فتعلمه المتابعة والقناعة والتواضع دون أن تكبح الطموح داخله.

ولم أكن قد سمعت به من قبل، لكن الفضول والرغبة في العمل دفعاني للذهاب في الموعد، وكان العنوان مسرح الطليعة، ووجدت عشرات يقدمون. وتضيف «أخضعونا لاختبار لم يكن يتطلب مهارات معينة، فقط القدرة على تأدية الحركات التي يملئها المدرب والمتابعة، ولم يصمد في النهاية سوى 20 شخصا، كنت واحدة منهم».

وتتابع «تدربنا على أيدي مربين مصريين تلقوا تدريباً على أيدي خبراء أجانب، وكنا الدفعة الثانية في ذلك الفن، وجلبوا لنا مربين أجانب في مراحل أخرى، فضلا عن الفائدة الحية التي كنا نتحصل عليها عند السفر والمشاركة في مهرجانات الخارج». أصبحت الفرقة 12 شخصا (المحركين)، وجاء وقت عرض أوبريت «الليلة الكبيرة» لأول مرة، ما مثل طفرة في ذلك الفن، وكان في البداية عن أوبريت غنائي في الإذاعة، غير أن شهرته في العرائس فاقت توقعات القائمين عليه. وتوضح فوزية لـ «العرب»، «كنا نتوقع نجاح الليلة الكبيرة، وكان يملك عوامل النجاح والشعبية، فالكلمات لصالح جاهين والألحان لسيد مكاوي دون الحديث عن جمالية العرائس، علاوة على الرمزية الكبيرة للمولد في الوجدان الشعبي، لكننا لم نكن نتوقع أن يصبح العمل في ذاته رمزا، كما أن الكثير من الأعمال الأخرى كنا نتوقع نجاحها، لكن سرعان ما تُنسَى».

وترجع «ماما لوزة» خلود «الليلة الكبيرة» إلى التلفزيون، الذي صوّرها ودأب على إذاعتها حتى باتت أيقونة، فيما تعج أدراج الوزارة أو الشركات الخاصة التي صورت عروض مسرح العرائس لحسابها بعروض أخرى حبسية لم تخرج إلى النور.

فن متكامل

كسب عرض «الليلة الكبيرة»، وغيره من عروض المسرح، الذي كانت توضع له ميزانيات كبيرة، تتجاوز الـ 10 آلاف جنيه، وهو مبلغ ضخم في ذلك الوقت، جماهيرية عظيمة، وبات مسرح العرائس يقدم أربعة عروض في اليوم الواحد لمدة خمسة أيام أسبوعيا، كلها تلقى إقبالا كبيرا.

اختبر المصريون ذلك الوقت فن العرائس للمرة الأولى، وبات الحديث عن الطريقة التي تتحرك بها تلك الدمى المسحورة محل تساؤلات.

تشير فوزية عبد اللطيف في حوارها مع «العرب»، إلى أن الجمهور لم يكن يعرفها، وكانت العروض تقدم من خلف الستار، وبعد انتهاء العرض تستقل أتوبيس النقل العام، بصحبة جماهير

في الظل فهذا ما لا يُطاق. وما لا يطاق أيضا، بالنسبة لـ «ماما لوزة» التي استقبلت «العرب» في منزلها، أن يرتبط فن العرائس العريق في الذاكرة الشعبية بعمل واحد فقط، وهو أوبريت «الليلة الكبيرة».

وهن مضاعف

رغم عشق «ماما لوزة» لعملها الذي استثمرت سنوات من عمرها فيه، لكنها تتذكر بحسرة أعمالا أخرى رائعة، تتجاوز في حلاوتها ذلك الأوبريت، منها عروض حملت فلسفة عميقة وكانت سباقا لكنها لم تأخذ حقها، وتساءل بحسرة، «ربما لو أعيد تقديمها الآن لفهمها الجمهور»، لكنها تتذكر الوضع الحالي لمسرح العرائس فتصمت.

وتقول «كسي يزدهر ذلك الفن مجددا لا بد أن ترعاه الدولة وتؤمن بأهميته، خصوصا وهو موجه بالأساس للأطفال، ومن ثم للأسرة، فالطفل لن يذهب إلى المسرح بمفرده، ولا بد أن يكون لذلك الفن كتابا قادرين على الكتابة لمسرح العرائس، وتوظيف إمكانياته، وتحقيق الإبهار، وفي نفس الوقت الرسالة متعددة المستويات».

الم تفكر في افتتاح أكاديمية أو مسرح خاص طرحت «العرب» هذا السؤال على «ماما لوزة» التي خطرت الفكرة بباليها من قبل بالفعل، لكن حال دون تنفيذها البيروقراطية والتسويق، وبات الناس يعتقدون أن مسرح العرائس اندثر من بعد «الليلة الكبيرة»، أما صناع المسرح والفرق المستقلة فيخشون من المخاطرة، ويلجأون إلى استئناس «الليلة الكبيرة» وعرضه دون إجابة فيشوهون العمل الرئيسي. تعود فوزية عبد اللطيف بالذاكرة لنشأة ذلك الفن في مصر، فتقول «كنت قد أنهيت للتو دراستي الثانوية، ولم أرغب في دخول الجامعة بل أردت أن أبدأ حياتي المهنية، بالصدفة رأيت إعلانا في جريدة يطلبون شبابا حديثي التخرج للمشاركة في مسرح العرائس،

ما من أحد في الوطن العربي لا يذكر أوبريت «الليلة الكبيرة» الذي يعدّه النقاد أيقونة مسرح العرائس في مصر. هو أوبريت صاغ كلماته صلاح شاهين ووضع له الألحان سيد مكاوي وأخرجه للمسرح صلاح السقا. لكن لا أحد يعرف من يقف وراء تحريك تلك الدمى من خلف الستارة. فوزية عبد اللطيف، الشهيرة بـ «ماما لوزة»، واحدة من أولئك النجوم الذين قبعوا في الظل حتى كاد يفهم النسيان. «العرب» حاورت الفنانة السبعينية التي تعدّ إحدى رائدات فن تحريك العرائس في مصر والعالم العربي.



رحاب عليوة
كاتبة مصرية

لن يفيد البحث عبر محرك غوغل في الوصول إلى اسم الفنانة المصرية فوزية عبد اللطيف، ولن يعرف اسمها الكثير من المعجبين والمتابعين لفن مسرح العرائس.

لكن أذكر أوبريت العرائس الشهير «الليلة الكبيرة» في المولد الشعبي، ثم تحدث عن شخصيات: الفتاة التائهة في المولد، والقهوجي، وعازف الطبل، وبائع الحمص.. لتجد الكثير من المتابعات، بينما فوزية أو كما اعتادت عائلة المسرح مناداتها «ماما لوزة» هي من بثت الحياة في الكثير من تلك الشخصيات الماريونيتية وجعلتها ترقص وتتحرك، لتصبح أمام شخصية عاشت حياتها الفنية في الظل.

ذاكرة مسرحية

تجسّد الفنانة السبعينية محركة العرائس، فوزية عبد اللطيف، ذاكرة مسرح العرائس العريق على وهنه الاتي وشيخوخته، حيث تنقسم مرحلة الشيخوخة بندرة في الإنتاج لا يماثل



«ماما لوزة»: تحريك العرائس يعلم صاحبه المتابعة والقناعة والتواضع

تغييرات صحافية بمصر تفتح الباب لدمج المؤسسات الخاسرة أو غلقها

الحكومة تتعامل مع مؤسساتها الصحافية ككيانات مئة إكلينيكية



تغيير لا ينهي التراجع المستمر

الصحف أن تساعده وتصبح شريكة في مراقبة أداء المؤسسات المختلفة. عندما استطلعت "العرب" آراء البعض من الصحافيين بالمؤسسات القومية حول التغييرات، جاءت ردودهم متشائمة حيال إمكانية أن يكون هناك

تطوير في المستقبل، لأن من بقوا في مناصبهم ظهروا كأنهم كوفئوا على ما قدموه من ولاء مطلق للحكومة دون بذل جهد حقيقي، ومن الصعب تغيير سياساتهم التحريرية لتكون أكثر مهنية وموضوعية وتلامس رغبات الناس وتطلعات الشارع.



قال أحمد سعد، وهو اسم مستعار لصحافي بمؤسسة قومية لـ"العرب"، إن الحكومة كانت سابقا تهتم باختيار قيادات ذات ثقل مهني لحاجتها إلى الصحافة، وبعد دوافر بدائل كثيرة، أهمها مواقع التواصل الاجتماعي، لم تعد بحاجة للصحف الرسمية.

سقطت الصحافة القومية في دوامة من الأزمات ولم تعمل الحكومة على مساعدتها لتجاوزها، فهناك خسائر مادية بالجملة، وتراكم كبير للديون، وتأخر للمستحقات المالية للصحافيين، وتراجع فاضح في نسب التوزيع. تعزز هذه المشكلات تراجع نظرة الحكومة للصحف القومية على أنها النبر الإعلامي الأكثر تأثيرا في الناس، فلم تعد مهمة توصيل رسائلها للجمهور من خلال إصداراتها اليومية أو حتى الإلكترونية، ونادرا ما يخص مسؤول كبير إحدى الصحف بحوار حصري، حتى الرئيس السيسي الذي كان يحاور رموزها على فترات لم يعد يفعل ذلك، وكأنها رسالة احتجاج ضمني على الحال الذي وصلته الصحافة.

وكان آخر حوار أجراه السيسي مع رؤساء تحرير الصحف القومية، في مايو 2017، وهو ما اعتبره متابعون رسالة سلبية للصحافة، وأنها لم تقم بدورها على أكمل وجه.

ويعزو بعض المراقبين غياب الأسماء الأكثر قدرة على التغيير في المؤسسات القومية إلى عدم وجود فُرز للكفاءات، وبدأت خيارات الحكومة محدودة للغاية، فإما أن تجازف باختيار مهنيين من الصفوف الثانية قد يثيروا لها مشكلات، أو تواصل الاستعانة بأهل الثقة لتجنب حدوث منغصات فجّدت نفسها أمام مطالبات حقيقية بالإصلاح.

على تغيير الأسماء دون النظر لتطوير المحتوى، ويصعب احتواء أزمات المؤسسات بعيدا عن نظرة الشارع لها، فالمواطن قد يكتفي بشراء صحيفة واحدة، لأنه على ثقة بأن كل الإصدارات تنشر نفس المضمون.

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، أن العنوان الرئيسي لحركة التغييرات الصحافية هو "يبقى الوضع على ما هو عليه"، مع أن المهنة تتغير بشكل متسارع لتواجه تطورات العصر، ولا وقت للتراخي أو الاستخفاف بتداعيات التأخر عن التطوير، لأن ذلك يقود إلى المزيد من الانهيار والقطيعة مع الجمهور، والحكومة هي الخاسر الأول لأنها بذلك تهدم منبرا هاما يستطيع أن ينقل صوتها للناس.

ولفت فلاح، إلى أن هناك شعورا قويا بأن تغيب الكوادر المهنية والإدارية عن تولي مهام الصحف القومية

شبه متعدد، لتزداد مشكلاتها ويكون التدخل لتصفيتها مشروعا. فبعض الأسماء سوف تزيد أزمات لمؤسساتها، وأخرى مكلفة بالإدارة وهي لا تجد ذلك لاقصار خبراتها وتراكماتها على العمل الصحافي فقط، فكيف ينتشل هؤلاء مؤسساتهم من الأزمة الاقتصادية؟

ويبدو أن استراتيجية الحكومة في التعامل مع مؤسساتها الصحافية خلال الفترة المقبلة، سوف تقوم على سياسة توزيع الأدوار، بحيث تتولى بنفسها مهمة حل المشكلات المالية والاقتصادية بعيدا عن القيادات الموجودة، وتكون قراراتها إلزامية (مثل الدمج والغلق وبيع الأصول)، وترك لهم فقط المهمة التحريرية، التي هي بالأساس قائمة على تلميع صورة الحكومة.

وكشفت التغييرات أن الحكومة أصبحت تتعامل مع مؤسساتها الصحافية ككيانات ماتت إكلينيكية، ولا تريد ضخ الدماء في عروقها لتطويرها، ولم تعد تهتم بانتقاء قياداتها بشكل احترافي لتجعل منهم قادة رأي وفكر وأصحاب صوت مؤثر.

وتحولت غالبية الصحف القومية إلى نشرات حكومية، وصارت بعيدة عن الشارع ومشكلاته وأزماته، حيث يسارع المسؤولون إلى منع نشر محتويات تحوي آراء معارضة خوفا من المساءلة. يقول مراقبون، إن التغيير الذي أبقى على معظم القيادات السابقة يُنذر باستمرار التردّي في الوضع المهني، لأن مساحة الحرية النسبية والاختلاف يرفض رؤساء التحرير استغلالها، خوفا من الوقوع في بعض المحظورات، مع أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي طالب

تحولت غالبية الصحف الحكومية في مصر إلى نشرات حكومية، وصارت بعيدة عن الشارع ومشكلاته. وكان الصحافيون يأملون أن يكون تغيير رؤساء مجالس إدارات وتحرير الصحف مقدمة للحل، إلا أنهم فوجئوا أن التغيير المفترض جاء بعنوان "يبقى الوضع على ما هو عليه".

وسط مخاوف من العاملين بالمؤسسات من أن يتم التركيز على انتشار الصحف من عذراتها اقتصادية على حساب تطوير المحتوى التحريري، ليكون ذلك بمثابة مدخل نحو خصخصتها.

ولن تواجه الحكومة معضلة في توسيع قاعدة الدمج والإغلاق للإصدارات الصحافية، كذلك لن تغامر قيادة صحافية بالدخول في مواجهة غير محسوبة لمنع اندثار صوت إعلامي إلى الأبد، كما أن عددا من أعضاء مجلس نقابة الصحافيين المعنية بحماية المهنة، رؤساء تحرير ومجالس إدارات لإصدارات قومية.

وأكد يحيى فلاح نقيب الصحافيين السابق، أن مشكلة الحكومة في اقتناعها بأن أزمات الصحف القومية تقتصر

الكثير من الأسماء المستمرة في مناصبها، لم تصنع لإصداراتها الصحافية انتصارا مهنيا لافتا يمكن أن يشفع لها بالاستمرار عند تقييم الأداء



أميرة فكري

كاتبة مصرية

القاهرة - استقبلت الجماعة الصحافية في مصر، تغييرات رؤساء مجالس إدارات وتحرير الصحف الحكومية (القومية)، السبت، بحالة من التعجب، بعد الإبقاء على أغلب الأسماء التي كانت مرشحة للرحيل عن مناصبها، لإخفاؤها في أداء المهمة، وتعميق أزمات الصحف التي تدبرها، على المستوى التحريري والإداري والاقتصادي.

لم يتغير سوى عدد محدود من القيادات الصحافية، على رأسهم ياسر رزق رئيس مجلس إدارة وتحرير مؤسسة أخبار اليوم، وهو من أقرب الصحافيين إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، وجرى تغيير آمال فوزي زوجة أسامة هيكل وزير الدولة للإعلام، وترأست تحرير مجلة نصف الدنيا النسائية الفترة الماضية، في مؤشر يعكس رفض بقاء أسماء يعتقد البعض أنها تمثل مراكز قوى في المشهد الإعلامي.

وارتبطت المفاجأة عند أبناء المهنة بأن الكثير من الأسماء المستمرة في مناصبها، لم تصنع لإصداراتها الصحافية انتصارا مهنيا لافتا يمكن أن يشفع لها بالاستمرار عند تقييم الأداء، ويكون دافعا لدى الجهات المعنية بإدارة المشهد، للإبقاء عليها وتحقيق المزيد من النجاحات، فكل المؤسسات تعاني من أوضاع مأساوية دفعت الجمهور إلى هجرتها والانصراف عنها إلى صحف ومواقع خاصة.

ويشعر عدد كبير من الصحافيين بأن حركة التغييرات، التي جرت السبت، مقدمة لتفعيل نصوص قانون تنظيم الصحافة والإعلام، الذي يسمح للحكومة بغلق ودمج الإصدارات الخاسرة، لترشيد النفقات والحد من الخسائر.

وتم إلحاق جميع الإصدارات الإلكترونية تحت مظلة صحف ورقية مسائية، بمعنى أنها لم تعد مستقلة المحتوى، بما يتيح لها التفريد خارج السرب.

ودمجت إصدارات ورقية أسبوعية مع أخرى تحت إشراف تحريري واحد، في اختبار حكومي لإمكانية التوسع والانطلاق نحو تطبيق القانون حرفيا،

«تونس الناجحة».. الأخبار السارة تقف في وجه الإحباط

تونس - أطلق عدد من الشباب الموقع الإعلامي "تونس الناجحة" ليكون أول موقع في تونس يندرج ضمن مفهوم الإعلام الإيجابي، يتناول جميع المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية، ولكن دائما من وجهة نظر متفائلة وبعيد إيجابي. وقال الصحافي معز حريزي، في تدوينة على صفحته على فيسبوك إنه مشروع يهدف إلى المساهمة في تعزيز ثقافة النجاح والمبادرة والالتجهد والعمل الإيجابي في تونس.

وأضاف حريزي وهو أحد مؤسسي الموقع "نحن نركز على المواضيع والزوايا التي تزرع الأمل وتبعث الموجات الإيجابية. سنسلط الضوء على المؤسسات الاقتصادية التونسية الناجحة محليا وعالميا، سنعرف بالمشاريع الناشئة والمبادرات المتميزة، سنتحدث عن الأشخاص الذين صنعوا من الضعف قوة ونجحوا في حياتهم، سنواكب المبادرات الإيجابية للجمعيات والمنطوعين".

وسواكب الموقع المبادرات الإيجابية للجمعيات والمنطوعين، كما سيحدث عن الأنشطة الإيجابية للمؤسسات في إطار المسؤولية المجتمعية، وسيغطي الأخبار الإيجابية ونجاحات التونسيين في الداخل والخارج.

ومفهوم "الإعلام الإيجابي" ظهر مؤخرا في العديد من بلدان العالم لرفع معنويات الشعوب في مواجهة الصعوبات والموجات السلبية التي تتسبب فيها يوميا كثرة الأخبار السلبية التي تغزو المشهد الإعلامي ولاسيما المشهد الرقمي.

وقامت عدة مبادرات من الإعلام وصحافيين لإشاعة هذا النوع من الإعلام بعيدا عن أخبار الإحباط التي تملأ



نقطة ضوء وسط العتمة

رياض الريس.. انتهاء مسيرة أحد آخر كبار الصحافة العربية

بيروت - اختتم الصحافي والناشر رياض الريس مسيرة أدبية صحافية توزعت بين المدن، بدأها مع كامل مروة مؤسس جريدة الحياة الذي أوفده مراسلا صحافيا إلى فيتنام عام 1966. وانتفى الريس الذي توفي السبت عن 83 عاما، خلال مسيرته إلى عاصمتين فهو ولد وعاش طفولته في دمشق ونشأ وتعلم وعمل في بيروت، التي تخزن مكتباتها منذ عقود ليرحل من كان يعرف باسم "شيخ الكار".

قال الرئيس في إحدى المقابلات الصحافية إنه كان "مراسلا متجولا في مناطق الاضطراب"، غطى انقلاب اليونان العسكري سنة 1967، وأحداث قبرص عام 1974، والحرب بين الجمهوريين والمكثيين في اليمن وكان "أول صحافي عربي وصل إلى براج واستطاع أن يدخل إليها بعد الغزو السوفييتي لتشيكوسلوفاكيا في أغسطس 1968".

وعند نشوب الحرب في لبنان سنة 1975 غادره إلى لندن، حيث أصدر مطبوعة أسبوعية بالإنجليزية هي

"أرابيا اند ذا غلف"، ثم جريدة "المنار" عام 1977 وكانت أول أسبوعية عربية تصدر من أوروبا.

وكانت مسيرته الأدبية صحافية توزعت بين المدن، بدأها مع كامل مروة مؤسس جريدة الحياة الذي أوفده مراسلا صحافيا إلى فيتنام عام 1966. وانتفى الريس الذي توفي السبت عن 83 عاما، خلال مسيرته إلى عاصمتين فهو ولد وعاش طفولته في دمشق ونشأ وتعلم وعمل في بيروت، التي تخزن مكتباتها منذ عقود ليرحل من كان يعرف باسم "شيخ الكار".

قال الرئيس في إحدى المقابلات الصحافية إنه كان "مراسلا متجولا في مناطق الاضطراب"، غطى انقلاب اليونان العسكري سنة 1967، وأحداث قبرص عام 1974، والحرب بين الجمهوريين والمكثيين في اليمن وكان "أول صحافي عربي وصل إلى براج واستطاع أن يدخل إليها بعد الغزو السوفييتي لتشيكوسلوفاكيا في أغسطس 1968". وعند نشوب الحرب في لبنان سنة 1975 غادره إلى لندن، حيث أصدر مطبوعة أسبوعية بالإنجليزية هي "أرابيا اند ذا غلف"، ثم جريدة "المنار" عام 1977 وكانت أول أسبوعية عربية تصدر من أوروبا.

#طبق_الإعدام ترند في تونس..

منظمة العفو الدولية تعكس الهجوم

وقال معلق:

Ahmed Berriche
هبة شعبية استثنائية تدل على أن هذا المطلب يحظى بقبول أغلبية التونسيين.
التوانسة صغارا وكبارا نساء ورجالا، معادش باش (لن) يسمحوا بالهروب من العقاب. الجرمون خطر على السلم الاجتماعي، والإعدام أقل حاجة حتى يكونوا عبرة لمن يعتبر #طبق_الإعدام.

وكتبت صفحة:

Khadija Ben Fehri
#رسالة إلى رئيس الجمهورية قيس سعيد أنت قلت "الشعب يريد"، أحنأ الشعب نريد: تطبيق الإعدام ثم الإعدام ثم الإعدام.. #أحنأ #نريد وأنت هل ستكون على العهد؟؟
نريد الأمن والأمان، نريد القضاء نهائيا على هؤلاء الأوباش يا رئيس الجمهورية، إن أبسط متطلبات الشعب العيش بأمان ونحن لم نعد في أمان نريد تطهير الشارع التونسي من المظاهر الإجرامية بجميع أنواعها.
#طبق_الإعدام ليكون #الجرم عبرة لمن لم يعتبر.. نذب #رحمة وغيرها في رقبتنا الكل ميلزمش نسكتوا (لا يجب أن نصمت)..
#الإعدام مطلب شعبي..

بدورها نشرت منظمة العفو الدولية فرع تونس، بيانا على صفحتها على فيسبوك عنونته بـ"حان الوقت للقطع مع عقوبة الإعدام بالجمهورية

تونس - أثار مقتل الشابة التونسية رحمة لحمر صدمة في البلاد بسبب تفاصيل الجريمة الوحشية، حيث طالب مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بتفعيل عقوبة الإعدام. وتصدر هاشتاغ #طبق_الإعدام الترند في تونس في اليومين الماضيين.
وكانت السلطات الأمنية التونسية أعلنت العثور على جثة فتاة في العقد الثالث من عمرها بأحد أحياء العاصمة تونس بعد أيام من اختفائها.

**مليون ونصف مليون
تونسي سجلوا في صفحة
«عريضة شعبية تطالب
بتطبيق الإعدام» على
موقع فيسبوك**

وقالت وسائل إعلام محلية إن الشابة رحمة تعرضت قبل وفاتها للتعنيف والاعتصاب من قبل شاب منحرف. وأعلنت وزارة الداخلية أن الشاب الذي أُلقت قوات الأمن القبض عليه أعترف بارتكاب الجريمة الاثنين الماضي، وأنه كان تحت تأثير الخمر.
ونظمت تونسيات السبت مسيرة نحو قصر قرطاج مطالبين بإعدام القاتل، داعين الرئيس قيس سعيد إلى تفعيل عقوبة الإعدام.

وسجل أكثر من مليون ونصف مليون تونسي في صفحة "عريضة شعبية تطالب بتطبيق الإعدام".



القانون هو الفيصل

التونسية". واعتبرت المنظمة أن عقوبة الإعدام تعتبر انتهاكا لحقوق الإنسان، وعلى وجه الخصوص الحق في الحياة والحق في عدم التعرض للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة وأشارت أن كلا الحقين يكفلهما دستور الجمهورية التونسية لسنة 2014 والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي اعتمدته الأمم المتحدة في 1948.

وأشارت إلى أنه على إثر الحملات المتكررة على وسائل التواصل الاجتماعي والتي تدعو السلطات لتطبيق عقوبة الإعدام بالدولة التونسية على أنها وسيلة لردع الناس عن ارتكاب الجرائم، أفادت المنظمة أن عقوبة الإعدام لا تردع الجريمة وفقا للبحوث، فليس هناك أدلة موثوقة على أن الإعدام أكثر فعالية من السجن كعقوبة رادعة للجريمة.

وأعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها من أن:

Douaa Gharbi
بعد هاشتاغ #طبق_الإعدام منظمة العفو الدولية (تونس) تعكس الهجوم بهاشتاغ مضاد !
التوانسة الذين طالبوا بعقوبة الإعدام راهي تونس الدولة المستضفة محكومة ومككلة باتفاقية "حقوق الإنسان" وغيرها.. الأمر أكبر من مجرد تعاطف وحملة.. ومضيفة وقت..

الامر يحتاج إلى إرادة سياسية قوية للتصدي لمظاهر الإجرام في تونس بما في ذلك إعادة تطبيق الإعدام.
النداء لرئاسة الجمهورية بدرجة أولى.. ليكون هناك مخرج ومراجعة للأحكام البائسة بأحكام رادة وأكثر عدلا بين كل أفراد المجتمع..

وكانت إحصائيات صادرة عن الطب الشرعي في مستشفى شارل نيكول بتونس العاصمة كشفت عن وقوع 800 حالة اغتصاب سنة 2019.

وعرفت تونس حوالي 135 حالة إعدام قضائي، منذ استقلالها في 20 مارس 1956، منها 129 وقع تنفيذها في عهد الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة الذي وافق على تطبيق جل الأحكام الصادرة عن القضاء، في المقابل استعمل بورقيبة حق العفو في حالتين اثنتين، الأولى تعلقت بقضية راعي اغنام تسبب في انقلاب قطار عن غير قصد بوضعه لقضيب حديد على السكة، والثانية تمثلت في العفو عن اثنين من المحكوم عليهم في قضية الانقلاب على الحكم عام 1963.

وفي عهد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي تم تنفيذ 6 أحكام بالإعدام.

وكان آخر تنفيذ لحكم الإعدام في تونس سنة 1991 في حق سفاح نابل ناصر الدامرجي، الذي هزت جرائمه تونس، بعد أن قتل 14 طفلا، إثر الاعتداء عليهم جنسيا، وتم تنفيذ حكم إعدامه شنقا يوم 17 نوفمبر 1991.

ومنذ إعدام سفاح نابل إلى اليوم تواصل المحاكم التونسية إصدار الأحكام بالإعدام، إلا أن رئيس الدولة يمتنع عن الإضفاء على التنفيذ، مما يمنع تنفيذ الحكم، حيث يقبع المحكوم عليه في السجن دون أن يكون له الحق في الزيارة، إلا أنه ومنذ سنة 2011، قررت وزارة العدل رفع حظر الزيارات عن المساجين المحكوم عليهم بالإعدام وتمكينهم من حق زيارتهم من قبل أقاربهم المخول لهم قانونا، إلى جانب تمكينهم من حق تلقي المؤونة منهم مرة كل شهر.

The_Salehs

مصر حاليا منقسمة لقسمين: أغلبية شافية أن الترحم على المسيحيين حرام وأن تعريسة سيدة المنيا مش مشكلة لأنها مسيحية، وأن الفتاة المتغصبة غلطانة لأن ملابسها سيئة، وأن المساجد ممكن تنبتني على أرض مسروقة وأن الزواج ورقي لكن الطلاق شقي، وأن المرتد يتقتل عادي و... أقلية سليمة نفسيا.



تابعوا

emelmalthouthi
آمال المثلوثي

observer_2012

إن الجماهير لا تتغير بثورات الميادين، فهذه ثورة غضب تشبه الدوران في حلقة مفرغة. إن ثورة الوعي هي الدعامية الأساسية في نهوض الأمم.

hadiaal3onan

الأفكار الانتحارية ليست مجرد أفكار، ما حد بقعد من النوم ويشتهي الموت فجأة، الأفكار هذه نتيجة ضغوطات ونتيجة إضطهاد وعنف ممنهج يمارس على مجتمع البدون، اهتموا ببعض وادعوا البعض نفسياً، اسمعوا البعض ولا تخلون أحد يشعر بالوحدة، خاصة المراهقين والشباب.

أبرز تغريدات العرب

RicardoRKaram

من روائع ابن خلدون "إذا أصبح السفهاء من ذوي المناصب اجتهدوا في ظلم الأبرياء وإبناء الشرفاء وإذلالهم بشكل متعمد، نظرا لشعورهم المستمر بعقدة النقص والدونية التي تلازمهم وترفض مغادرة نفوسهم." #لبنان

ghatham

إن كان من مستحق لجائزة نوبل للسلام هذا العام فهي الكمامة، رقيقة كل درب وجواز المرور عبر كل بوابة.



من يربح الحرب النفسية

استراتيجية الخداع: كيف تفبرك مظاهرات ويبتها خصومك

#نزلة_السمان.. معركة جديدة

في الحرب الإعلامية المصرية عنوانها التضليل

لمعرفة ما عليهم تصديقه ومن هو جدير بثقتهم حين يغرقون في دوامة الصورة والصوت والفيديو والوثائق الحقيقية والمزورة على حد سواء.

وشن مغردون عدة هاشتاغات ساخرة على غرار #نزلة_السمان و#نزلة_السمان_فضحت_الخراف و#الإخوان_خدوا_بالقفا. ومنذ مدة اختار مصريون رافضون للاحتجاج ضد النظام السخريه كسلاح لإسقاط دعوات الاحتجاج، فيما اختار طابور جماعة الإخوان المؤيدين للاحتجاجات التحريض والتضخيم.

وغرد إعلامي مصري:

@M_ARahman
كل مجهود يُبذل لإثبات أن قناة الجزيرة منخازة وكاذبة وسامة هو مجهود ضائع، فهذا كله بديهي، معلوم من (البدية) بالضرورة، لكن، وفي المقابل، كل مجهود يُبذل للاستهزاء بأهل الشر في جزيرة قطر، والسخرية من أفعالهم، وتحطيم مغنوياتهم، وفضح هشاشتهم.. هو مجهود حميد، يستحق التحية.

وفي المقابل، دخلت شخصيات محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين بنقلها على مواقع التواصل الاجتماعي للتحريض على "التخريب"، ما عده مصريون استفادوا لبلادهم وليس للنظام.

ورد إعلاميون محسوبون على جماعة الإخوان على الفيديو المركب، وقال الإعلامي سامي كمال الدين، الذي كان من أوائل من "ابتعلوا الطعم" ونشر فيديو نزلة السمان المفبرك:

@samykamaleldeen
هذه المظاهرة صورتها الشركة المتحدة للمخابرات الحربية من خلال كومبارس وممثلين، وأرسلتها مع فيديو المظاهرات الحقيقية في القرى والمحافظات... ونشرتها بكل أسف جميع المواقع والقنوات خارج مصر.. وأنا أيضا، لذا أعتذر عن نشرها هنا.. #نزلة_السمان.

وسخرت ناشطة:

@maryam1001
#للجزيرة وقنوات تركيا "أقلوا وسبوا مفتاح قناتكم تحت دواصة الباب" #نزلة_السمان.

من جانبها، حذفت الصفحات الرسمية لقناة الجزيرة القطرية، على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع الفيديو الخاص بمظاهرات نزلة السمان.

كما أقدمت الصفحة الرسمية لموقع "رصد"، التابع لجماعة الإخوان، على حذف مقطع الفيديو المفبرك.

معركة جديدة يخوضها المصريون ضد من يسمّونهم "أبواق الفتنة" في الخارج، والذين يدفعون نحو إخراج المصريين في مظاهرات هدفها إسقاط النظام. ويبدو عنوان المرحلة الجديدة هو "صناعة مظاهرة مصورة" وإرسال مقطع الفيديو لمن يهيمه الأمر.

بنفسه، وسيعتريه الشكّ عندما يُواجه بالحقيقة. وبات المفهوم متداولاً مؤخراً في الحروب الإعلامية.

وعبر مغرد في هذا السياق:

@Hazemhasan77
أنا فهمت فيديو نزلة السمان أن الدولة المصرية بتقول للأجهزة والتنظيمات إياها إحتنا شايفنكم وعارفين تفكيركم ونعرفو لعب لعبكم بس إنتم اتفه من إتنا نهتم بكم إحتنا حاسنين التلاميذ عندنا يلاعبكم.

وبموجب قانون التظاهر الصادر في نوفمبر 2013، ينبغي على الراغبين في التظاهر إخطار السلطات قبل ثلاثة أيام من موعد التظاهرة، فيما يحق لوزير الداخلية منع الاحتجاجات إذا وجد "ما يهدد الأمن والسلام".

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي وفي الإعلام، تدور حرب ضارية بين المصريين في الداخل، وآخرين في الخارج يريدون إسقاط النظام. وتستخدم في هذه الحرب البيانات والمعلومات كاسلحة.

ويعيش المصريون تحت سيل جارف من تدفق الصور ومقاطع الفيديو التي أصبحت جزءاً أساسياً من العملية الإعلامية، تجعل العنصر الصحافي الخالي من الصورة، مجرد مادة ميتة لا تستهوي قارئاً ولا تشد متصفحاً. ويبلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل في مصر أكثر من 40 مليون مستخدم.

يذكر أن القنوات الإخوانية سقطت الأسبوع الماضي، في فضيحة فبركة مقاطع فيديو قديمة ونشرها على أنها احتجاجات الأحد، ومن بينها مقطع فيديو لمشجعي فريق الأهلي والزمالك، مدعين كذبا أنها مظاهرة للمواطنين في المحلة، وهو ما كشفه "ميدان الشون"، إذ ظهرت في مقطع الفيديو ساعة المدان التي تمت إزالتها منذ أكثر من 6 أشهر وتمت توسعة الطريق.

وتشير الإحصائيات إلى أن موقع يوتيوب الشهير يشهد كل دقيقة تحميل أربعمئة ساعة فيديو، فيما يتم نشر أكثر من تسعة ملايين صورة ومقطع فيديو عبر إنستغرام، أما واتساب وفيسبوك فالإحصائيات فيهما أكبر من ذلك بكثير.

ووفقا لغريغ ألن زميل المساعد في مركز الأمن الأمريكي، "سبواجه الناس في المستقبل المعطيات المرئية والصوتية المزورة والشبيهة بالواقع باستمرار. وبالتالي، سيناضل الجميع

القاهرة - أثار تورط قناة الجزيرة القطرية وبعض القنوات المحسوبة على جماعة الإخوان، التي تبث من تركيا، في بث مقطع فيديو لمظاهرة في منطقة نزلة السمان التابعة لمحافظة الجيزة، تبين أنها مفبركة ولا تدعو سوى فيلم تم تجهيزه مسبقا من قبل الشركة المتحدة للمحطات الإعلامية، التي جمعت عددا من المصريين وصورتهم على أنهم يتظاهرون ضد النظام، سخريه لأدعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكشف عدد من القنوات المصرية "كواليس" الفيلم، وقالت إنه تم إرسال مقاطع الفيديو إلى قناة الجزيرة والمنصات الإعلامية الموالية لجماعة الإخوان في الخارج، وتم بثها على أنها تظاهرات حقيقية في ما أطلق عليه "جمعة الغضب".

وتملك الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية العديد من الصحف والمجلات التلفزيونية في مصر، مثل صحف "اليوم السابع" و"الوطن" و"الدستور" و"صوت الأمة"، إضافة إلى قنوات "أون.تي.في" و"الحياة" و"أكسترا نيوز" و"دي.أم.سي".

وجرى تداول مشاهد بعنوان "إزاي (كيف) تفبرك مظاهرة". وخلال مقطع الفيديو ظهر تجمع لمجموعة من الأفراد، فيما تردد صوت شخص في خلفية المشهد، بدا أنه يوجههم خلال عملية التصوير، قائلا "منضحكش (لا تضحك)، كاتك في مظاهرة بجد".

وقال مغردون إن ما فعلته الشركة المتحدة يندرج في إطار ما يعرف عسكريا بـ"استراتيجية الخداع". وكتب معلق في هذا السياق:

@mahmoud14gamal
ما فعله "جالة" اللواء أحمد فتحي خليفة مدير إدارة الشؤون المغنوية، باستخدام "استراتيجية الخداع" وتصوير تمثيلية لمظاهرات "نزلة السمان"، يدل على مدى تأثير المظاهرات التي ما زال معظمها في مناطق القرى والأطراف، ما تفعلونه كبير ومؤثر وفاجأهم وأرجهم.. استمروا #مليون_تحية_للجلابية #مصر.

ويشير مفهوم الخداع العسكري إلى "محاولات تضليل قوات العدو خلال الحرب". وبالنظر إلى الخداع العسكري كوسيلة استراتيجية للتقاطيع (التضليل)، فهي تتقاطيع مع الحرب النفسية، إلى درجة أن أي عدو يقع في فخ الخداع، سيفقد الثقة

تماثيل جصية للحفاظ على الأعمال الفنية العريقة من الاندثار

ورش أوروبية تستخدم تقنيات وأساليب لإعادة إنتاج منحوتات شهيرة



ورش لإبداع ما ترك كبار النحاتين

ويمكن للأفراد أن يطلبوا أعمالاً فنية من ورشة صب تماثيل الجص، فمثلاً يمكنهم أن يطلبوا نسخاً من تماثيل الفنان مايكل أنجلو لوضعهما في بيوتهم مقابل أسعار معقولة للغاية. وبالنسبة للمهتمين بشراء هذه النوعية من التماثيل، يمكنهم أن يطلبوا واحداً بسعر يتراوح بين 200 دولار وعدة آلاف، وفقاً لحجم العمل وتعقيدها الفنية. ولكن إذا كنت تأمل في أن تضع تماثلك الجديد في حديقة منزلك، فلن يحالفك الحظ، وتوضح ستروب أن هذه النوعية من التماثيل ليست مناسبة لوضعها في الحدائق، حيث أنها حساسة تجاه الرطوبة وبالتالي سيصيبها العطب في غضون بضع سنوات.

الرومانية التي يجرها أربعة جياذ وتعلو البوابة الشهيرة بالعاصمة الألمانية، لحق بها الدمار الكامل أثناء الحرب العالمية الثانية، وعند نهاية الحرب أهدت الورشة نسخة من العربة الأصلية، ويوضح هيلفريتش أنه في عام 1957 عملت كل من ألمانيا الشرقية والغربية معاً لإبداع مركبة رومانية جديدة باستخدام نموذج الصب، ويضيف "نحن نعيد إنتاج الأشياء التي لم يعد لها وجود، وهذا جزء من قيمة قوالب الصب". وتشير ستروب إلى أن الكثير من التماثيل الجصية تذهب هذه الأيام إلى أكاديميات الفنون على سبيل المثال، حيث يستخدمها الطلاب في التعلم وكنماذج للرسم.



قوالب جاهزة



صورة سالبية من الأعمال الفنية

الأصلي بالورشة الذي كان يبلغ عدد أفرادها 20 فناناً. ومع ذلك بدأ الاهتمام بفن قوالب صب الجص يزداد مرة أخرى في التسعينات من القرن الماضي، حيث بدأ الناس في رؤية النماذج ذاتها كاشياء تاريخية، وليست مجرد نسخ مقلدة رخيصة الثمن. كما أن المجموعة الفنية هذه لها قيمة وثائقية كما تقول ستروب، حيث تجعل الأعمال الفنية التي فقدتها العالم من الممكن مشاهدتها مرة أخرى. واحد أكثر النصب التذكارية شهرة في ألمانيا التي استفادت من هذه الحرفة الفنية، هي المركبة الرومانية التي تعلو بوابة براندنبيرغ ببرلين، وفي هذا الصدد يقول ميوجول هيلفريتش رئيس معهد برلين لصب قوالب الجص، إن العربة

الورشة أساليب فنية تقليدية، في كل من عملية الصب والتلميع، وذلك وفقاً لما يقوله الموقع الإلكتروني للمتحف. وفنون صب الجص فقدت البعض من قيمتها بعد أن أصبح التصوير الفوتوغرافي أكثر انتشاراً أثناء فترة العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين، كما توضح ستروب، ويريد الناس أن يشاهدوا أعمالاً فنية أصلية مما جعل النسخ المقلدة أقل أهمية، وتمت إزالة قطع فنية من الجص بمتحف بروكسل لإتاحة مساحات شاغرة لإقامة معرض جديد، وفقدت الكثير من القطع الفنية الجصية أو تحطمت في عملية نزعها من القوالب. ولا يعمل حالياً سوى ثلاثة فنانين بما فيهم المدير، من بين الطاقم الفني

تعاين الكنوز الفنية التي أبدعها الفنانون على مر التاريخ من التلف، وتسعى المتاحف والمختصون للحفاظ على هذا التراث الإنساني ففي أوروبا تم بعث ثلاث ورش في ثلاث مدن مختلفة تختص في صب تماثيل من الجص لنماذج شهيرة.

يرجع تاريخه إلى القرن الثامن عشر للموسيقار الألماني جورج فريدرش هاندل. ويرجع الفضل في كثافة عدد المجموعة الفنية إلى قرار اتخذ في "المعرض الدولي" الذي تم تنظيمه في لندن عام 1862، وذلك وفقاً لما تقوله ستروب مديرة الورشة. فائشاء ذلك المعرض قررت الدول الأوروبية التعاون معاً بشكل أوثق، في مجال الفن والثقافة بما في ذلك صب تماثيل الجص، ومثل هذه التماثيل تعد أكثر الطرق سهولة لعرض فنون الدول الأخرى في الزمن الذي سبق ظهور التصوير الفوتوغرافي، وعندما كان السفر تكلفته باهظة بالنسبة لمعظم الناس.

تقول ستروب "إن تماثيل الجص كانت طريقة لإظهار المجموعات الفنية التي تم إبداعها". وتم إنشاء متحف لنماذج الصب في بروكسل، وإقامة ورشة لصب الجص متاخمة له بدأت في عملها، وأولئك الذين يعملون فيها أبدعوا قوالب الصب المتنوعة التي لا تزال مستخدمة حتى اليوم بعد مرور 150 عاماً على ابتكارها. وهذه الورشة هي مجرد واحدة من ثلاث ورش ملحقة بالمتاحف في أوروبا، وتوجد الورشتان الأخريان في باريس وبرلين.

ويستخدم العاملون مجموعة متنوعة من الأساليب الفنية لإبداع نماذج الجص. ومعظم هذه الأساليب تستخدم قوالب الصب الكثيرة التابعة للمتحف، ومعظمها يتكون من أجزاء عديدة، وهم يشكلون صورة سالبية من الأعمال الفنية، مبدعين الشكل الخارجي للتماثيل، ثم يوضع الجص داخل القوالب على عدة طبقات ويترك العمل ليجف، ويتخلص العاملون من أي قطع باقية إضافية من الجص، ومن هنا يكون العمل قد اكتمل، على الرغم من أن الزبائن يمكنهم أن يحصلوا على القطع الفنية ملونة لو رغبوا في ذلك.

وفي إعادة إنتاج هذه الأعمال الفنية، يستخدم الحرفيون المتخصصون في

بروكسل - تخرج نيلي ستروب بعناية قطعة فنية صغيرة بحجم قالب القرميد، من أرفف مخزن داخل متحف الفن والتاريخ في بروكسل، وتزيل الأغشية التي تلفها لتكشف عن يدين تبتهلان بالدعاء لتمثال مصغر. وهذا التمثال واحد من أربعة آلاف من الأشكال التي أبدعت في ورشة صب الجص التابعة للمتحف في بروكسل، وتتنوع القطع المصنوبة بين تماثيل فينوس ويلندورف الشهير الذي يرجع تاريخه إلى العصر الحجري، وسمي كذلك نسبة لبدة ويلندورف بالنمسا التي اكتشف فيها التمثال الذي يرمز للخضوبة عام 1908، وتمثال نصفي

فنون صب الجص فقدت البعض من قيمتها بعد أن أصبح التصوير الفوتوغرافي أكثر انتشاراً أثناء فترة العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين



متاحف مسقط تؤرخ لصناعة الفخار في عُمان

وقال الحاتمي، "من حيث تقنيات وطرق حرق الطين فمن خلال ما تم العثور عليه من مقتنيات، استخدم العُمانيون طرقاً بسيطة في الحرق، فقد استخدموا أفران الحرق أو الشّي المباشر في الطين".

الفخاريون استخدموا مجموعة من المهارات المتطورة جداً آنذاك رغم بساطة أشكال الفخار ومنها التشكيل بالدولاب أو العجلة والحبال والبصمة.

وأضاف، أنه من خلال ما تم العثور عليه من الموروثات الفخارية انعكس تأثير الإنسان باختلاف البيئات في عُمان، ولو لاحظنا أشكال الفخار العُماني، فنجد مثلاً المبخر العُماني في مسندم الذي وجد على شكل طبقات، فهو في المظهر من شكل واحد ولكن في 3 طبقات وأحياناً في طبقتين وأيضاً من مقبضين وأحياناً يتعدى إلى 3 مقابض ويحتوي على نفس الزخارف التي وجدت في المبخر الذي وجد في ظفار، على أن الأشكال في ظفار اختلفت فتأخذ الشكل الدائري المرن والشكل المربع بالزوايا الحادة المكون من الصروح العلوية، وانعكست نفس الوجدات الزخرفية على نفس أسطح المباخر الموجودة في ظفار والموجودة في محافظة مسندم، بينما نلاحظ المباخر المستخدمة في شمال عُمان تمتاز بصغر حجمها وبساطة النقوش التي عليها والقائمة على التأشيرة، وهي من التقنيات الكثيرة في عمل الفخار.

التدريب والإنتاج الحرفي في الهبة العامة للصناعات الحرفية في مسقط، إنه "من خلال مشاهدة المقتنيات الموجودة في المتحف الوطني والمرتبطة بصناع الفخار واستخدام الفخارين العُمانيين لمجموعة من المهارات المتطورة جداً آنذاك رغم بساطة أشكال الفخار حيث تم استخدام التشكيل بالدولاب أو العجلة والحبال والشرائح والبصمة عن طريق قطع القماش أو باستخدام قوالب تصنع بواسطة أوراق الأبنسجار أو من قطع القماش، وهذه التقنية تتوارث حتى الآن، أما من حيث التقسيمات المتعلقة بالشكل ظهرت من خلال الأشكال الموجودة في المتحف بعض الأواني مثل الخروس والجرار والمجامر".

واستخدم العُمانيون طرقاً بدائية بسيطة في الزخرفة القائمة على النقش بالادوات البسيطة مثل اللف الحلزوني باستخدام الحبال أو استخدام الدولاب، واستخدام الزخرفة المباشرة عن طريق السطل والتلوين بصبغات طبيعية تميل إلى الحمرة في بداية ظهور الفخار والخزف، وتقرب إلى صبغات قد تصل إلى البريق المعدي، ومن خلال هذه الأشكال الفخارية سواء كانت الأشكال كاملة مثل الأواني الفخارية استخدامات نفعية لحفظ الماء أو لحفظ الحبوب مثل الجرار والحبال والمقننات الأخرى.



لخواص هذا النوع من الطين، ولونها يتراوح ما بين اللون الأبيض الكريمي والوردي الباهت، ويمكن مشاهدتها في العديد من قاعات المتحف الوطني في المباخر والمجامر والأواني المستخدمة في حفظ الماء.

ويضيف، "استخدم صانعو الفخار العُمانيين أيضاً تربة الصربوخ وهي تربة حجرية ملساء وتستخدم بعد طحنها وتمتاز بالصلابة ومقاومتها للحرارة في درجات عالية جداً حيث تم استخدامها في صنع أواني الطبخ والأواني التي تحفظ اللبن". وأوضح، أن الموروثات من الفخاريات يمكن ملاحظة أنها تمتاز بتشابهها من حيث الشكل والتسميات مع وجود اختلافات بسيطة وظيفية تميز كل منتج عن الآخر، ومن أمثلة ذلك الجحلة، وهي إناء فخاري معروف لحفظ وتبريد الماء، فالجحلة واحدة ولكنها تختلف من حيث الشكل، فالجحلة المصنوعة في ولاية بهلا بمحافظة الداخلية عبارة عن انفخاخ كروي في بطن الجحلة، بينما المصنوعة في ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة والولايات الساحلية تمتاز بانساع أكبر في نقطة البطن بحيث تميل إلى الشكل البيضاوي.

وتابع، "هندسنا لم يات هذا الشكل مشواثنا، فالحرفي قصد الشكل من حيث إيجابية تدفق الماء أثناء سكبها منها، وكذلك صفة التبريد من حيث المساميات الموجودة في هذا الإناء عند تعليقها". ويقول الحاتمي وهو أيضاً، مدير

ببساطة التنفيذ والقائمة على بعض المهارات البسيطة والبصمات الخطية والنقطة باستخدام الأدوات البسيطة مثل الحبال وقطع الخشب التي تترك أثراً على الفخار وتضيف له اللمسة الجمالية التي نراها في الفخار القديم".

ويضيف الحاتمي، أن "الفخاريين العُمانيين استخدموا نوعين من الطين من خلال العينات الموجودة في المتحف الوطني" وهي تشير إلى أنه استخدم طينة المدر وهي متوفرة الآن بسهولة ويسر في الكثير من محافظات السلطنة، وتمتاز بتحملها لدرجات الحرارة ومرونتها بفضل الجزئيات المكونة

القرائنة حيث استخدم الحرفي العُماني منذ القدم أنواعاً من الطين في الصناعات الفخارية التي امتازت بأشكال تقليدية وثرأ أسطحها الزخرفية القائمة على الخط والنقطة والملامح البصرية المرتبطة ببساطة التنفيذ.

يقول ناصر بن سيف الحاتمي فنان تشكيلي ومصمم في الحرف التقليدية، إن "موروثات الفخار منذ نشأتها الأولى تمتاز بالرشاقة والجمال الذي يحدد قوتها وفوائدها المطلقة حيث تمتاز هذه الموروثات الفخارية بأشكالها التقليدية وثرأ أسطحها الزخرفية القائمة على الخط والنقطة والملامح البصرية المرتبطة

مسقط - تتميز المصنوعات الفخارية المعروضة في المتحف الوطني بزخارف متنوعة، تؤكد قدرة الفنان العُماني على الابتكار وغمزة الإفكار والحلول التشكيلية التي يمتلكها للتعبير عن مضمون ثقافته، والغنى في استخدام المفردات التشكيلية التي شغلت مختلف المساحات بعدة وحدات زخرفية منها، الحز على السطح وهو رطب، وقد تملأ الحزوز بالوان، وكان من الزخارف التي استخدمت أيضاً، زخارف اعتمدت على الوحدات الهندسية والنباتية والعناصر الكتابية، أو الزخارف المستمدة من التراث الإسلامي كالزخارف المفرغة وكتابة الآيات



الأواني الفخارية عنوان تمدن واستقرار

مساعدة الأزواج في أعمال المنزل جعلت النساء أكثر إنتاجية في زمن كورونا

روجرز وليزا كابلوويتز وإلين زوندل وسيفينكول أولو، إن المجموعة توقعنت نتيجة معاكسة.

وأضافت أنه من السابق لأوانه استخلاص استنتاجات نهائية، حيث تم إجراء الدراسة مباشرة قبل الإغلاق، وهناك خطط لإجراء مسح ثان لمعرفة ما إذا كانت هذه النتائج صحيحة، مشيرة إلى أنها تأمل في أن تثير الدراسة التشكيك في الأعراف المجتمعية المعتادة حول العمل والمنزل، وسيكون لذلك تأثير حقيقي.

مساهمات الرجال المتزايدة في الأعمال المنزلية لها تأثير إيجابي على الرضا الوظيفي للمرأة وإنتاجيتها

وأكدت أن الرجال والنساء والشركات التي يعملون فيها، ربما يغيرون بشكل دائم نموذج التوازن بين العمل والحياة والذي تحدث عنه الكثيرون في السنوات الأخيرة، بعد كوفيد - 19، مبينة أنها تشعر أن الجائحة جعلت الرجال يفهمون مقدار العمل غير المأجور الذي يتعين على النساء القيام به في المنزل.

وتأمل دورانتسي أن يساعد هذا الإدراك في تقليل أو إزالة وصمة العار التي لا يزال الكثيرون يشعرون بها بشأن الموازنة بين الحياة العملية والمنزلية، موضحة أن هذا لن يتحقق إلا عندما يدرك الرجال تأثير هذه الوصمة على النساء، ومدى أهمية مساعدتهم في الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال.



العناية بالأطفال تسعد الزوجات

جمال

تغيير النظام الغذائي سلاحك لمحاربة شوائب البشرة

والدواجن، علاوة على الإقلال من اللحوم الحمراء والحليب. ووشدد خبراء الجمال على ضرورة الإقلاع عن التدخين والمشروبات الكحولية، إلى جانب استخدام مستحضرات العناية المناسبة لطبيعة البشرة.

وأكد خبراء الجمال أن الأشخاص الذين يتناولون الكثير من السكريات يتأثر شكل وجههم، بحيث يبدو وكأنه يفتقر إلى الحيوية لأن نظامهم الغذائي يكون عادة خاليا من العناصر الغذائية المطلوبة لنضارة البشرة. وأشاروا إلى أن تناول الكثير من السكر يشا عنه الكثير من شوائب البشرة مثل الجلد المشدود الشاحب وظهور بقور حب الشباب.

● **واشنطن -** أكدت دراسة حديثة أن الإغلاق العام الذي فرضه انتشار جائحة كورونا على أغلب دول العالم لم يضطر الآباء العاملين إلى العمل من المنزل فحسب، بل كان عليهم أيضا رعاية أطفالهم في نفس الوقت، وكان الإجماع العام هو أن وظيفة المرأة وأسلوب حياتها، سيتلقيان الضربة الأكبر.

وقالت كريستينا دورانتسي، مديرة الأبحاث في مركز المرأة في الأعمال التجارية بكلية روتجرز للأعمال في الولايات المتحدة الأميركية "اعتقدنا أن النساء سوف يكن الضحية في كل هذا". وعبرت دورانتسي وزملاؤها عن دهشتهم عندما توصلا إلى أن الأمر لم يكن كذلك، حيث ذكرت العديد من النساء المشاركات في الدراسة أنهن يتمتعن برضا وظيفي أعلى مما كن عليه ما قبل الجائحة.

وقال الباحثون "مع ذلك، كان هذا الرضا مرتبطا بعامل رئيسي واحد وهو مدى مساعدة شركاء حياتهن في أعمال المنزل والعناية بالأطفال".

وأوضحت دورانتسي "وجدنا أن مساهمات الرجال المتزايدة في المنزل لها تأثير إيجابي على الرضا الوظيفي للمرأة وإنتاجيتها". وتابعت "عندما يلعب الآباء دورا أكبر في رعاية الأطفال والقيام بالأعمال المنزلية الروتينية، فإن ذلك يضع كلا الوالدين في وضع أفضل للنجاح في العمل".

وأجرى باحثو روتجرز دراسة استقصائية عبر الإنترنت شملت أكثر من 1500 عامل بالغ، وأشاروا إلى أن "الوباء جعل الرجال يفهمون مقدار العمل الذي يتعين على النساء القيام به في المنزل".

وقالت دورانتسي، التي أعدت الدراسة مع يانا فان دير ميولين

أفغانيات يظفرن بالاعتراف باسم الأم في بطاقات الهوية

حملة «أين إسمي» تتقدم خطوة نحو المساواة بين الآباء والأمهات



نضال متواصل من أجل الحقوق

وأوضحوا أنه على الرغم من الترحيب الواسع بهذه الخطوة على مواقع التواصل الاجتماعي الأفغانية والدولية، إلا أن الكثيرين عبروا عن خشيتهم من أن هذا التغيير يمكن أن يمنع الكثير من السكان المحافظين من إخراج هويات شخصية لبناتهم. وقالت فوزية كوفي، نائبة أفغانية سابقة ونشطة في مجال حقوق المرأة، لهيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" إنها ترحب بالتطور الذي "كان يجب أن يحدث قبل عدة سنوات"، وأضافت "هذه مسألة إدراج اسم امرأة في بطاقة الهوية الوطنية في أفغانستان ليست مسألة حقوق المرأة، إنها حق قانوني، وحقوق إنسانية، أي فرد موجود في هذا العالم يجب أن يكون له هوية".

ورحبت عثمانى بامر تعديل الرئيس، لكنها قالت إنها ليست نهاية القتال. وأضافت "حتى لو أصدر البرلمان القانون وأصدر الرئيس غني قرارا رئيسيا بالموافقة على إدراج اسم الأم في بطاقات الهوية، فسوف نستمر في القتال حتى تتم إزالة العار من أسماء النساء".

وفي مقابل ذلك، واجهت عثمانى الكثير من النقد والمعارضة على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث قال البعض إن الأولوية يجب أن تكون الحفاظ على السلام داخل الأسرة، وكتب أحد المعلقين قائلا "اجعل أولوياتك صحيحة"، وفي مقابل ذلك، واجهت عثمانى الكثير من الدعم والمعارضة على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث قال البعض إن الأولوية يجب أن تكون الحفاظ على السلام داخل الأسرة، وكتب أحد المعلقين قائلا "اجعل أولوياتك صحيحة".

● **أفادت** بوابة الجمال "هاوت.دي" بأن تغيير النظام الغذائي يعد سلاحا فعالا لمحاربة شوائب البشرة. وأوضحته البوابة الألمانية أنه يتعين على الأشخاص الذين يعانون من حب الشباب والبثور والروؤس السوداء والتهاب الجلد العصبي، الابتعاد عن الكربوهيدرات السريعة الموجودة على سبيل المثال في الخبز الأبيض والحلويات.

ويتمثل الهدف من ذلك في خفض مستوى السكر بالدم، وذلك للحيلولة دون زيادة هرمونات النمو، التي تعمل على تحفيز إنتاج هرمون الأندروجين، الذي يزيد بدوره من الإفرازات الدهنية، ما يؤدي إلى ظهور الشوائب. وبدلا من ذلك، ينبغي تناول الأغذية المحتوية على الكربوهيدرات البطيئة، والتي تتمثل مصادرها في خبز الحبوب الكاملة والبطاطس والمعكرونة والأرز، إلى جانب الخضروات والفواكه الطازجة والبروتينات الحيوانية الموجودة في الأسماك

شهادة الميلاد.

أو المطلقات أو المنفصلات أو اللاتي يتعاملن مع شركاء مسبيين. وأكد حقوقيون أن حرمان المرأة من الحق في الاعتراف بها في هويات أطفالها، ساعد في تعزيز الدولة بشكل أساسي لفكرة أن الأطفال ملك للآب، وأن المرأة لا ينبغي أن توجد في الحياة العامة، منبهين إلى أن المرأة الأفغانية لا تزال تواجه حواجز هائلة أمام المساواة، بما في ذلك القوانين التمييزية، وخصوصا في التعليم والتوظيف، والفشل في إنفاذ القوانين التي ينبغي أن تحميها، مشيرين إلى أنه غالبا ما فشلت الحكومة الأفغانية في احترام حقوق المرأة، لذا فإن دعم الحكومة لهذا القانون يعتبر مشجعا.

ولفتوا إلى أن إقرار هذا القانون يعد انتصارا مهما في وقت تترك فيه النساء الأفغانيات أنه يمكن التضحية بحقوقهن في الحادثات المقبلة بين الحكومة الأفغانية وطلبان، فيما ستعرض النساء الثلاث في فريق التفاوض المكون من 21 عضوا والمدعوم من الحكومة، لضغوط شديدة، لضمان أن الاتفاقية النهائية ستحترم حقوق المرأة بشكل كامل.

وقالوا إن هذا النصر، وإن كان رمزيا يعتبر دفعة صغيرة نحو تعزيز حقوق المرأة في وقت يبدو فيه مستقبل دور المرأة في المجتمع الأفغاني عالقاً في التوازن وسط المفاوضات الوشكة على تقاسم السلطة بين الحكومة وطلبان.

وأوضحوا أنه عندما كانت حركة طالبان في السلطة في تسعينات القرن الماضي، أجبرت النساء على البقاء في بيوتهن وجردتهن من حقوقهن الأساسية مثل التعليم والعمل مدفوع الأجر، ولفقوا إلى أن أفغانستان حققت تقدما كبيرا في تشجيع دور المرأة في الحياة العامة خلال العقدين الماضيين بعد الإطاحة بحكم طالبان. وأصبح هناك الملايين من الفتيات اللواتي يذهبن إلى المدارس والجامعات في جميع أنحاء الدولة، في حين احتلت النساء مناصب مهمة في الحكومة. وقالوا إن كراهية النساء التي يبررها الدين لا تزال متجذرة في المجتمع كما أن تنمر طالبان على النساء يمثل مشكلة عويصة.

وينبها إلى أن المحرمات الأفغانية القديمة المتعلقة بالنساء لا تزال متجذرة في أذهان الشعب حتى الصغار منهم، لدرجة أن تلاميذ المدرسة يمكن أن يتقاتلوا لمجرد أن يذكر أحدهم اسم أم أو أخت الآخر، وهو عمل يعتبر عارا. ولفقوا إلى أن الأرامل يصارعن من أجل تكريس أنفسهن كأوصياء شرعيين على أطفالهن في الدوائر الحكومية، أو من أجل تنفيذ الأعمال باسمائهن دون وجود الرجل. وحتى قبور النساء لا تكتب عليها أسماء النساء، وإنما فقط أسماء أقربائهن الذكور.

يعدّ الكشف عن اسم المرأة من المحرمات في المجتمع الأفغاني، ويعمد الرجال إلى إطلاق بعض التسميات على المرأة تجنباً لذكر اسمها الذي يرون أنه عار. وناضلت بعض الحقوقيات لسنوات لإدراج اسم الأم إلى جانب اسم الأب في بطاقات هوية الأبناء. وفي خطوة أكد ناشطون حقوقيون أنها نصر للنساء في هذا المجتمع المحافظ، أقر الرئيس الأفغاني مؤخرا تعديلا يساوي بين الآباء والأمهات في بطاقات الهوية.

● **كابول -** تشن الأفغانية لاله عثمانى حملة منذ سنوات لتغيير العرف السائد بتعريف المواطنين رسميا بأسماء آبائهم، وتطالب بإدراج اسم الأم في بطاقات الهوية. غير أن الحملة التي أطلقتها تحت عنوان "أين إسمي؟" وادت أخيرا إلى تغيير القانون الأسبوع الماضي، أثارت نقاشا حادا في المجتمع الإسلامي المحافظ حيث يحرم البعض مجرد النطق باسم المرأة علانية.

وعارضت حركة طالبان، التي بدأت مؤخرا مباحثات لاقتسام السلطة مع الحكومة الأفغانية قد تؤدي لعودتها إلى مقاليد الحكم من جديد، هذا التعديل عن واحد من أبرز الأمثلة الأولى على مواقف الحركة من حقوق النساء في بدايات عملية السلام.

● **وقالت** لاله عثمانى (28 عاما) الحاصلة على شهادة في الدراسات الإسلامية "واجهنا منذ بداية هذه الحملة حتى الآن الإهانات والإذلال والتهديدات". وأضافت في رسالة بعث بها إلى روبرتس في ما بعد لتوضيح كلامه أن "ذكر اسم الزوجة أو الأم جزء أيضا من خصوصيات الأسرة أو الناس وإذا لم يرغبوا في ذلك أو كانوا يعتبرون ذلك مظلورا أو عارا فهذا سبب وجيه من منطلق الشريعة وجهة النظر الثقافية".

وقالت عثمانى إنها شعرت بخيبة أمل لموقف طالبان لكنها لن تتوقف عن كفاحها للاعتراف بالمرأة رغم قلقها على سلامتها وسلامة زميلاتنا. وقال المتحدث باسم غني في تغريدة له على موقع تويتر، "اسم الأب مدرج رسميا في بطاقات الهوية الوطنية إلى جانب تفاصيل شخصية أخرى". ووقع الرئيس الأفغاني قانوناً جديداً سيُشمل لأول مرة، أسماء الأمهات على شهادات ميلاد أطفالهن وبطاقتهن الشخصية.

وأكدت منظمات حقوقية أن القانون يعد انتصارا كبيرا لناشطات حقوق المرأة الأفغانية اللواتي ناضلن لسنوات طويلة من أجل تسمية كلا الوالدين على بطاقات الهوية، وذلك تحت هاشتاغ على وسائل التواصل الاجتماعي "أين إسمي؟".

وأشارت إلى أن هذه الخطوة الإصلاحية ستكون لها عواقب مهمة في الواقع الاجتماعي الأفغاني، مما يسهل على النساء الحصول على التعليم والرعاية الصحية وجوازات السفر وغيرها من الوثائق لأطفالهن، وأيضا السفر مع أطفالهن. كما أشارت إلى أنها مهمة بشكل خاص للنساء الأرامل

يعدّ الكشف عن اسم المرأة من المحرمات في المجتمع الأفغاني، ويعمد الرجال إلى إطلاق بعض التسميات على المرأة تجنباً لذكر اسمها الذي يرون أنه عار. وناضلت بعض الحقوقيات لسنوات لإدراج اسم الأم إلى جانب اسم الأب في بطاقات هوية الأبناء. وفي خطوة أكد ناشطون حقوقيون أنها نصر للنساء في هذا المجتمع المحافظ، أقر الرئيس الأفغاني مؤخرا تعديلا يساوي بين الآباء والأمهات في بطاقات الهوية.

● **كابول -** تشن الأفغانية لاله عثمانى حملة منذ سنوات لتغيير العرف السائد بتعريف المواطنين رسميا بأسماء آبائهم، وتطالب بإدراج اسم الأم في بطاقات الهوية. غير أن الحملة التي أطلقتها تحت عنوان "أين إسمي؟" وادت أخيرا إلى تغيير القانون الأسبوع الماضي، أثارت نقاشا حادا في المجتمع الإسلامي المحافظ حيث يحرم البعض مجرد النطق باسم المرأة علانية.

وعارضت حركة طالبان، التي بدأت مؤخرا مباحثات لاقتسام السلطة مع الحكومة الأفغانية قد تؤدي لعودتها إلى مقاليد الحكم من جديد، هذا التعديل عن واحد من أبرز الأمثلة الأولى على مواقف الحركة من حقوق النساء في بدايات عملية السلام.

● **وقالت** لاله عثمانى (28 عاما) الحاصلة على شهادة في الدراسات الإسلامية "واجهنا منذ بداية هذه الحملة حتى الآن الإهانات والإذلال والتهديدات".

نصر للمرأة الأفغانية جاء بعد سنوات من الحملات الهادفة إلى التخلص من الشعور بالخجل من أسماء النساء على الملأ

وبالنسبة لها وكثير من الأفغانيات، تمثل كتابة اسم الأم إلى جانب اسم الأب اعترافا واجبا بالمرأة في المجتمع. وقالت "الإسلام أعطانا هذا الحق.. ونحن نريد استرداد حقوقنا".

وبدأت عثمانى حملتها على وسائل التواصل الاجتماعي في العام 2017 وأتت ثمارها الأسبوع الماضي عندما وقع الرئيس أشرف غني على تعديل يساوي بين الآباء والأمهات في بطاقات الهوية. وأكدت تقارير إخبارية سابقة أنه غالبا ما يسقط اسم المرأة عن بطاقات الدعوة أو حتى شواهد القبور بسبب التقاليد المرمية والنزعة المحافظة جدا في أفغانستان، ومن الأمور المعتادة في أفغانستان أن تعزف المرأة بأنها زوجة فلان، أو ابنة فلان، لا باسمها الشخصي، وهو تقليد سائد منذ قرون. وجاء هذا النصر للمرأة الأفغانية بعد سنوات عدة من حملات الناشطين الهادفة إلى

هل يحقق فتوحى حلم العودة إلى الوداد

الأسطورة الفرنسية زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد الإسباني، وسيحمل إنيزو قميص الفريق الأحمر، انطلاقاً من الموسم المقبل، حيث سيخوض لأول مرة تجربة خارج القارة الأوروبية.



الناصري كشف عن اهتمامه وتقديره لرغبة إدريس فتوحى باللعب للوداد البيضاء

وتصدر الوداد عناوين وسائل الإعلام العالمية، بعد ضم نجل الأسطورة الفرنسية، الذي ترك والده بصمات كبيرة في عالم كرة القدم.

وتتحرك الفريق الأحمر بقوة في الميركاتو الصيفي، بعد أن ضم مجموعة من اللاعبين البارزين، لتقوية صفوفه انطلاقاً من الموسم المقبل.

الأسود رغم تالقه اللافت، وتدرس إدارة نادي حسنية أكادير، عرضاً من نادي الباطن السعودي، لبيع اللاعب سفيان بوفيتيني، وفضلته على كافة العروض المحلية وتحديد الوداد الذي كان مهتماً بخدمات هذا اللاعب.

وبات في حكم المؤكد انفتاح حسنية أكادير على العرض السعودي، تفادياً لرحيل اللاعب نهاية الموسم المقبل بالمجان، إذ تبقى في عقده موسم واحد فقط. وسبق لجلال الداودي قائد أكادير السابق، أن انضم بداية الموسم الحالي لنادي الرائد السعودي، كما تلاحق عروض مغربية لاعبي حسنية أكادير، وهم البركاوي، الفحلي وأوبيل. إدارة أكادير، قد لا تصمد أمام هذه العروض المغربية، نظراً لأن النادي يمر بأزمة مادية.

من ناحية أخرى نجح الوداد البيضاوي المغربي في حسم كافة تفاصيل صفقة إنيزو زيدان، نجل

الرباط - يضغط انصار الوداد البيضاوي بشكل قوي على رئيس النادي سعيد الناصري من أجل حسم صفقة إدريس فتوحى، ابن الفريق الذي عبر في تصريحات إعلامية مختلفة عن رغبته في ختم مشواره مع النادي بعد مسار احترافي ناجح ومنوع بين تجارب أوروبية وأخرى خليجية في دوريات مختلفة آخرها الدوري السعودي إذ يلعب للحزم. الناصري وفي تصريح صحافي كشف عن اهتمامه وتقديره لرغبة إدريس فتوحى باللعب للوداد، إلا أنه أضاف أنه يملك في عقده موسماً إضافياً رفقة ناديه الحالي ويصعب التفاوض بشأنه بسبب المطالب.

ويعد إدريس فتوحى منتجاً خالصاً للسوداء قبل أن يخلق بعيداً في عوالم الاحتراف في سن مبكرة وكان هو قائد الأولمبي المغربي في أولمبياد لندن 2012 إلا أنه لم يحظ بفرصة تمثيل منتخب

ميك شوماخر يقترب من سباقات فورمولا 1

هامش جائزة إيفل الكبرى التي ستقام على حلبة نوربورغرينغ الألمانية. ويدخل ميك بمنافسة مع العديد من الأسماء الشابة في أكاديمية فيراري، إلى بعض السائقين أصحاب الخبرة على غرار المكسيكي سيرجيو بيريز الذي يخوض عامه الأخير مع فريق رابسينغ بوينت والألماني نيكو هالكينبيرغ (رينو وفورس إنديا سابقاً). وتوج شوماخر الابن بطلا لسلسلة سباقات فورمولا 1 في عام 2018، كما حل في المركز الثاني في الترتيب النهائي لسائقي الفورمولا 2 العام الماضي، مع انتصار يتيم في عامه الأول في البطولة الريدية.



وقال ميك الذي يدافع عن ألوان فريق "بريما رابسينغ"، "سارت الأمور على أفضل ما يرام خلال السباق. انطلاقتي كانت جيدة، وعمليات التوقف في مركز الصيانة سريعة، وتوازن السيارة كان ممتازاً".

وتابع "نتمتع حالياً بعنصر الاستقرار، إذا تصعد إلى منصات التتويج (وتحصد) الكثير من النقاط، بهذه الطريقة تفوز بالبطولات في نهاية المطاف". قبل أن يختم "عملنا بجهد وكفريق ونطورنا، والآن يؤتي ثماره".

وبات ابن "البارون الأحمر" قبلة أنظار فريق ألفا روميو (ساوبر سابقاً) الذي يتزود بمحركات فيراري، وأحد أبرز المرشحين للحصول على مقعد في البطولة العالمية، لاسيما أن حظيرة السويسرية لم تعلن بعد عن أسماء سائقيها للعام المقبل، حيث من المتوقع أن يحل الألماني بدلا من الإيطالي أنطونيو جيوفينازي الرميل الحالي للفنلندي كيمي رايكونن، علما أن الأخير والمكثني د"الرجل الجليدي" والبالغ 40 عاماً لم يعلن بعد ما إذا كان يرغب بالبقاء على حلبات الفورمولا واحد في الموسم المقبل. وسيحصل ميك أحد أعضاء سائقي أكاديمية فيراري، على فرصة لاختبار إحدى سيارات ألفا روميو الشهر المقبل خلال إحدى فترات التجارب الحرة على

سوتشي (روسيا) - اقترب الألماني ميك شوماخر ابن أسطورة سباقات الفورمولا واحد ميكائيل خطوة إضافية من الفوز بلقب بطولة "فيا" فورمولا 2 لموسم 2020، بإحرازه المركز الأول في السباق الرئيسي على حلبة سوتشي الروسية، ما يعزز من حظوظه بالحصول على مقعد في الفورمولا واحد مع فريق ألفا روميو في الموسم المقبل.

ميك بات قبلة أنظار فريق ألفا روميو الذي يتزود بمحركات فيراري، وأحد أبرز المرشحين للحصول على مقعد في البطولة العالمية

وهو الفوز الثاني هذا الموسم لشوماخر الابن (21 عاماً) بعد فوز أول حققه على حلبة مونزا الإيطالية في الخامس من الشهر الحالي. ونجح ميك في اجتياز خط النهاية على الحلبة الروسية التي تستضيف الجولة العاشرة من "الفئة الأولى"، في المركز الأول بعد 28 لفة متقدماً على سائق فريق كارلين الياباني يوكي تسونودا بفارق 6.3 ثانية، فيما حل البريطاني كالوم إيلوت ثالثاً بفارق 9.4 ثانية.

وسمح الفوز لميك بتصدر الترتيب العام للسائقين برصيد 186 نقطة، متقدماً بفارق 20 نقطة إيلوت (168).

وكانت رحلة محمد الشناوي حارس مرمرى الأهلي، تسلسل تالقه مع الفريق الأحمر، استكمالاً للموسم السابقة التي كان فيها أحد أبرز نجوم المارد الأحمر.

وبات الشناوي أحد عناصر القوة في صفوف الأهلي وأبرز اللاعبين الذين يعمل عليهم الجمهور الأحمر في المواقف الصعبة لقيادة الفريق إلى منصات التتويج. ونجح الشناوي في إثبات جدارته في حراسة مرمرى الأهلي ثم منتخب مصر، بفضل مستواه الثابت وتطوره من مباراة إلى أخرى، حتى انتزع إشادة الجميع وبات مصدر ثقة كبيرة لدى الجميع.

وكانت رحلة تحول الشناوي إلى حارس مصر الأول، ودوره البارز في كتيبة الأهلي المتوجة مؤخراً بالدوري ناجحة على جميع المستويات. وأنهى الشناوي تماماً مقولة "افتقاد الأهلي لحارس كبير بعد رحيل الحضري"، حيث لازم هذا الصداق رأس جماهير ومسؤولي الأهلي لمواسم طويلة، جرب فيها المارد الأحمر مجموعة كبيرة من الحراس، سواء من أبناء النادي أو من خارجه. ورغم جودة وموهبة عدد كبير من حراس الأهلي في المواسم السابقة مثل أمير عبد الحميد، رمزي صالح، محمود أبو السعود، أحمد عادل وشريف إكرامي وغيرهم، لكن لم يستمر أي منهم طويلاً ولم يقنعوا الجمهور الأحمر الذي يبحث دائماً عن الثبات والتألق الدائم.

السد العالي

بات الشناوي السد العالي الجديد لعشاق الأهلي ولم لا وهو من يظهر في الأوقات الصعبة ويثبت الفريق، ليحافظ على التقدم أو يحافظ على نظافة

حلم التأهل للمونديال

يراود بينتو مع الإمارات

المنتخب الإماراتي يرفع شعار التحدي في بقية المشوار



أرقام في تصاعد

من أداثنا بالشكل الذي أسعى إليه، سوف نتخطاهم جميعاً، نحن نملك القدرة على ذلك، ولكن ليس هناك شيء سهل في كرة القدم اليوم".

وعما إذا كان منتخب الإمارات قادراً على تكرار تجربته مع منتخب كوستاريكا في المونديال والتي حقق خلالها كبرى المفاجآت بالتأهل ثم بلوغ دور الثمانية في كأس العالم بالبرازيل عام 2014 .. أكد المدرب "نعم نستطيع معاً.. هذا هدف، نحتاج إلى عمل كثير، وقت طويل، مع اللاعبين والأندية حتى نستخرج أفضل ما لديهم، وبالنسبة لنا فإننا قمنا باستغلال معسكر الإعداد الخارجي في صربيا بأفضل صورة، اقتربت من اللاعبين وتعرفت على قدراتهم وعرفوا طريقتي في العمل ولذلك أنا متفائل بالمستقبل".

وتابع "سألعب بنفس الأسلوب الهجومي، المتعة في الكرة هي الهجوم، وأنتمى أن أحقق اللاعبين بالفكر الهجومي واللعب للامام والقتال من أجل الفوز، هدفى هو توفير المتعة للاعبين قبل الجماهير، وهذا لا يعني الاندفاع، لأننى سأسعى لتحقيق التوازن الدفاعي أيضاً ومهمتى لن تقف عند أقدام اللاعبين بل يجب أن تبدأ من عقل اللاعب وجاهزيته النفسية والذهنية.. الأقدام وحدها لا تكفى لتحقيق الأهداف في كرة القدم".

علاقة بينتو بكرة القدم الإماراتية بدأت منذ زمن بعيد، ففي عام 1990 كان متواجداً في إيطاليا وتابع أداء الفريق في المونديال من داخل الملعب، لأن الإمارات كانت في نفس مجموعة منتخب كولومبيا، وبعد ذلك كانت تقتصر متابعتها على تعاقبات بعض الأندية والمنتخب مع مدربين كبار ومشاهير، وكذلك لاعبين، ومن هنا كانت لديه قناعة بأن الدوري الإماراتي جاذب للمدربين واللاعبين المميزين.

وعما إذا كان يطمح أن يكون تحت يده لاعبون محترفون في الدوريات الأجنبية.. قال "الاحتراف الخارجي مهم، لكنى أنظر لهذا الأمر من الجانب الإيجابي، بمعنى أنه في حالة منتخب الإمارات لا يوجد لاعبون بعيدون عني، ولا توجد معوقات للحصول على خدماتهم مع المنتخب لأن الأندية الأجنبية تتحكم في محترفيها وتمنحهم فترات محسوبة للانضمام لمنتخب بلادهم، وغياب ظاهرة الاحتراف الخارجي أتاح لنا فرصة جيدة لعمل فترة إعداد جيدة في معسكر صربيا، كنا المنتخب الوحيد في العالم الذي أقام فترة إعداد بشكل محترف ومتطور".

وعن معياره في اختيار اللاعبين والمواصفات التي يجدها في لاعب المنتخب .. قال "بالنسبة لي المهارة مهمة، لكن في الوقت نفسه القوة البدنية والانضباط وشخصية اللاعب عناصر مؤثرة جداً في الأداء". وحول تأخر انطلاق المسابقات المحلية ومدى تأثير ذلك على المنتخب، أوضح "غياب المسابقات والمشاركات يؤثر سلباً على اللاعبين، فلاعب المنتخب لا بد أن ينشغل بكرة القدم 24 ساعة حتى يصل إلى أعلى مستوياته، من المهم بالنسبة لي أن يعمل اللاعب وهو يلعب بالمونديال، ولكن مع توقف المسابقات ليس هناك عمل، وحلم المونديال مؤجل، وهذا مبعث قلقى".

أكد خورخي لويس بينتو المدير الفني لمنتخب الإمارات لكرة القدم أنه جاء إلى الإمارات من أجل التأهل لنهائيات كأس العالم 2022 وكأس أمم آسيا 2023، مشيراً إلى أن المنتخب بقدرة لابعيه ودعم الاتحاد ومؤازرة الجماهير يمكنه أن يحقق هذا الحلم، بغض النظر عن ترتيبه الحالي في مجموعته بالتصفيات الآسيوية المشتركة.

وأوضح المدرب الكولومبي لويس بينتو أن المنتخب الإماراتي لا تزال أمامه أربع مباريات في التصفيات المشتركة من بينها ثلاث مواجهات على أرضه، مشيراً إلى أنه يعشق التحدي ولا يعترف بالمستحيل، ويؤمن بأن العمل والاجتهاد هما السلاح الوحيد الذي لا يمكن أن يخدر الإنسان في الوصول إلى هدفه.

وتكشف بينتو عن أن المرحلة المقبلة ستشهد تجمعات للمنتخب الإماراتي في أكتوبر ونوفمبر وينابر يتخللها عدد من المباريات الودية قبل خوض المنافسات الرسمية.

علاقة بينتو بكرة القدم الإماراتية بدأت منذ زمن بعيد، ففي عام 1990 كان متواجداً في إيطاليا وتابع أداء الفريق في المونديال

وعن أبرز ما شجعه على قبول تدريب منتخب الإمارات.. قال "وجدت مشروعاً جديراً بالاحترام واحترافية في المفاوضات ولمست الرغبة والإصرار على النجاح من إدارة كرة القدم في الدولة، وتلك المعطيات كانت أهم أولوياتي، وبالتالي فكل شيء من بعده".

وحول انطباعه المبني عن لاعبي الأبيض قال "لدينا مجموعة من اللاعبين من أصحاب المهارات العالية ولو طورنا بعض الجوانب المتعلقة بالسرعة والأداء الجماعي، والضغط المتقدم سوف نحقق أهدافنا، وأنا متفائل وأتيت من أجل الفوز والتأهل للمونديال، وليس لكسب الأموال كما يظن البعض، وسوف أقدم كل ما لدي من أجل تحقيق هذا الحلم".

وعن رأيه في المنتخبات المنافسة لـ"الأبيض" في التصفيات الآسيوية وهي ماليزيا وتايلاند وفيتنام وإندونيسيا .. أوضح "تابعت بعض المباريات للمنافسين، يمكنكم بعض المهارات والسرعة، فرق المجموعة قريبة جداً في المستوى من بعضها، ولو نفذنا بعض التعليمات والخطط وطورنا

لويس بينتو أن المنتخب الإماراتي لا تزال أمامه أربع مباريات في التصفيات المشتركة من بينها ثلاث مواجهات على أرضه، مشيراً إلى أنه يعشق التحدي ولا يعترف بالمستحيل، ويؤمن بأن العمل والاجتهاد هما السلاح الوحيد الذي لا يمكن أن يخدر الإنسان في الوصول إلى هدفه.

وتكشف بينتو عن أن المرحلة المقبلة ستشهد تجمعات للمنتخب الإماراتي في أكتوبر ونوفمبر وينابر يتخللها عدد من المباريات الودية قبل خوض المنافسات الرسمية.

قال بينتو في تصريحات صحافية إنه بعد 90 يوماً من تولى المسؤولية، تعرف على أشياء كثيرة من خلال قيادة 24 حصة تدريبية ومباراة ودية واحدة بالمعسكر الصربي، وأصبحت لديه فكرة واضحة عن الفريق، وقدرات اللاعبين وتصور عن المستقبل، وقال "أنا بطبعي متفائل وزاد تفاؤلي بعد الدعم الكبير الذي رأيته من المسؤولين بالاتحاد، ومن إرادة اللاعبين وإصرارهم.. فقط نحن نحتاج إلى توحيد الجهود للاعبين والإدارة والجمهور في اتجاه واحد كي نقدم أفضل ما لدينا، نحن أمام تحدٍ صعب وكبير، وأنا أحب التحديات، ولا أقبل إلا بالنجاح".

وتابع بينتو "وضعنا خطة لخوض مباراتين وديتين في شهر أكتوبر مع الكويت وأوزبكستان، وفي نوفمبر نسعى لخوض مباراتين وديتين إضافيتين، من أجل تجربة بعض الخطط والتكتيكات الفنية، وننتظر دعم لجنة المحترفين بتوفير الوقت وتهيئة الظروف للمباريات الأربع الودية، وفي شهر يناير 2021 لدينا تجمع ونسعى لإقامة مباراة أو مباراتين وديتين خلاله، وفي مارس سنبدأ المباريات الرسمية، ومن المهم أن يبدأ الدوري المحلي كي يحصل اللاعب على الفرصة لرفع مستواه الفني، حتى يصل إلى "الإيقاع العالي والسرعة".

حول الهدف من زيارته للأندية والالتقاء بالمدرسين في المرحلة الماضية..

قال بينتو "تساورت مع يوسف حسين رئيس لجنة المنتخبات ومع محمد عبيد حماد المشرف العام للمنتخب للقيام بهذه الزيارات، ومن مكاسبها أن مسؤولي الأندية

هل يواصل الإسباني أرتيتا سلسلة انتصاراته على الألماني كلوب

أرسنال المتجدد يتحدى ليفربول بطل البريميرليغ في معقله



التحدي الأصعب

ولم يخسر فريق المدرب أرتيتا في آخر ست مباريات خاضها في كل المسابقات لكنه سيواجه تحديا في أنفيلد حيث أخفق في تحقيق أي انتصار منذ 2012. وقال أرتيتا للصحافيين "لم أذهب معهم إلى أنفيلد حتى الآن لكنني أستعد للفوز بكل مباراة وفريقي جيد بما يكفي لتحقيق هذا الأمر. مباريات كبيرة مثل هذه تحسمها تفاصيل صغيرة. يجب أن نستفيد من الفرص وأن نترجمها إلى أهداف".

وتابع "يملك شخصية رائعة وموهبة عظيمة وقدرات متميزة جدا في خط الوسط وأعتقد أنه صفقة كبيرة للليفربول". وفاز أرسنال بطل كأس الاتحاد الإنجليزي على ليفربول بركات الترحيب في مباراة درع المجتمع في افتتاح الموسم الجديد وسيستقبل معه مرتين متتاليتين في الدوري الممتاز والدور الرابع لكأس الرابطة.

صفقة كبيرة الأسبوع الماضي بالتعاقد مع تياغو من بايرن ميونخ بطل دوري أبطال أوروبا حيث ذكرت وسائل إعلام بريطانية أن أرسنال ومانشستر يونايتد وتشيلسي أبدوا أيضا رغبة في التعاقد مع الدولي الإسباني. وردا على سؤال إذا كان أرسنال سعى لضم اللاعب، قال أرتيتا "لا نناقش الصفقات التي نرغب في الحصول عليها لكنه يعجبني كثيرا منذ فترة وجوده مع برشلونة".

الكبيرة، لمباغة الخصوم. تلقى ليفربول 3 أهداف في مباراة ليندز يونايتد في افتتاح البريميرليغ بسبب أخطاء من مدافعه المخضرم فيرجل فان دايك، ولم يظهر دفاع الريزن بنفس صلابة الموسم الماضي، رغم الحفاظ على نظافة الشباك أمام تشيلسي في انتصارهم 2-0، لكن تشيلسي استطاع الوصول لمرمى اليسون في أكثر من مناسبة، فهجوم الغانرز الذي تتعدد جودته بين قوة لاكازيت وانطلاقات أوباميانغ وويليان سميثل خطورة على دفاع الريزن، خاصة مع كثرة انطلاقات الظهيرين الكسندر أرنولد وروبرتسون.

بدوره، أرسنال كسائر خصوم الريزن، مهمته في غايبة الصعوبة في التعامل مع ثلاثي (ماني وفيرمينو وصلاح) الذي يعد من أقوى خطوط الهجوم في العالم في الوقت الحالي، انطلاقات ومراوغات ورأسيات السنغالي ماني، وسرعة المصري صلاح وتسديداته وكأؤه في التحرك والتفاهم مع أرنولد، وتناغم رائع مع فيرمينو الذي يخطف أنظار المدافعين، ويقدم الدعم لباقي رفاقه ولمساته المميزة، بالإضافة للوائد الجديد تياغو الكانتارا، الجودة المختلفة في وسط ميدان الريزن، والذي أظهر القليل من هذا السحر في مباراة تشيلسي، وما زال أمامه الكثير.

من المتوقع أن يبدأ كلوب بقوته الضاربة، وضغطه الشرس على مدافعي ووسط ميدان الخصم، وتحقيق أول فوز على أرسنال. وهل سيتخطى أرتيتا عن استحواده، ليستغل المساحات في دفاع الريزن، بأفضلية وجود أوباميانغ وويليان أو نيكولاس ببيي، أم تشهد مواجهة كبرى في منطقة "أم المارك" وسط الميدان، والضغط المتقدم من كلا الفريقين؟

إعجاب شديد

في سياق متصل، كشف أرتيتا مدرب أرسنال عن إعجابه الشديد بلعب وسط ليفربول تياغو الكانتارا لكنه رفض تأكيد ما إذا كان النادي ينتمي لشمال لندن سعى للتعاقد مع اللاعب قبل أن يخطفه ليفربول. وأعلن ليفربول عن

ستكون الأنظار شاخصة إلى مواجهة نارية منتظرة على ملعب أنفيلد، الإثنين، عندما يحل أرسنال ضيفا على البطل ليفربول، وكلا الفريقين حققا الانتصار في الجولتين الماضيتين. ويطمح ميكل أرتيتا إلى مواصلة سلسلة انتصاراته مع الغانرز، والتي بدأها بكأس الدرع الخيرية على حساب ليفربول.

ويأمل أرتيتا في مواصلة تفوقه على الألماني بورغن كلوب بانتصار ثمين للغانرز لاشك، ويرفع معنويات الفريق إذا تحقق على البطل في ملعبه أنفيلد، لكنه سيصطدم بنجوم الريزن، وهجومهم الناري، ووسط ميدان بلمسات الساحر تياغو الكانتارا وحارس العرين اليسون بيكر.

المدربان يجيدان اللعب بذكاء، وستكون خصوصية المواجهة على الخطوط بين كلوب وأرتيتا، ولكل منهما طريقته

انتصار تاريخي كذلك لو تحقق على لاعبي الريزن الذين لم يهزموا في لمعيهم التاريخي أنفيلد طيلة 60 مباراة حتى الآن، منذ خسارتهم أمام كريستال بالاس في موسم 2016 - 2017، ولطيلة 3 مواسم لم يستطع أي فريق تكرار ذلك. ليفربول تحت قيادة كلوب، على بعد 3 مباريات أمام (أرسنال، شيفيلد يونايتد، ويست هام) لمعادلة رقم قياسي سابق باسم المدرب الأسطوري بوب بايسلي، والذي حقق ما بين 1978 حتى 1981، وقد يحقق الريزن الرقم القياسي، 64 مباراة دون هزيمة أمام ليستر سيتي.

الألماني والإسباني يجيدان اللعب، وستكون مواجهة خاصة على الخطوط بين كلوب وأرتيتا، كل بفلسفته الخاصة في الملعب، كلوب بنظام الكرة الشاملة وصاحب الحدة على المرمي مع الحفاظ على قوة الدفاع كما رأينا في الموسم الماضي، وأرتيتا الذي ينتمي لدرسة "التيكي تاكا"، تدوير الكرة والحفاظ عليها بين أقدام لاعبيه، وكثيرا ما أظهر المدربان كذلك مرونة في خططهم وتفاصيل المباريات، وخاصة المواجهات

لندن - يستعد نادي ليفربول، لملاقاة منافسه أرسنال، مساء الإثنين، في مباراة تقام بينهما على ملعب أنفيلد، ضمن منافسات الجولة الثالثة من الدوري الإنجليزي.

وحاصل لقب البريميرليغ، يقدم تحت قيادة المدير الفني بورغن كلوب، مستويات جيدة، خاصة أنه نجح في تحقيق العلامة الكاملة خلال أول مباراتين له في منافسات الموسم الجديد، بالفوز الصعب ضد ليندز يونايتد، ثم بإحراق الهزيمة بمنافسه تشيلسي في الجولة الثانية، لذا بدأ المستوى في تصاعد مستمر.

ويظهر أرسنال بوجه مغاير عما كان عليه خلال السنوات الأخيرة، حيث ترك المدير الفني ميكل أرتيتا بصمة واضحة، ساهمت في حصد النادي اللندني بطولتين في أقل من 30 يوما، حين انتصر على حساب تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، ثم حسم لقب الدرع الخيرية، بهزيمة ليفربول. وقال كلوب، في تصريحات صحافية بشأن ملاقاة أرسنال "الأمر يبدو كما لو أن أرسنال حطمتنا، ولم يكن لدينا أي فرصة على الإطلاق في آخر مباراة بيننا".

أفضلية أرتيتا

واجه ليفربول فريق أرسنال تحت قيادة مدربه أرتيتا مرتين تفوق فيهما أرتيتا على كلوب، الأولى في نهاية الموسم الماضي في ملعب الإمارات، وانتصر أرسنال 2-1 على البطل بهدف الكسندر لاكازيت وريس نيلسون، فيما سجل هدف الريزن الوحيد ساديو ماني، والمواجهة الثانية على ملعب ويمبلي الشهير في بطولة كأس الدرع الخيرية، في بداية الموسم الحالي، وحقق الغانرز اللقب بركات الترحيب 5-4، بعد التعادل بهدف لكل فريق.

حكيمي يثبت جدارته بقميص الإنتر

الأهداف، لكن إذا كان بإمكانه التسجيل فهذه مكافأة". واختتم دانييلو "الموسم الماضي وصلنا إلى نهائي الدوري



حكيمي انضم إلى النيرازتوري قادما من ريال مدريد، بالميركاتو الصيفي الحالي، في صفقة انتقال دائمة لمدة 5 سنوات حتى 2025

وأضاف "أمر جيد أننا أحرزنا 4 أهداف، لكن يجب أن نتحسن في الجزء الدفاعي، اللاعبون يعرفون ذلك، التوازن هو أساس كل شيء". وتابع كونتي "نحن نريد العمل على الجانب الدفاعي بالضغط على حامل الكرة والدفاع من الأمام وليس الجلوس في حوض حارسنا. لعب باسوتوني كمدافع مركزي، بينما لعب بجانبه كولاروف في أول ظهور له". وتابع "إريكسن؛ بالمقارنة مع وصوله، فإنه حسن من قوته ولعب في مكانه المثالي خلف المهاجم، لقد قدم مباراة جيدة". وواصل "أعتقد أنه (إريكسن) قدم مباراة جيدة. نحن نعلم أن لديه بعض الصفات ونحاول إبرازها، أحيانا يحدث ذلك على الفور، وأحيانا يستغرق بعض الوقت، لذلك لدي إيمان وصبر، إنه فتى جيد ويعمل بجد من أجل الفريق. أمل أن تنطلق منه الشرارة وتسمح له بالعثور على طريقته".

أضاف كونتي "بعد عامي الأول في إنتر، أدركت أن التركيز ينصب بشكل كبير على النتائج، لدرجة أن الناس ينسون الرحلة التي تحتاج أن نخوضها. أعتقد أن الرحلة مهمة وحتى الهزائم هي لحظات قابلة للتعليم، لذا يجب الاستمتاع بها". ونوه "إن رؤية اللاعب ينمون بمعدل 360 درجة بغض النظر عن الفوز أو لا هو أفضل شيء، يجب أن يستمتع المدرب بذلك، في العام الماضي اكتسبنا المصداقية سواء في إيطاليا أو على الصعيد الدولي".

روما - تمكن المغربي أشرف حكيمي، الظهير الأيمن لإنتر ميلان، من إعادة الروح للنيرازتوري خلال مباراته أمام فيورنتينا، التي انتهت بفوز الإنتر بنتيجة (3-4)، بالجولة الثانية من الدوري الإيطالي.

وشارك حكيمي لأول مرة بقميص إنتر ميلان كبديل، وتمكن من صناعة الهدف الثالث لفريقه عبر تمريرة سحرية لروميلو لوكاكو عادل بها النتيجة، قبل أن يسجل دي أمبروزيو هدف الفوز للنيرازتوري.

وكان أنطونيو كونتي، المدير الفني لإنتر ميلان، قد قرر إبقاء حكيمي على مقاعد البدلاء أمام فيورنتينا، قبل أن يقرر الدفع به، ليحل محل أشلي يونغ. يذكر أن حكيمي صاحب الـ21 عاما، انضم إلى النيرازتوري قادما من ريال مدريد، بالميركاتو الصيفي الحالي، في صفقة انتقال دائمة، لمدة 5 سنوات حتى 2025. وأشرك كونتي الوائد الجديد أرتورو فيدال، لاعب الوسط القادم من برشلونة، في الدقيقة 74، ليحل محل مارسيلو برونوفيتش، كما ظهر رادجا ناينغولان العائد من فترة الإعارة. اعترف دانييلو دي أمبروزيو، مدافع إنتر ميلان، أن التغييرات التي أجراها مدربه أنطونيو كونتي، ساهمت في قلب المباراة لصالح الإنتر. وقال دانييلو "الفوز دائما مهم، وبطبيعة الحال نحن نفعل كل شيء للفوز بدون أن نعاني كثيرا، لكن هذه المباراة بدأت بشكل سيء".

وأضاف "لقد قمنا بعمل جيد لقلب اللعبة، وأثبتنا أننا نريد القتال من أجل كل نقطة، لدينا الجودة على مقاعد البدلاء للنزول والمشاركة وتغيير اللعبة، لقد حققنا الفوز لأننا أردناه بأي ثمن". وعن تغييرات كونتي "في كل مرة نخطو فيها لأرض الملعب، علينا أن نعطي 100 في المئة من مجهودنا". وتابع "أنا سعيد بالتضحية بنفسي من أجل الفريق، ونظيفتي الرئيسية هي محاولة منع



غوارديولا ينتقد يوفيا والاتحاد الإنجليزي

أغسطس لتتقلص بذلك فترة الاستعداد للموسم الجديد. وأشار غوارديولا "اللاعبون حصلوا على فترة إعداد أسبوعين فقط وعليهم الآن خوض مباراة كل ثلاثة أيام لمدة 11 شهرا، إنهم ليسوا الإ". وأضاف "لا أحد يهتم باللاعبين، الجميع، الدوري الإنجليزي الممتاز، يوفيا (الاتحاد الأوروبي لكرة القدم) يدافعون عن مصالحهم الخاصة ومناصبهم".

تنتظر فريقه. ويخوض سيتي ثمانية مباريات حتى 31 أكتوبر من بينها مباراتان في دوري أبطال أوروبا في الوقت الذي تم استدعاء بعض اللاعبين الدوليين للفريق للانضمام إلى منتخبات بلادهم في الشهر ذاته. وألقت أزمة فايروس كورونا المستجد بظلالها على أجندة كرة القدم، إذ انتهى موسم الدوريات الأوروبية (2019 - 2020) في يوليو وموسم دوري أبطال أوروبا في

لندن - انتقد الإسباني بيب غوارديولا المدير الفني لنادي مانشستر سيتي الإنجليزي، أجندة المباريات المزدحمة في الموسم الحالي، مؤكدا أنه "لا أحد يهتم باللاعبين".

وجاءت تصريحات غوارديولا التي كانت محظورة حتى مساء السبت، في أعقاب الفوز على بورنموث يوم الخميس الماضي في كأس رابطة المحترفين، وذلك في ظل سلسلة المباريات المتتالية التي

شالكه الألماني يقلل مدربه فاغنر

الماضي، يمتد حتى 2022. وجرى تعيين فاغنر مدربا لشالكه الصيف الماضي وقاد الفريق للمركز الخامس بجدول الترتيب بحلول يناير الماضي بعد الفوز على بوروسيا مونشنغلادباخ بهدفين دون رد ليصبح الفريق على بعد ثلاث نقاط فقط من المتصدر حينذاك، بايرن ميونخ، لكن شالكه لم يحقق أي انتصار منذ ذلك الحين.

وكان فاغنر تولى تدريب شالكه في 2019 وخلال النصف الأول من الموسم الماضي جاء الأداء على قدر توقعات الجمهور عندما كان الفريق في مركز مؤهل لدوري أبطال أوروبا وكان متخلفا فقط بسبع نقاط عن الصدارة. لكن الفريق حصل على 10 نقاط فقط من آخر 17 مباراة ليحتل المركز 12.

جيمس يقود ليكرز إلى النهائي الـ32

الأدوار الإقصائية، وبات يتخلف بفارق 3 وحدات فقط عن الرقم القياسي لأسطوري آخر في صفوف ليكرز هو إيرفين "ماجيك" جونسن. ولم يمر إنجاز "الملك" مرور الكرام بالنسبة لجونسنون الذي كتب عبر صفحته الرسمية على تويتر "لا أريد أن يأتوا إلي للقول أن ليبرون جيمس ليس أفضل لاعب في هذه البطولة بعد أداء مثل هذا أداء بفضل ليكرز إلى النهائي"، ليشعل مجددا قتيل الجدل الكبير الذي رافق عملية التصويت لأفضل لاعب في منافسات دوري السلة الأميركي ورجحت كفة اليوناني يانيس أنتيتوكومبو نجم ميلووكي باكس على حساب "الغاضب" جيمس.

مع 38 نقطة، منها 16 في الوقت الحاسم و9 على التوالي، إلى 16 متباعدة و10 كرات حاسمة، ليغضي بمفرده على أمال هيت بالعودة إلى أجواء المباراة بعدما نجح الأخير في تقليص فارق الـ16 نقطة، وحقق جيمس البالغ 35 عاما "تريبيل - دابل" للمرة الـ27 في مسيرته في

«الملك» ليبرون جيمس إذا قدر له التنويع في النهائي، سيظفر باللقب الرابع في مسيرته مع ثالث فريق مختلف

فلوريدا (الولايات المتحدة) - قاد "الملك" ليبرون جيمس فريقه لوس أنجلوس ليكرز للفوز على دنفر ناغتس الـ107 في المباراة الخامسة من نهائي المنطقة الغربية ليحسم النتيجة لصالحه 4-1، ويتأهل إلى نهائي الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة للمرة الـ32 في مسيرته والأولى منذ 10 سنوات.

ويسعى ليكرز للفائز الـ16 لقباً لمعادلة الرقم القياسي لأكثر عدد من الانتصارات والمسجل باسم غريمه بوسطن سلتيكس (17)، وذلك عندما يواجه الفائز من نهائي المنطقة الشرقية الذي يجمع بين سلتيكس وميامي هيت، حيث يتقدم الأخير 3-2. ولعب جيمس دورا حاسما في تاهل ليكرز بتحقيقه "تريبيل - دابل"



صباح العرب



ماذا يفعل الأثرياء اليوم

منذ أشهر بات يتأمل خزانة ملايسه الفخمة، دون أن تحرضه على الانتقاء، أو التفكير بالتغيير، فهو يرى المجتمع المحيط بأعماله وأمسياته مشتتاً، بل العالم برمته عاجزاً عن ممارسة حرية، تلك أزمة نفسية يعيشها أحد الأثرياء تحت وطأة الجائحة، هذا الثري كان يعمل بأقل قدر من التفكير في شركة كانت الأمور تسير على ما يرام وما عليه إلا التمتع بعمله وحياته، اليوم كل شيء مقفل في وجه أعماله، وعقاراته لا تدر عليه أكثر مما يبقونها قائمة، لكن ذلك قد لا يشكل شيئاً بالنسبة إليه إزاء الحجر الذي يعيشه في المنزل، فإذا كان هو من أصحاب الملايين يدور على نفسه فإنه لا يصعب علينا تخيل حال أصحاب المياريات، إنهم بلا شك ليسوا سعداء بثرواتهم المحاصرة بكورونا.

في لندن عالم مخملي بائخ كان يستمر بالسهر في كازينوهات القمار حتى الفجر، فجلسات الأثرياء محسوبة بدقة والصالات تعرف لمن تقدم خدماتها، فطابق أصحاب المياريات غير طابق أصحاب الملايين في تلك الكازينوهات. مدير إحدى الصالات صرح لي مرة بقوله أننا على استعداد لتقديم كل ما يطلبه زبائننا الأثرياء من أجل متعتهم، لكن شرطنا غير المدون هو أن يلعبوا على طاولاتنا، لأننا نعرف أن النتيجة تنتهي دائماً لصالحنا كلما أنفقنا أكثر على خدماتنا.

كانت تلك واحدة من أهم متع الأثرياء التي قتلها فايروس كورونا، وسؤال ماذا يفعل الأثرياء تحت وطأة الوباء يبدو مقرباً في البطر للملايين الذين فقدوا أعمالهم ومصادر قوتهم ويعيشون الحيرة الجماعية المربكة. لكن لعالم الأثرياء سلسلة اقتصادية تنتهي أيضاً بأولئك الأشخاص محدودي الدخل، والضرب الذي يصيب الأثرياء يمس في النهاية الآخرين الذين يعيشون حياتهم بالك والمطاوله. كورونا شل مواقع الأثرياء في العالم، فموناكو مثلاً بلا بطولة للنش وعروض للخيول الفخمة والأزياء الراقية، مع ذلك يقول أحد المصممين لصحيفة فاينانشيال تايمز "عندما يتأثر العالم بسبب كوفيد - 19 فلا يحق لنا أن نفرح، لكن سنحتلي بعام جيد للغاية فمبيعات شقق موناكو باهظة الثمن لا تزال صامدة".

صحيح أن الأزمة غيرت الأمور، لكن الأموال تشجع على التفكير بطرق تكسر الأزمات، فما حدث أخيراً كان عملية بيع استعراضية، عندما تحولت بعض البضوت في ميناء موناكو إلى مكاتب لعوائل أولئك الأثرياء ما دامت الفنادق الفخمة شاحبة.

بالطبع يوجد أغنياء غير رجال الأعمال وأصحاب العقارات والشركات، هناك أثرياء من الرياضيين والفنانين والمشاهير، لكننا لا نحصل منهم إلا على أمثلة سيئة على الأغلب، لنز ماذا أجاب أحدهم على سؤال ماذا تفعل اليوم تحس وطأة كورونا؟ لا أفعل أكثر من الأكل وأنام كثيراً!

50 سيارة شرطة

لفض شجار عائلي

أوسنابروك (ألمانيا) - أدت مشاجرة نشبت بين نحو 50 شخصاً خلال حفل عائلي بالقرب من مدينة أوسنابروك الألمانية إلى تحول عدد كبير من عناصر الشرطة للكان لفض الاشتباك. وأوضحت الشرطة الأحد، أن عددا كبيرا من ضيوف حفل عائلي في بلدة هاسبرجن دخلوا في شجار لم يتم استيضاح أسبابه حتى الآن، واعتدوا على بعضهم البعض. وأضافت الشرطة أن الوضع تفاقم وتطور إلى شجار وحشي انتقل إلى المنطقة الخارجية أمام المنزل. واستدعى المارة الشرطة التي حضرت مع ما يقرب من 50 عربة دورية وأنهت الشجار. وبحسب بيانات الشرطة، أصيب شخصان من أفرادها بجروح بسيطة وثالث بجرح خطير خلال العملية، ولم يتضح حتى الآن عدد المصابين من الأشخاص الذين كانوا في الحفل. وتم التحفظ على ثلاثة رجال وسيدة للاشتباه في كونهم جناة رئيسيين في الواقعة.

أبطال افتح يا سمسم يعودون لتنبيه الأطفال العرب من مخاطر كورونا



أسهل طريق لتوعية الطفل ديمته

وأوضحت جود كووع، المنتجة الإبداعية لبرنامج أهلا سمسم، "لم نتكمن بسبب الجائحة من العمل بنفس عدد طاقم العمل المعتاد، لذلك عملنا على تقليل العدد وفي ذات الوقت عمدنا إلى استخدام وسائل الإعلام البصري والتواصل لكي نقدر على إيصال نفس الرسائل التي انطلقنا في إرسالها بأساليب مختلفة".

وقالت الدمية بسمة "أنا اسمي بسمة وعمري خمس سنوات ونصف السنة، أحب كثيراً الغناء، كما أنني أحب اللعب مع أصدقائي". واتخذت إدارة إنتاج البرنامج إجراءات وقائية منذ تفشي الوباء من خلال الحد من طاقم العمل في الموقع في العاصمة الأردنية وإيجاد طرق إبداعية أخرى لإنشاء محتوى جديد.

الدولية يسهلان الزيارات والتفاعل مع الأطفال في مخيمات اللاجئين السوريين. ولتعويض ذلك عزز البرنامج جهوده لتقديم المحتوى عن بُعد. ولقبت الدمية جاد إلى أنها "تحب الرسم كثيراً لاسيما من فرشائها باعتبارها هدية غالبية على قلبها وصلتها من جدتها، وهي تساعدنا على رسم كلما نشعر به من فرح أو حزن".

إندونيسيون يواجهون الوباء بالبحث عن الذهب

ومن خلال هذا العمل المضني، قد يواجهون أيضاً خطر الإصابة بفايروس كورونا أو بأمراض ناجمة عن الملوثات السامة في المياه المتأثرة من المنجم الصناعي القريب.

وفي جزيرة بورنيو على بعد الآلاف من الكيلومترات أوقفت الشرطة هذا الشهر قرابة 400 عامل اتهموا باستغلال موارد منجم غير قانوني في منطقة محمية. وهم قد يواجهون عقوبة السجن 15 عاماً. ويشير الناشط البيئي عايش رومبكان إلى أن "الازدياد الشديد" في المناجم العشوائية هو نتيجة محاولة من ضاقت بهم السبل بعد خسارة عملهم بسبب أزمة كورونا تأمين حاجيات عائلاتهم بأي ثمن.

ومع زملائه، يبحث هذا الأب لطفلين عن فئات الذهب في نهر قريب من منجم غراسبرغ، وهو أحد أكبر مناجم الذهب في العالم وتديره مجموعة "فريبورت" الأميركية.

وفي أحسن الأحوال، يجمع مصطفى غراما من الذهب بصفه من الوحل بواسطة قطعة قماش وبيع غلته إلى تاجر محلي مقابل 50 دولاراً، وهو مبلغ ليس بقليل في هذه المنطقة التي تعد من الأفقر في البلد. وأكد مصطفى "ازداد عدداً مع تفشي الوباء وارتفاع سعر الذهب.. قد نتعرض للتوقيف لكن لا خيار آخر أمامنا، فنحن بحاجة إلى تأمين القوت لعائلاتنا".

وأدى هذا الإقبال الشديد على المعدن النفيس الذي يعد ملاذاً آمناً وقت الأزمات إلى تخطي سعر الذهب عتبة الألفي دولار للأونصة الواحدة، وذلك للمرة الأولى في أغسطس الماضي.

أما في إندونيسيا، فقد انعكس هذا الارتفاع القياسي تهافتاً على مناجم الذهب غير القانونية بالرغم من المخاطر الكثيرة التي تنطوي عليها هذه الأنشطة، من خطر التعرض للتوقيف أو لرصاصة طائشة أو للتسمم بالرئيق أو لحوادث. ويمضي مصطفى يومه كالمثاق من المنقبين غيره في المنجم في كرف ورف مع قوى الأمن في إقليم بابوا، في أقصى شرق إندونيسيا.

نتفليكس تحمل كارمن إلى العالمية بـ«صاروخ القمر»

و"فوق القمر" هو فيلم رسوم متحركة موسيقي صيني، تدور قصته حول فتاة شابة شغوفة بالعلم وعالم الفضاء، فتقرر بناء صاروخ فضائي تسافر به عبر الفضاء لتختب وجود آلهة القمر الأسطورية، لينتهي بها الأمر في مهمة غير متوقعة. بعد اكتشافها لأرض غريبة مليئة بالمخلوقات الخيالية.

وأعربت كارمن عن سعادتها بهذه التجربة قائلة "أريد أن أطيّر فوق السحاب.. سعيدة جداً بالتجربة

ودعت كارمن جمهورها إلى الاستمتاع بالأغنية قائلة "حانت لحظة الانطلاق.. الآن بإمكانكم مشاهدة أغنيتي الجديدة 'صاروخ القمر' من أول فيلم أنيميشن نتفليكس"، مضيفة "متحمسة جداً لمعرفة رأيكم في الأغنية". وشاركت النجمة المصرية محبيها مقاطع فيديو عبر حساباتها على المواقع الاجتماعية كشفت من خلالها عن لقطات من فيلم الرسوم المتحركة الصيني "فوق القمر" وأرفقتها بالغناء.

بابوا (إندونيسيا) - لا يتوانى إندونيسيون ضاقت بهم السبل جراء أزمة كورونا عن المجازفة بحياتهم بحثاً عن الذهب في مناجم عشوائية إثر الارتفاع الشديد في أسعار هذا المعدن النفيس.

ففي ظلّ الأزمة الاقتصادية التي ولدها وباء كوفيد - 19، تهافت المستثمرون من حول العالم على شراء الذهب، مزايدين في أسعاره.

القاهرة - طرحت الفنانة المصرية كارمن سليمان أغنيיתה الجديدة "صاروخ القمر" عبر قناتها على يوتيوب، وهي إحدى الأغاني الترويجية لفيلم الرسوم المتحركة الصيني "فوق القمر" من إنتاج شبكة نتفليكس.



هانز ذراع ذكية

يمكن التحكم فيها عن بعد

روما - طور فريق من الباحثين في إيطاليا ذراعاً اصطناعية يمكنها تادية الوظائف الحيوية الرئيسية للذراع البشرية من حيث القدرة على القيام بمناورات حركية وتوازنات السرعة والقوة أثناء الحركة والتحكم في قوة القبضة وغير ذلك.

وأكد فريق الدراسة من معهد التكنولوجيا الإيطالي أن الذراع الجديدة التي يطلق عليها اسم "هانز" تستطيع تادية أكثر من تسعين في المئة من الوظائف الطبيعية للذراع لمساعدة الأشخاص الذين أصيبوا ببتير في أطرافهم العلوية.

وذكرت الدورية العلمية "ساينس روبوتكس" المتخصصة في أبحاث الروبوتات أن الذراع الاصطناعية يمكن ارتداؤها على مدار اليوم، ويمكن تعديلها بحيث تتماشى مع مختلف أشكال البتر، كما أنها مزودة بسلسلة من وحدات القياس لاستشعار الحركة في الجزء المتبقي من عضلات الطرف المبتور، بحيث تساعد المستخدم على أداء حركات مختلفة.

وتكشف الموقع الإلكتروني "تيك إكسبلور" أن الذراع الجديدة مزودة ببرنامج إلكتروني ويمكن ربطها بأجهزة خارجية من خلال تقنية البلوتوث، لإتاحة إمكانية تعديل سرعات وخواص الحركة عن بعد. وأضاف أن الذراع هانز تتوافر بحجمين مختلفين، وتصلح للمستخدمين من الرجال والنساء، ولا يزيد وزنها عن 450 غراماً.

ويأتي هذا الابتكار في وقت يتنافس فيه الباحثون على استحداث تقنيات تعيد للإنسان الذي يعاني من الإعاقة اكتساب أطراف اصطناعية ذكية تنقل الأحاسيس، وتحاكي الأعضاء الطبيعية.



طفلة صغيرة ترتدي قناعاً واقياً وهي تراقب الشارع من صندوق مثبت على دراجة والدها الهوائية في غزة